جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com



نشأة الصحافة في المغرب

روبير جون لونغيت حفيد كارل ماركس يمين
وشكيب أرسلان يسار

مشروع تنمية زراعة الزعفران بالمناطق الجبلية بازيلال

ليلى خالد والمهدي بنبركة يواجهان صفقة القرن من بني ملال

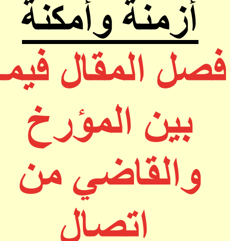




أزمنة وأمكنة

فصل المقال فيما بين المؤرخ والقاضي من اتصال

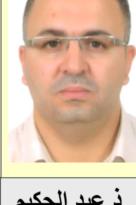
ذ.التهامي ياسين



من ذا الذي يكتوي بنار التعليم؟

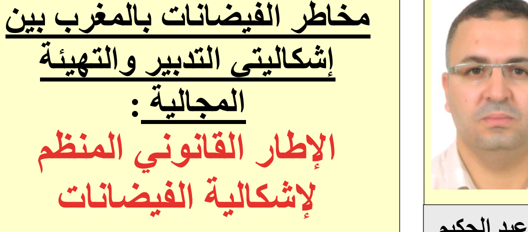
ذ.عبد الحكيم برنوص





مخاطر الفيضانات بالمغرب بين إشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية :

الإطار القانوني المنظم لإشكالية الفيضانات



د. يحيى الخالقي



الحرية وتداولها في الخطاب العربي المعاصر القول فيها والقول عنها

ذ: محمد جباري*

قضاة ونقباء المحامين بالمغرب: المادة 9 من قانون المالية مخالفة للدستور وتمس باستقلالية السلط

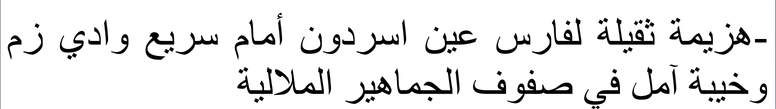
المغرب بين التطبيع والصهينة في ضوء الأزمة الفلسطينية الداخلية

اعتقال وتعنيف رئيس مرصد مناهضة التطبيع بسبب احتجاجه على حضور شركة صهيونية بمعرض أرفود

البيان الختامي للمؤتمر الأول للجبهة العربية التقدمية بطنجة

المُلاكِم مُجْرِمٌ قَاتِـلٌ !

الملـــف الريـــاضـــي



- محمد سهوبة لاعب مجد سوق السبت لكرة اليد ضمن تشكيلة المنتخب الوطني للفتيان في البطولة العربية للأمم بتونس

-هزيمة ثقيلة لفارس عين اسردون أمام سريع وادي زم وخيبة آمل في صفوف الجماهير الملالية
- أندية الكرة الحديدية بجهة بني ملال خنيفرة تحتج ضد الاقصاء من منح دعم الجهة
- فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم يكتفي بالتعادل بميدانه أمام نجاح سوس والجماهير تطالب المكتب بتصحيح الوضع
- القسم الوطني الثاني.. البياض يحسم مباراة جمعية سلا وشباب أطلس خنيفرة
-المغرب رابعاً في بطولة العالم للكراطي للشباب
- وُجُوه رياضية وَازِنَة تَسْعَى جَاهِدة لإِحْيَاء بُطولات الأَحْيَاء بمدينة زاوية الشيخ
- نادي الرياضات الجبلية بقصبة تادلة يعقد لقاء تقييميا ويسطر برنامج الموسم

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجاء - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 428 من 01 إلى 15 نونبر 2019 "الثمن 4 دراهم "

FIDUCIAIRE AL QODS DE COMPTABILITE
,363ANGLE AV. MOHAMED V & HASSAN II 3éme ETAGE.
BENI MELLAL

MHORRIS
SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITEE
A ASSOCIE UNIQUE
AU CAPITAL DE 100 000,00 DH
SIEGE SOCIAL: 363 Angle Av Med V et Hassan II, 1° Etage
BENI MELLAL

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 12/09/2018, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée d'associé unique dont les caractéristiques sont les suivantes :

Dénomination: « **MHORRIS** » SARL AU

Objet de la société : Import-export / Travaux Divers

Durée: 99 années à compter du jour de sa constitution définitive.

Capital Social: fixé à 100.000,00 DH divisé en 1 000 parts sociales de 100 DH chacune entièrement libérées à l'associé unique à savoir **M. GRAIANI ANDREA**

Gérance: la société est gérée par **M. GRAIANI ANDREA,** titulaire de **passeport n° YA7227851**

Année Sociale: premier janvier au 31 Décembre de chaque année.

Le dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de première instance de Beni Mellal

Et immatriculé au registre de commerce le 26/09/2018 sous N° **8795.**

Pour extrait et mention
ELOUARDI ABDELKRIM

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم ازيلال
باشوية دمنات
جماعة دمنات

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2019

ينهي رئيس جماعة دمنات إلى علم كافة الموظفين التابعين لهذه الجماعة انه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية **برسم سنة 2019** يوم السبت14دجنبر 2019 ،انطلاقا من الساعة التاسعة صباحا ، بمقر الجماعة للترقي إلى الدرجات التالية:

- متصرف.
- تقني من الدرجة الأولى .
- تقني من الدرجة الثالثة.
- محرر من الدرجة الثالثة .
- مساعد تقني من الدرجة الثانية .
- مساعد إداري من الدرجة الأولى.
- مساعد إداري من الدرجة الثانية .

يفتح الامتحان في وجه المتصرفين المساعدين و التقنيين من الدرجة الثانية و الرابعة

و المحررين من الدرجة الرابعة و المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة و المساعدين الإداريين من الدرجة الثانية والثالثة ، المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية 31 دجنبر 2019 .

يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في منصب واحد لكل درجة ، وتوجه طلبات الترشيح إلى مصلحة الموظفين بهذه الجماعة في اجل أقصاه 22 نونبر 2019 .

حرر بدمنات في:22 اكتوبر 2019
رئيس المجلس : حميد الغوات

FIDUCIAIRE AL QODS DE COMPTABILITE
,363ANGLE AV. MOHAMED V & HASSAN II 3éme ETAGE.
BENI MELLAL

STE MHORRIS
SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITEE
AU CAPITAL DE 100.000,00 DH
SIEGE SOCIAL : 363, ANGLE AV MED V ET HASSAN II
°1ETAGE BENI MELLAL

Au terme d'un procès verbal de l'assemblée générale extraordinaire tenu le 25/12/2018 de la société a responsabilité limitée dénommée STE MHORRIS au capital social de 100 000,00 DH, sise à 363, Angle Av Med V et Hassan II, 1° Etage

Les résolutions suivantes ont été adoptées à l'unanimité :

1- M.GRAIANI ANDREA (titulaire de passeport italien n° YB4055270), cède et transport à M. CAMORANI ALBERTO (titulaire de passeport italien n° YA7684755), qui accepte 500 parts sociales d'une valeur de 50 000.00 dhs.

2- L'AGE décide de nommer M. GRAIANI ANDREA et CAMORANI ALBERTO, cogérants de la dite société pour une durée illimitée avec signature séparée.

3- Refonte des statuts de la société.

Le dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de première Instance de Beni Mellal le **17/9/2019 sous n° 691/2019.**

Pour extrait et mention
ELOUARDI ABDELKRIM

إشعـــار
بفتح عملية تسجيل جمعيات مستعملي الملك العمومي المائي والجمعيات العاملة في مجال الماء والمناخ والبيئة بهدف تشكيل تركيبة مجلس الحوض المائي لأم الربيع

في إطار تفعيل مقتضيات المادة 88 من قانون الماء 15-36 وتنفيذا لمقتضيات المرسوم رقم 2.18.768 المتعلق بإحداث مجلس الحوض المائي الذي يعهد إليه بدراسة وإبداء الرأي في القضايا المتعلقة بتدبير وتخطيط الماء لاسيما المخطط التوجيهي للتهيئة المندمجة لموارد المياه والمخططات المحلية لتدبير الماء، تعلن وكالة الحوض المائي لأم الربيع عن فتح باب التسجيل أمام جمعيات مستعملي الملك العمومي المائي والجمعيات العاملة في مجال الماء والمناخ والبيئة التي تنشط بمنطقة نفوذ هذه الوكالة وذلك من أجل التسجيل في السجلات المخصصة لهذا الغرض والموضوعة في مقرات التسجيل التالية :
مقر وكالة الحوض المائي لأم الربيع ببني ملال : إقليمي بني ملال والفقيه بن صالح ؛
مندوبية الوكالة بمدينة الجديدة : إقليمي الجديدة وسيدي بنور ؛
المصلحة الإقليمية للماء بأزيلال : إقليم أزيلال ؛
المصلحة الإقليمية للماء بخنيفرة : إقليمي خنيفرة، إفران ؛
المصلحة الإقليمية للماء بخريبكة : إقليم خريبكة ؛
المصلحة الإقليمية للماء بقلعة السراغنة : أقاليم قلعة السراغنة، الرحامنة والحوز؛
المصلحة الإقليمية للماء بآسفي : إقليمي آسفي واليوسفية ؛
المصلحة الإقليمية للماء بسطات : إقليمي سطات وبرشيد ؛
مندوبية وكالة الحوض المائي لمولية بمدينة ميدلت : إقليم ميدلت ؛
وذلك خلال الفترة الممتدة من 12 نونبر 2019 إلى غاية 12 دجنبر 2019 ؛
وتجدر الإشارة إلى أن عدد المقاعد المخصصة لجمعيات مستعملي الملك العمومي المائي والجمعيات العاملة في مجال الماء والمناخ والبيئة داخل مجلس الحوض المائي لأم الربيع هي كالتالي :
- ستة (6) ممثلين عن جمعيات مستعملي الملك العمومي المائي ؛
- ستة (6) ممثلين عن الجمعيات العاملة في مجال الماء والمناخ والبيئة.
كما أن مشاركة جمعيات مستعملي الملك العمومي المائي والجمعيات العاملة في مجال الماء والمناخ والبيئة في تشكيل تركيبة مجلس الحوض المائي يكتسي أهمية بالغة، ستمكنهم من المساهمة في تقديم آرائهم ومقترحاتهم في كل القضايا المتعلقة بتدبير وتخطيط الموارد المائية على صعيد حوض أم الربيع.

الوثائق المطلوبة :
الوصل النهائي للجمعية ؛
نسخة من بطاقة التعريف الوطنية لرئيس الجمعية أو أحد نوابه.

للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالسيد عثمان العماري رئيس مصلحة التواصل والتعاون بوكالة الحوض المائي لأم الربيع على الرقم التالي : 0661559550

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي،
عبادي صالحة

القسم الاداري
الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الأدارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/06-044

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة
ملفات تادلة للتواصل والاشهار





ازمنة وامكنة

ذ.التهامي ياسين

فصل المقال فيما بين المؤرخ والقاضي من اتصال

قضية الصحفية هاجر الريسوني واعتقالها والحكم عليها..أثارت ردود أفعال متباينة ،بين مؤيد ومعارض إزاء الحكم الذي قضت به المحكمة في حقها ومن معها.. ليأتي العفو الملكي فيعلن نهاية قضية شغلت كثيرا أذهان المغاربة ، لكن ومع ذلك ستظل موضوعا للتأمل والتفكير ، بل وستبقي على الصراع بين مواقف متباينة في المجتمع في منظورها للحريات الفردية والجماعية في المغرب. لكن ما هو أساسي هو أن نطرح للحوار على المستوى النظري الصرف وفي علاقته أيضا بالطبع بالمجتمع وثقافته كلا من تصور القاضي بالمقارنة مع تصور المؤرخ إزاء الأحداث والوقائع التي يشهدها مجتمع ما..نقصد تصور المؤرخ الذي يؤرخ لحدث ما وتصور القاضي لقضية ما ،أي بين ذهنيتهما..وقد اعتمدنا في ذلك على "محاضرة هامة" للمفكر الجريء عبدالله العروي . يقول العروي في بداية مداخلته : " إن لكل مجتمع عقلية عامة تتحكم في التفكير وتصرف الأفراد". هذه المداخلة التي كانت درسا افتتاحيا في كلية بنمسيك بالبيضاء ،انصرفت إلى مقارنة مثيرة بين "المؤرخ" و"القاضي". فحسب رأي هذا المفكر هناك علاقة واضحة في كل مجتمع بين "مسطرة" القضاء ، وبين "منهجية" المؤرخ. ويتساءل العروي في هذا الصدد قائلا : "خذ مثلا مجتمعا أميا .وانظر في الكيفية التي يقضي بها قضاته، والكيفية التي يروي بها رواته أحداث الماضي.فسترى أن ثمة علاقة وطيدة.ثم لسبب من الأسباب تتغير تلك العقلية العامة.وبالتبعية تتغير مسطرة القضاء ومنهجية المؤرخ. بالنسبة لأوروبا وأثناء القرن الثامن عشر حصل تغير واسع وتحول عميق في القضاء الجنائي والكتابة التاريخية. ولا أدل على ذلك من كتابات "فولتير" التاريخية التي أبدعت منهجية جديدة ، وكتاباته في المسائل القضائية مثل ما يسمى آنذاك ب"قضية جان كالاس jean calas"والتي على إثرها ألف كتابه الشهير "رسالة في التسامح".فهناك علاقة بين المؤلفين.لكن ما هو أهم يقول العروي هو : كيف تعرض وسائل الإثبات؟ ففي كتاب ل"تشيزاري بيكارياBeccaria Cesare "الذي يحمل عنوان : "الجنايات والعقوبات". نجد هذا الأخير متأثرا بمنهجية مونتسيكيو Montesquieo الذي اشتهر بدعوته إلى إلغاء عقوبة الإعدام. لكن يتساءل العروي هنا : كيف تعرض وسائل الإثبات ؟هل بالشهادة البشرية ؟ وكما يقال الشهود هم "عيون القاضي"..لكن بالنسبة "لبيكاريا" لم تعد الشهادة المبنية على الحضور والوعي والمعاينة، لم تعد مقنعة، فلابد من استحضار "شهادة علمية" أكثر إقناعا..بماذا إذن نبدل الشهادة البشرية؟ نبدل ذلك "بالشاهد الصامت"، أي الشواهد المادية. يقر المتهم أو لايقر، يكون محبوسا أو في حالة سراح، يجيب أو لا يجيب على الأسئلة المطروحة عليه، فإن هذا المتهم لا يدان إلا بشواهد مادية دالة على الجريمة المنسوبة إليه. وهذه الشواهد المادية نظريا مقنعة للجميع. فأية علاقة إذن بين هذا الكلام ،وبين المؤرخ؟ العلاقة واضحة .نتكلم تلقائيا عن محكمة التاريخ. أو أليس المؤرخ في موقف القاضي بالنسبة إلى قضايا الماضي؟ ألا يبحث المؤرخ أيضا عن طرق مجدية لإثبات صحة الوقائع التي حدثت فعلا؟ بالطبع ،التطور الذي حصل في مجال القضاء والذي له علاقة بتطور العلوم وما حصل من ثورات علمية واجتماعية كبرى كالثورة الفرنسية مثلا، فتقدم العلوم ، العلوم الطبيعية ،يكشف كل يوم عن وسائل إثبات جديدة .وهذه تطال الشواهد المادية ، لا أقوال البشر. تؤدي الى يقين أكبر، مخالفة تكاثر الشواهد البشرية.استئناف الأحكام لا يفسر إلا باعتماد القاضي ،أو المؤرخ،على الحجة المادية،التي قد تظل خفية لعدة قرون ،ثم تكتشف بطرق مستحدثة. أما إذا لم نقدم مبدئيا الحجة المادية على الشهادة البشرية ،فلا نتصور أن تكون نتيجة النظر مجددا في مسألة ما مخالفة لما تم استنتاجه سابقا. أيضا يحدث هذا في مجال التاريخ.مفهوم الشهادة واحد عند القاضي، وعند المؤرخ، وطرق التمحيص واحدة أيضا. وفي كثير من المجتمعات يجتمع في الشخص الواحد صفة المؤرخ وصفة القاضي.لتمحيص الشهادة يعتمد الإثنان على مفهومين اثنين، مع اختلاف في التسمية : خذ مثلا القاعدة التي تقول "الإجماع حجة" .ماذا تعني؟ تعني أن الشهادات إذا تطابقت ،ولم يكن هناك تواطؤ،أي اتفاق على الكذب، فكل شهادة تقول وتزيد على الأخرى، إلى حد أن المستمع يقتنع بما يسمع.فهذا المبدأ قائم عند المؤرخ،وعند القاضي كذلك .خذ أيضا مفهوم "العرف" الشهادة مرفوضة إذا خرقت العادة، إذا خرقت العرف،أو "المعروف" عند مجتمع ما، هذا مبدأ يطبقه القاضي ،كما يطبقه المؤرخ كذلك. وخذ أيضا مبدأ "التواتر" أي إجماع الأجيال على نفس الحكم. هذه الحجة كذلك موجودة عند المؤرخ والقاضي.ينبهنا العروي في مقارنته هاته إلى أنه يتحدث عن المؤرخ بصورة عامة ، أي لا يميز بين المحدث والمؤرخ الاجتماعي ،لأن لكل واحد يعطي لكلمة "عرف" و"تواتر" معنى خاصا، ما يريده أن يقوله العروي هو "أن الذهنية العامة المتحكمة في فكر القاضي والمؤرخ معا وفي فترة معينة ، تحتم نتيجتين : الأولى هي أن أفق الرجلين؛ - أفق القاضي والمؤرخ - آدمي بشري بالتعريف. القاضي لا يفصل إلا في نزاعات بين البشر.والمؤرخ باعتماد الشهادة البشرية، أي على النطق الدال على وعي،لا يروي إلا أخبار الإنسانية الواعية .من هنا الفرق بين التاريخ وما قبل التاريخ".النتيجة الثانية متولدة عن الأولى. أعني تخصيص القضاء وتخصيص التاريخ لجماعة محدودة عن غيرها .لكل جماعة قضاتها ، ولكل جماعة مؤرخوها.هذا التخصيص قد يزيد انحصارا مع مرور الزمن. للأشراف والنبلاء ورجال الدين قضاة مختصون.وللعوام قضاة. كذلك لكل أمة مؤرخوها، لكل ملة ،دولة، بل لكل أسرة، كما نرى ذلك إذا تصفحنا كتاب "ليفي بروفانسال-levi Provencal"بعنوان "مؤرخو الشرفاء". يعني هذا عند العروي " ألا يقضي بين النبلاء إلا نبيل .ولا يؤرخ لملة إلا أحد أبنائها. وهذا الأمر ناتج عن مفهوم الشهادة، لأن الشاهد غير مصدق، غير مؤتمن إذا شهد على من ليس من جنسه وطبقته.لماذا؟ لأنه قد يؤول خطأ ما يراه وما يشاهد ، إذا لم يكن متعودا على عادات تلك الجماعة ، أو الملة،أو تلك الطبقة.العبد لا يشهد على السيد ، والمرأة لا تشهد على الرجل، والطفل لا يشهد على البالغ، والكافر لا يشهد على المؤمن ، والعكس صحيح ،الخ". في هذا الإطار، لا يمكن تصور "قانون طبيعي" عام ينطبق على الجميع. فيقضي بموجبه القاضي في أي نزاع، مهما كانت صفة المتنازعين .كما لا يمكن أن يتصور تاريخ عام يقول به المؤرخ من أية جنسية كان، راويا أو ممحصا أخبار كل الأجناس. من هنا نظام الملل(جمع ملة). كل قاضي يصادق على حكم قضاة الغير. وكل مؤرخ يجمع ما يقوله مؤرخو كل ملة على ملتهم.هذا ما فعله المسعودي المؤرخ في كتابه "مروج الذهب" يبدأ بالصين ثم الهند، فالفرس واليونان،الخ وفي كل حال ،يروي ما يرويه مؤرخو تلك الملل والأمم عن مللهم وأممهم .لا يتدخل فيها.هذا المفهومان "قانون طبيعي"، أي قانون يطبق على مجموع الجنس البشري. و"تاريخ عام"،أي تاريخ البشرية كوحدة، وليس كمجموع الجماعات المختلفة.هذان المفهومان كانا ثمرة "الثورة العلمية" في أوروبا التي أشرنا إليها،التي أبدلت الشهادة البشرية بالدليل المادي.التحول من الشهادة البشرية إلى الشاهد المادي يحرر القاضي والمؤرخ معا من قفص الذاتية والمحدودية.فالقاضي، أيا كانت شخصيته ،يحكم على الجميع ، اعتمادا على حجج يتفهمها الجميع.والمؤرخ يؤرخ لكل الأحقاب، ولكل الجماعات، أيا كانت حيثياته، اعتمادا على شواهد مقنعة للجميع. لكن لا يتحقق هذا الأمر، إلا إذا اقتنع الجميع بصحة المنطق الوضعاني الجديد. لا بد أن تكون هناك ثورة ثقافية فكرية ذهنية سابقة،لكي يقع تغير في التأليف التاريخي ، وفي القضاء الجنائي .أما إذا لم تكن قناعة - يقول العروي - بنجاعة الدليل المادي، أووقعت ردة في هذا المجال،فحينئذ نعود إلى المنطق القديم في التأليف التاريخي للقضاء. السؤال إذن ما هي الحجة القطعية ؟سبل إثبات الجريمة لا يمكن أن تكون قطعية.فإذن ، ليس هناك توازن بين جريمة لا يمكن القطع بصحتها، مهما تعددت الشواهد المادية والبشرية ، يبقى دائما هناك شك .مقابل هذه الجريمة المظنونة، يكون الجزاء نهائيا لا رجعة فيه (كما في حالة الإعدام) لا إمكانية للتراجع فيه ، ولا إمكانية للتكفير عنه. يخلص العروي بعد أن يقدم أمثلة خاصة كمثال محاكمة ديستويفسكي Dostoievskiوغيره..إلى أن التفسير شيء ،والتبرير شيء آخر، قد نفهم الحادث عقلا .ولا نستحضره وجدانيا،أي لا نرضاه،لا نعترف به،لا نقر به،فنتشبث بالشبهات، ومن الشبهات التأويل المتعلق بالحجة المادية. والحجة المادية قابلة دائما للتأويل ،إذا طبقت على البشر. لا عيب أن يتوخى القاضي إقرار المذنب، فيعاقب أو يعفو. ولا عيب أن يستقصي المؤرخ الرواية، فيصحح أو يمحص. الكل خير فلينظر كل منكم في الأمر . ويقضي بما شاء ..يقضي إما بالتفاضل، وإما بالتماثل.من هنا لا بد من القول أن القاضي مؤرخ، والمؤرخ قاضي كذلك يسائل محكمة التاريخ التي لا ترحم.

هامش: اعتمدنا في هذه المقالة مضمون الدرس الافتتاحي "المؤرخ والقاضي "ألقاه ذ عبدالله العروي في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك. (2012).

لجنة الحقيقة والعدالة : الحكم في حق بوعشرين "ظالم وقاسي"

أكدت اللجنة في بلاغ لها، أنها تتأسف من » حرمان الصحفي المستقل توفيق بوعشرين المعروف بانتقاداته القوية للسلطة السياسية، من شروط وضمانات المحاكمة العادلة المنصوص عليها في الفصل 23 من الدستور المغربي والمادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه الدولة المغربية سنة 1979، في المرحلة الاستئنافية أيضاً، وهو التوجه الذي ميز محاكمات مماثلة كمحاكمة الصحفية المستقلة هاجر الريسوني والصحفي المستقل حميد المهداوي.«

وقالت لجنة الحقيقة و العدالة أنها رصدت »انتهاك شروط المحاكمة العادلة للصحفي توفيق بوعشرين في المرحلة الاستئنافية منذ أن رفضت النيابة العامة و الهيئة القضائية التي أصدرت حكمها ضده أن تطلق سراحه طبقا للقرار الصادر عن فريق العمل الأممي المعني بالاعتقال التعسفي الذي طالب بإطلاق سراح الصحفي توفيق بوعشرين فوراً و تعويضه عن اعتقاله التعسفي و منحه ضمانة رسمية بعدم تعريضه لهذا الإعتداء على حقوقه الدستورية مجددا، ومعاقبة المسؤولين عن الانتهاكات التي تعرض لها وأقر بتعرض بوعشرين للإعتقال التعسفي بسبب عمله الصحافي و ليس لسبب آخر، وأحال قضيته على المقرر الأممي الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير.

وأشارت اللجنة إلى أن »المرحلة الإستئنافية للمحاكمة افتقدت لشروط المحاكمة العادلة في حدودها الدنيا، بعد ان تعمدت النيابة العامة اللجوء إلى الإحالة المباشرة إلى غرفة الجنايات وتفاديها مسطرة التحقيق بالرغم من عدم توفر شرطي التلبس و الجاهزية للحكم المنصوص عليهما في المادة 73 من قانون المسطرة الجنائية .«

وأضافت اللجنة مشددة على أن »عدم تمكين الصحفي توفيق بوعشرين من الحصول على سجل المكالمات الهاتفية و الموقع الجغرافي للواقط الهوائية التي تعتبر أدلة تثبت تواجده في أماكن بعيدة عن الأماكن التي تدعي النيابة العامة في الوقت نفسه أنه ارتكب فيها مخالفات للقانون الجنائي، في حين أن هذه الأدلة متوفرة لدى النيابة العامة و مع ذلك تصر على حجبها، يعد حرمانا له من إثبات براءته أمام المحكمة و انتهاكا صارخا لحقه في الدفاع عن نفسه .«

وتابع بلاغ اللجنة : »إن عدم استدعاء المحكمة لأي شاهد بصفة عامة ولشهود النفي بصفة خاصة، كتقني الفرقة الوطنية للشرطة القضائية الذي وقع محضر حجز المعدات الذي رفض توفيق بوعشرين توقيعه، و هو المحضر الذي لا يشير لأي من الأرقام التسلسلية للمعدات المحجوزة، مما يستحيل معه القول بأن هذه المعدات هي نفسها التي عرضت على الخبرة و على المحكمة الابتدائية، يعد حرمانا لتوفيق بوعشرين من إثبات براءته أمام المحكمة و انتهاكا صارخا لحقه في الدفاع عن نفسه

وأردفت اللجنة مؤكدة بأن »عدم عرض وسائل الإثبات أمام محكمة الإستئناف وعدم عرض الفيديوهات التي ينكر الصحفي توفيق بوعشرين نسبتها إليه أو وجود صوره فيها، يفقد المحاكمة أهم عناصر عدالة حكمها. بالإضافة إلى عدم استجابة المحكمة إلى الطلب المتكرر والملح للصحفي بوعشرين ودفاعه بإحضار هاتفه الذي أخبر المحكمة بأنه يحتوي على تحذير له من الصحفي جمال خاشقجي من إمكانية تصفيته، وكذا على رسالة مصورة من صديق له أخبره بأنه ضحية مؤامرة تتمثل في زرع أجهزة إلكترونية لمراقبة مكتبه وعمله الصحفي، وذلك أياما قبل اعتقاله

وطالبت لجنة الحقيقة والعدالة بإسقاط كل المتابعات الجارية في حق محاميي الدفاع عن الصحافي توفيق بوعشرين، بالإضافة إلى تمكين السيدة عفاف برناني من عرض شكايتها على الغرفة الجنائية بمحكمة النقض، في توافق تام مع ما جاء في الفقرة 71 من رأي مجموعة العمل الأممية.

وختمتاللجنة مؤكدة بأن »الصحافي توفيق بوعشرين معتقل إعتقالاً تعسفيا منذ 26 فبراير 2018 لأن الأمر بالإيداع في السجن الصادر عن الوكيل العام للملك لدى محكمة الإستئناف بالدارالبيضاء لا يمكن أن يشكل السند الصحيح للإعتقال و فقاً لتعريف المادة 608 من المسطرة الجنائية بأي حال من الأحوال .«

الانتفاضة/ متابعة





قضاة المغرب: المادة 9 من قانون المالية مخالفة للدستور وتمس باستقلالية السلط



اعتبر "نادي قضاة المغرب" أن ما تضمنته مقتضيات المادة التاسعة من مشروع قانون المالية لسنة 2020 من منع لتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة في مواجهة الدولة والجماعات الترابية عن طريق الحجز، يشكل "مسا واضحا بمبدأ فصل السلط واستقلالية السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية"، كما هو منصوص عليه في الفصلين 1 و107 من الدستور.

وأضاف نادي القضاة في بلاغ له عقب عقد مكتبه التنفيذي لاجتماع استثنائي أن مقتضيات المادة المذكورة آلية تشريعية ترمي إلى "إفراغ الأحكام والمقررات القضائية الصادرة في مواجهة الدولة والجماعات الترابية من محتواها وإلزاميتها"، مبرزا أن المادة 9 مخالفة للفقرة الأولى من الفصل 126 من الدستور، الذي ينص على: "أن الأحكام النهائية الصادرة عن القضاء ملزمة للجميع"، دون تمييز بين أطراف الدعاوى المتعلقة بها، أكانت من أشخاص القانون العام أو القانون الخاص.

وسجل المكتب أن المقتضيات المذكورة، وفضلا عن مخالفتها لأحكام الدستور، فإنها، ومن جهة أخرى، معاكسة للتوجيهات الملكية السامية التي ما فتئت توصي بضرورة وأهمية تنفيذ المقررات القضائية وسريان مفعولها على المحكوم ضدهم، بما في ذلك الإدارة وكل مرافق الدولة، في إطار المبدأ الدستوري القاضي بمساواة الجميع أمام القانون والقضاء.

ودعا "نادي قضاة المغرب" السلطة التشريعية إلى إعادة النظر في مقتضيات المادة التاسعة أعلاه، "لما تشكله من تراجع واضح عن المكتسبات الحقوقية الدستورية، ومس جلي باختيارات المجتمع المغربي، ملكا وشعبا، في بناء مقومات دولة الحق والقانون؛ فإنه يدعو، من جهة أخرى، الإدارة إلى إعطاء القدوة في تنفيذ المقررات القضائية واحترام مقتضياتها".

هشام بوعلي هشام بوعلي الأحد 27 أكتوبر 2019

من أجل طب عائلة للقرب موضوع المؤتمر الطبي 3 ببني ملال





نظمت جمعية الأطباء العامون ببني ملال، المؤتمر الطبي الثالث للاطلس المتوسط الأيام الطبية الجهوية السنوية الخامسة، على مدى يومين (25 / 26 أكتوبر الجاري ببني ملال، تحت شعار: من أجل طب عائلة للقرب، من خلال توفير رعاية شخصية وشاملة ومستمرة للأسرة.

وقد عرف المؤتمر، مشاركة أطباء من مختلف التخصصات على المستوى المحلي والجهوي والوطني، من أجل مناقشة آخر المستجدات العلمية بالميدان الطبي، بهذف التكوين وتبادل الخبرات والتجارب، اتقوية أداء الأطباء ومواكبة التحولات في المجال الطبي، وكدا تطوير الخدمات الصحية في الميدان الطبي، ومن أجل صحة أفضل للعائلة كرأسمال بشري.

يشار، إلى أن هذا اللقاء الطبي عرف مناقشة عدد من المواضيع مرتبطة أساسا بالممارسة المهنية اليومية للطبيب، و قضايا همت على الخصوص الطب النفسي ، طب النساء و التوليد، سرطان عنق الرحم، فقر الدم، مرض الربو، أمراض الجهاز الهضمي وغيرها.

وتميزت هذه الأيام الدراسية بتقديم عرض تهم بالخصوص: "طب الأسرة و المنظومة الصحية بالمغرب" للدكتور امين وهابي، الدي أكد أن طب الأسرة يمكن الأطباء التكفل بجميع المتطلبات الصحية للأسرة، من خلال تخزين كل المعطيات المرتبطة بالمريض وأسرته، وفق مقاربة طبية ونفسية واجتماعية أكثر منها مقاربة علاجية محضة.

■ سعيد صديق

وقفة تضامنية لاسرة التعليم





تحت شعار : " لا للمتابعات المفبركة في حق نساء و رجال التعليم .. نعم لتكريم بناة الأجيال والوطن " نظم أساتذة و أطر ثانوية محمد السادس الإعدادية بسوق السبت إقليم الفقيه بن صالح صبيحة يوم الأربعاء 23 أكتوبر وقفة احتجاجية و تضامنية مع الحارس العام ذ. محمد بن يبا (المدير السابق)؛ وللمطالبة بإنصافه و وقف المتابعة في حقه.

رسالة الرؤساء السابقون لجمعية هيئات المحامين بالمغرب والنقباء

نرفض التلاعب بأحكام القضاء ضد الدولة بمشروع قانون المالية الجديد

الرؤساء السابقون لجمعية هيئات المحامين بالمغرب والنقباء: عبد الرحمان بنعمرو - عبد الرحيم الجامعي - محمد مصطفى الريسوني - ادريس شاطر، امبارك الطيب الساسي - ادريس ابو الفضل - حسن وهبي

يوجهون رسالة لكل المحاميات والمحامين وللرأي العام

نرفض التلاعب بأحكام القضاء ضد الدولة بمشروع قانون المالية الجديد

اليوم على المحاميات وعلى المحامين وعلى هيئاتهم القيام بواجبهم والوقوف من أجل الدفاع عن القرارات والأحكام القضائية الصادرة بالأساس ضد الدولة والدود عن مصداقيتها وعن قيمتها، وفرض تنفيذها، ومنع التلاعب بها أو التحايل على تنفيذها ضدا على الوقار والاحترام الواجب لها، وضدا على القيمة الدستورية للأحكام النهائية الواجبة التنفيذ، وهي كما يعرف الجميع واجبات تقع كذلك على عاتق المؤسسات الدستورية نفسها، وعلى المؤسسة التشريعية وعلى الأحزاب السياسية والمهنية والقانونية، خصوصا وأن المسطرة المدنية التي وضعت بظهير لا يمكن تعديلها بقانون آخر ضدا على فلسفة التشريع، وضدا على المادة الثالثة من القانون التنظيمي للميزانية ، والمسطرة تلك هي التي تحدد طرق تنفيذ الأحكام وأعطت للقضاء دون غيره الأمر استثناء بوقف تنفيذها او تأجيلها لأسباب يراها ضرورية ووجيهة.

اليوم علينا كلنا الانتباه والحذر وإعلان رفضنا الاستسلام لما ورد بمشروع قانون المالية لسنة 2020 الذي صادقت عليه وإحالته الحكومة المغربية على مجلس النواب، حيث جاءت المادة التسعة (9) منه بأخطر المقتضيات التي ستغتصب مصداقية القضاء ومصداقية أحكامه ضد الدولة وستقوض أحد المقومات الأساسية لدولة القانون، و في النهاية ستقتل ما بقي من ثقة للمواطنين و للمتقاضين و للمحامين في القرارات والأحكام الصادرة عن القضاء من مختلف درجاته، حيث منحت المادة أعلاه للدولة و للإدارة المحكوم عليها وللمحاسبين التابعين لها سلطة فوق سلطة القضاء، و قوة فوق قوة قراراته، وأعطت الإدارة حق التصرف في تنفيذ الأحكام حسب نزواتها وميولاتها وصلاحياتها التحكمية سواء لتنفيذ الحكم أو تأجيل التنفيذ لسنوات دون تحديد ولا آجال، بل منعت المادة أعلاه صراحة وقطعا الحجز عن أموال الإدارة وميزتها على بقية المتقاضين، وبذلك تكون المادة التاسعة وتكون الحكومة معها قد أبانت عن موقفها التحكمي في النهاية ضد المرفق القضائي أولا وقررت فتح النار ضد قرارات المحاكم الإدارية الشجاعة التي أطلقت اجتهاداتها بجرأة قضائية مثالية، وأصبحت تصدر أحكامًا بالحجز على أموال الإدارة بين يدي المحاسبين ولتقول للإدارة ولأعوانها انتم والمتقاضين سواء أمام القانون، وأن القضاء الإداري يمنع التعامل بالتمييز مع أطراف الدعوى، فضلا أن القضاء الإداري لم يوجد أصلا كما تعلم الدولة والحكومة ، سوى للتصدي للقرارات الجائرة و للشطط وللتعسف الإداري.

إننا اليوم نشهد فضيحة سياسية وقانونية ومسطرية ليست بعدها فضيحة، إننا نقف على عتبة الضربة القاضية ضد سيادة واستقلال القضاء وعلى بداية الانهيار القضائي بسبب توجه الحكومة الجديدة المنافي لمصالح المتقاضين ، وبسبب المادة التاسعة التي تقدمت بها في مشروع قانونها المالي للسنة القادمة، وبعد أن تقدمت بنفس المقتضى في السنة الماضية فوقفنا نحن المحامون ومعنا القوى الحية بالبلاد ضد مشروعها السابق فقرر البرلمان إسقاط المادة 8، وها هي الحكومة اليوم تعود بالمادة 9 في مشروع سنة 2020 لتلعب نفس اللعبة من جديد، ولتتحايل على مكتسبات سابقة لتضربها وتعسف بها وبحقوق المتقاضين.

إننا نعلن رفضنا للمادة التاسعة أعلاه ونطلب من هيئات المحامين عدم السكوت أمامها لأن تنفيذ الأحكام ضد الدولة ليس منحة بل هو واجب مفروض عليها وعلى كل محكوم عليه على السواء كما حددته قواعد المسطرة المدنية، وكما فرضته المادة 126 من دستور المغرب.

إننا كمحامين نطلب من البرلمانيات ومن البرلمانيين رفض المقتضى الذي جاء به مشروع قانون المالية الجديد بالمادة التاسعة كما رفضوا المصادقة على المادة الثامنة في مشروع السنة الماضية، و نطالب من الحكومة سحب المادة القاتلة أعلاه، ونطالب من وزارة العدل، الدفاع عن الأحكام وعن تنفيذها دون عرقلة من الدولة ولا ومن غيرها، كما نطالب السلطة القضائية أن تدافع عن أحكامها لأنها هي المسؤولة عن تنفيذها وعن فرض احترام القرارات النهائية ، فكل محاولة لمسخ قيمة الأحكام هو خروج عن المشروعية ومبعث للقلق والغضب و الفوضى التشريعية والخضوع للوبيات المقاومة التي تصر على معارضتها لسيادة الأحكام و مصداقية القضاء وانتهاك حقوق المتقاضين، كما نطالب من هيئات المحامين ومن جمعية هيئاتهم إعلان موقف صارم ضد المشروع والوقوف بكل جدية وحزم من اجل إسقاط المادة التاسعة من مشروع قانون المالية الذي يناقش أمام الغرفة الأولي.

إننا نأسف ، كما يأسف كل المحامين بالتأكيد، أن تكون أول هدية تأتي بها الحكومة الجديدة هي مقتضيات تزيد من احتقار القرارات الصادرة باسم الملك ضد الدولة ، عوضا أن تعلن في أول ميزانية لها أنها ستضرب بقوة على من يتلاعب بتنفيذ الأحكام وأنها ستكون مستقبلا السباقة الى التنفيذ بمجرد النطق بالحكم ، وكن عليها الإعلان كذلك عن قرار شجاع وتاريخي وهو فتح باب المجانية الحقيقية للتقاضي وإلغاء الرسوم القضائية في المادة المدنية والجنائية لتسهيل الولوج الحقيقي للعدالة والوصول دون معاناة للقضاء.

على المسؤولين اليوم ألا يزيدوا و يضاعفوا من إرهاق المتقاضين بتعقيدات المساطر أو بانتهاكها ، وألا يفرغوا جيوبهم المواطن بضرائب ومصاريف قضائية، وعَلى الدولة ألا يقاوم بوسائل تعسفية تنفيذ ما يحصل عليه المواطنون من أحكام بعد مشاق وبعد سنوات من التقاضي، فلن يكون للدولة ربح فيما اختارته من إجراءات اليوم بمشروع قانون المالية سوى خلق أزمة جديدة تضاف لأزمة الفساد والرشوة واستغلال النفوذ، فكيف تقبل الحكومة محاسبة الأفراد والخواص عند رفض التنفيذ ومحاولة التملص منه، وأن تضع هي لنفسها مقابل ذلك مساطر وقوانين تعسفية فاسدة ومتناقضة مع الدستور وأحكامه تحميها وتحمي إدارتها ومسئوليها من المساءلة "وتعطي الفرصة للدولة وللمحاسبين بالوزارات سلطة فوق سلطة القضاة" للإفلات من التنفيذ ولتحدي هبة القضاء واحتقار قراراته، فما هكذا يعامل المواطن المقاضي ويعامل القضاء وأحكامه .

إن مشروع المادة التاسعة الجديد هو بكل الاسف وجه من الاستبداد الحكومي ، والمحامون يرفضون الاستبداد لأنهم عاشوا وسيموتون من اجل سيادة القانون ومن اجل استقلال القضاء وفرض احترام قراراته، فمن المفروض أن ذمة الدولة مليئة لكن عندما تعجز الدولة عن أداء ديونها الداخلية فإنها تصاب بالإفلاس ، و إن هي امتنعت عن الأداء فإنها تتسبب عن قصد في إفلاس التاجر والمقاولة والمستثمر وتدعو المستثمر الأجنبي للرحيل دون رجعة.

الرباط بتاريخ 2019-10-22

النقباء الرؤساء الموقعون :

عبد الرحمان بنعمرو، عبد الرحيم الجامعي، محمد مصطفى الريسوني، ادريس شاطر، ادريس أبو الفضل، امبارك الطيب الساسي، حسن وهبي.

مخاطر الفيضانات بالمغرب بين إشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية :
نحو استراتيجية تدبيرية مستدامة ومندمجة


د. يحيى الخالقي

د. يحيى الخالقي، أستاذ باحث بجامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، مدير مختبر دينامية المشاهد والمخاطر والتراث
ذ. عبد العزيز أولغازي، أستاذ باحث بقطب آيت ملول، جامعة ابن زهر

في ظل التغيرات المناخية التي يعرفها العالم عموما والمغرب بوجه خاص، تعرف المخاطر الطبيعية، وخاصة خطر الفيضانات، تطورا وترددات مهمة ينتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة تتفاقم كلما كانت المجالات الترابية تعيش هشاشة اجتماعية واقتصادية، من جهة، وسوء تدبير وتهيئة مجالية غير مندمجة، من جهة ثانية. كما تظهر مجموعة من المخاطر الأخرى ذات الصلة، والمرتبطة بإشكاليات التعرية وانجراف التربة، وانزلاقات السفوح، وتوحل السدود وتراجع الغطاء النباتي، والتصحر، وكلها ظواهر مترابطة فيما بينها، وترتبط ارتباطا وثيقا ليس فقط بالتغيرات المناخية التي يعرفها العالم، ولكن كذلك بالتدخل البشري غير العقلاني، ومدى قدرته في التكيف والاستجابة و في تدبير الموارد الطبيعية واستغلال الأراضي.

وقد عرفت مختلف المناطق المغربية خلال السنوات الأخيرة، وخاصة هذه السنة، خريف 2019 ، تردد فيضانات خطيرة نتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة، ناهيك عن تدهور مجموعة من الطرق والبنية التحتية، مما يستدعي مناقشة هذه الإشكالية من لدن الجميع، وخاصة من المثقفين وذوي الاختصاص، وذلك من أجل الوصول إلى وضع إستراتيجية واضحة تهدف أولا إلى القيام بتشخيص علمي للأودية المغربية، وثانيا إلى التخفيف من حدة الخسائر البشرية والمادية، التي تزيد من وطأة الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية للبلد.

وسنحاول في هذه المقالة أن نتناول مخاطر الفيضانات في علاقتها بإشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية، وسنقارب هذا الموضوع بمقاربة نسقية تفاعلية، وذلك من خلال، ست حلاقات، ستتناول **الحلقة الأولى**، المقاربات التي تعالج مخاطر الفيضانات، **الحلقة الثانية**، ستتعرض لدور البحث العلمي في تشخيص هذه المخاطر، **الحلقة الثالثة** سنتطرق فيها إلى الإطار القانوني المنظم لإشكالية الفيضانات، أما **الحلقة الرابعة** سنتناول فيها دور مؤسسات الدولة في التدخل والتدبير ، أما **الحلقة الخامسة**، سنناقش فيها مدى أهمية المجتمع المدني ومساهمته في تدبير مخاطر الفيضانات. أما **الحلقة السادسة** والأخيرة سنخصصها إلى خلاصة عامة وتقديم مجموعة من التوصيات للمساهمة في وضع تصور علمي للتخفيف من مخاطر الفيضانات.

الحلقة الثالثة:
الإطار القانوني المنظم لإشكالية الفيضانات

أدت التطورات والاختلالات المجالية، التي أصبحت المناطق المغربية تعيش على إيقاعها بفعل تردد الفيضانات الكارثية والسيول الجارفة، وتفاقم الأضرار المتمثلة في ارتفاع الخسائر البشرية والمادية في الأوساط الحضرية، وشبه الحضرية، والقروية إلى اهتمام الدولة بمخاطر الفيضانات، بحيث تم تحيين وإصدار العديد من القوانين في مجالات مختلفة كالماء (قانون 10-95، 36-15) والتعمير(90-12) والتدبير الجماعي (14-113)، إلا أنه نلاحظ أن النصوص التنظيمية لمخاطر الفيضانات لم تخرج بعد إلى الوجود ليتم تنزيلها تنزيلا سليما، وهي آلية قانونية تساعد المتدخل على فهم جيد لآليات التدخل والتنزيل، الشيء الذي يجعل عملية احتواء الظاهرة من الناحية القانونية على الأقل، تعتريها العديد من النقائص، سواء من حيث طرق الوقاية أو من حيث أساليب التدبير.

القوانين المنظمة لقطاع الماء: قانونا 10-95 و 36-15

لقد عرف المغرب أول قانون لتنظيم قطاع الماء سنة 1914، أي في ظل الحماية الفرنسية، وهو الظهير الشريف المتعلق بالأملاك العامة الصادر في فاتح يوليوز 1914، بعد ذلك تم تتميم هذا القانون بموجب ظهيرين شريفين صدر الأول سنة 1916، وصدر الثاني سنة 1925 ليتم بموجبه إدماج جميع الموارد المائية بمختلف أصنافها ضمن الأملاك العامة المائية، وبعد ذلك وجد المغرب نفسه أمام نصوص قانونية مبعثرة على الرغم من وحدة الميدان، الذي تعنى به، كما لوحظ بأن هذا التشريع لم يعد ملائما أمام متطلبات الاستغلال والاستهلاك الجديدة في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية، وهكذا، جاءت فكرة تجميع تلك النصوص في إطار قانوني واحد، وهو ما نتج عنه إصدار قانون الماء رقم 95.10، الذي تضمن العديد من التوصيات، أهمها إحداث المجلس الأعلى للماء والمناخ، وإنشاء وكالات الأحواض المائية على مستوى كل حوض مائي أو مجموعة من الأحواض، وكذا إعداد المخطط الوطني للماء والمخطط التوجيهي للتهيئة المندمجة لموارد المياه، علاوة على بعض المقتضيات المتعلقة بالحماية من مخاطر الفيضانات.

ويشكل قانون 10-95 أهم قاعدة قانونية يعتمد عليها، إلى حدود 2015، في تدبير الموارد المائية، والحماية من مخاطر الفيضانات، ومن بين المقتضيات الواردة في هذا القانون حول الحماية من الفيضانات، نذكر منها:

- إدراج المجاري المائية بمختلف أصنافها ضمن الملك العام المائي مع الإشارة إلى التحديدات المجالية للضفاف والمجالات الحيوية التي تدخل بدورها ضمن الملك العام المائي (مقتضيات الباب الأول).
- منع القيام بكل ما من شأنه أن يعرقل الجريان العادي للمياه كالتجاوز بواسطة البنايات ووضع الحواجز داخل المجاري المائية (مقتضيات الباب الثالث).
- التنصيص على دور وكالات الأحواض في اقتراح وتنفيذ الإجراءات الملائمة للوقاية من أخطار الفيضانات، وكذا إنجاز البنيات التحتية الضرورية لتحقيق ذلك (المادة 20 من الفرع الثالث الوارد ضمن الباب الرابع).
- تخصيص مواد الفرع الثاني من الباب الحادي عشر لمحاربة ظاهرة الفيضانات. وتركز عموما على الجانب الإحترازي والوقائي من خلال منع إقامة البنايات والحواجز والأغراس، التي يحتمل أن تشكل عائقا أمام الجريان الطبيعي للمياه.

عموما، فإن التوجهات، التي جاء بها هذا القانون للحد أو التقليص من مخاطر الفيضانات، والتي يمكن أن تعمل على تفاقم الفيضانات، تظل محدودة، ولا تتضمن الشروط الحقيقية المطلوبة للوصول إلى تدبير أمثل يستجيب لتطلعات السكان وللغايات المرجوة في تحقيق التنمية المجالية المستدامة، وهكذا فمن بين الملاحظات المسجلة على مستوى تفعيل قانون الماء، نذكر ما يلي:

- ضعف الأبعاد المعتمدة في تحديد الملك العام المائي على طول المجاري المائية، فالضفاف الحرة أو المجالات الحيوية للأنهار الكبرى (ملوية، سبو، اللوكوس، أم الربيع، أبي رقراق)، لم تحدد سوى في ستة أمتار. كما لا تتعدى تلك الضفاف مترين على مستوى جميع المجاري المائية الأخرى؛
- ضعف التنسيق بين وكالات الأحواض المائية والفاعلين المجاليين الآخرين، وخاصة منهم الوكالة الحضرية والمديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك والوقاية المدنية والدرك الملكي، وذلك من أجل التنزيل السليم لمقتضيات قانون 95.10، ويتجلى ذلك في الإختلالات المجالية، التي تحدث على مستوى الملك العام المائي كالتوسع العمراني والترامي على المجالات الحيوية للأودية، وبناء قناطر ذات أبعاد لا تستجيب للتساقطات الاستثنائية، مما ينتج عنه عرقلة الجريان العادي للمياه، وبالتالي خلق ظروف مناسبة لنشأة الفيضانات.

ونظرا لكل هذه النقائص تم التفكير، بعد مرور عقدين ونيف من الزمن، في تحيين قانون الماء 10-95، وهكذا تم إصدار قانون جديد 36-15، وهو قانون تمت من خلاله إعادة صياغة بعض المقتضيات حول الماء بهدف توضيحها وتدقيقها، وجعلها أكثر استجابة لمتطلبات التحولات الاقتصادية والاجتماعية، ففي مجال الحماية من الفيضانات جاء هذا القانون بمقتضيات جديدة مرتبطة، من جهة، بإشكالية التنبؤ أو الانذار بخطر الفيضان، ومن جهة أخرى، بآليات تدبير الفيضانات وتقييم آثارها..

فبالنسبة للحماية والوقاية من خطر الفيضان نص القانون الجديد 36-15 في الباب التاسع، الفرع الأول، الفصل الأول، المادة 117، أنه "يمنع في الأراضي التي يمكن أن تغمرها المياه إقامة حواجز أو بنيات أو تجهيزات أخرى من شأنها أن تعرقل سيلان مياه الفيضان بدون ترخيص إلا إذا كان الغرض منها حماية المساكن والممتلكات الخاصة المتاخمة"، كما أنه نص على أن انجاز تجهيزات ومنشآت الحماية من الفيضان يتم بشراكة بين الإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية المعنية، وعلى وضع "أطلس" للمناطق المعرضة للفيضان ومخططات للوقاية من أخطار الفيضانات تتضمن القواعد والمعايير التي يجب احترامها عند إعداد المشاريع العمرانية والصناعية والسياحية ومشاريع البنية التحتية. وجاء في المادة 118 ما يلي: " تضع وكالة الحوض المائي أطلس المناطق المعرضة للفيضانات الذي يحدد هذه المناطق حسب ثلاثة مستويات لخطر الفيضانات، ضعيف أو متوسط أو مرتفع" ثم تضيف نفس المادة، " تضع وكالة الحوض المائي مخططات للوقاية من أخطار الفيضانات للمناطق المهددة بخطر متوسط أو مرتفع للفيضانات بتنسيق مع الإدارة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية ولجان العمالات والأقاليم للماء المعنية التي تسهر على تنفيذها كل فيما يخصها". كما أن هذا القانون جاء بمقتضيات جديدة ودقيقة حول أجهزة الرصد والمراقبة والإنذار، بحيث نجد في الفصل الثاني، المادة 121، أن "تضع وكالة الحوض المائي أنظمة مندمجة للتوقع والإنذار بالحامولات على مستوى مجاري المياه أو مقاطع مجاري المياه المحدثة للفيضانات. .." كما أن المادة 122، تنص على أن " تقوم وكالة الحوض المائي بالنسبة للمناطق المهددة بخطر متوسط ومرتفع للفيضان بأعداد نشرات إخبارية تتضمن معطيات حول الحامولات المتوقعة، ووضعها رهن إشارة السلطة الإدارية الترابية المعنية في حالة وجود خطر الفيضان .«أما في ما يتعلق بإشكالية تدبير الفيضانات، جاء القانون الجديد 36-15 في الفصل الثالث، المادة 123، بما يلي: " تحدث لجن اليقظة على المستوى الوطني والجهوي والاقليمي لتدبير وتتبع أحداث الفيضانات".

يظهر من خلال المواد السالفة، أن قانون الماء 36-15 جاء بكل المقتضيات التي يمكن من خلالها تدبير مخاطر الفيضانات سواء **قبل حدوث الفيض** بواسطة تحديد المناطق المعرضة للفيض ومختلف مستويات الخطر، هل هو ضعيف أو متوسط أومرتفع، وذلك من خلال أطلس المناطق المعرضة للفيضانات وأجهزة الرصد والتوقع والانذار المبكر أو **خلال الفيض** عن طريق تدخل لجنة اليقظة على المستوى الوطني والجهوي والاقليمي، لتقديم المساعدات الأولية للمصابين وإنقاذ ما يمكن إنقاذه أو **بعد الفيض** من خلال إيواء وإحصاء المتضررين من الفيضانات، وإعادة بناء البنية التحتية وفتح الطرقات والمسالك.

قانون التعمير 12-90 :

تشكل وثائق التعمير، كما تعبر على ذلك مقتضياتها، إحدى أهم الآليات القانونية التي تستخدمها الإدارة في مراقبة وضبط استغلال الأرض في أفق تحقيق تنمية مجالية مندمجة ومتوازنة. أما ما يتعلق بإشكالية الفيضانات، موضوع هذه المقالة، يتضح من خلال قراءة محتويات وثائق التعمير(التصميم المديري للتهيئة العمرانية، تصميم التهيئة، تصميم النمو، تصميم التنطيق)، كما هو منصوص عليها في القانون 90.12، غياب أي مادة تنص بشكل صريح على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المناطق التي تعرف ظاهرة الفيضانات، وبالتالي منع البناء أو إقامة أية منشأة بها، إذ جاء في العنصر الثاني من المادة 19 "تحديد المناطق التي يحظر فيها البناء بجميع أنواعه"، دون أن يتم تحديد نوعيتها وأبعادها التقديرية، وحتى إن ترك هامش الحرية للوكالات الحضرية للقيام بذلك أثناء إنجاز الدراسات المتعلقة بوثائق التعمير، فيلاحظ أن هناك نوعا من التقصير في التعامل مع هذه الظاهرة، والذي تدل عليه المنشآت والبنايات المشيدة بالمناطق المهددة بالفيضانات والمجالات الحيوية للأودية والشعاب, والأحداث التي عرفتها جل المناطق المغربية تؤكد هذا الوضع، بمعنى أن وثائق التعمير لازالت تعرف نوعا من الفراغ في مجال الحماية من المخاطر المرتبطة بالفيضانات، على عكس ما هو معمول به في العديد من الدول المتقدمة (فرنسا، إسبانيا، وسويسرا...)، التي تدرج ضمن وثائق التعمير تصاميم خاصة بالحماية من مخاطر الفيضانات.

الدوريات الوزارية

عملت بعض الوزارات، وخاصة منها وزارة الداخلية، على إصدار مجموعة من الدوريات، التي استهدفت من خلالها ملء الفراغات القانونية، التي يعرفها قطاع تدبير المخاطر المرتبطة بالفيضانات، نذكر منها ما يلي:

- دورية لوزير الداخلية رقم 2167 الصادرة بتاريخ 14 نونبر 1984، والمتعلقة بالحماية من الخسائر الممكن حدوثها جراء الفيضانات.
- دورية لوزير الداخلية رقم 1288 الصادرة بتاريخ 25 أكتوبر 2000، والمتعلقة بالحماية من الفيضانات.
- دورية لوزير الداخلية رقم 26 الصادرة بتاريخ 19 يناير2001، والمتعلقة بمهمة الحماية وتدبير المخاطر.
- دورية للوزير المنتدب المكلف بالسكنى والتعميررقم 824\2173 الصادرة بتاريخ 20 فبراير 2003، والمتعلقة بإنجاز التصميم الجهوي للحماية من الفيضانات واللجنة الإقليمية أو الجهوية للماء.
- دورية مشتركة لوزيرالداخلية وإعداد التراب والماء والبيئة، والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالسكنى والتعمير الصادرة بتاريخ 7 يناير 2005 والمتعلقة "بالحماية من مخاطر الفيضان".

مشروع تنمية زراعة الزعفران بالمناطق الجبلية بازيلال



في إطار تحسين الدخل الفردي والمستوى المعيشي للفلاحين وخاصة الصغار منهم ، يندرج مشروع تنمية زراعة الزعفران باقليم ازيلال ، من أجل تنويع المنتوجات الفلاحية بهدف خلق فرص الشغل للساكنة .

ويعتبر المجلس الاقليمي بازيلال شريكا أساسيا ومحورا في عملية تحسين الدخل الفردي والمستوى المعيشي للفلاحين في مشروع زراعة الزعفران ، وتنفيدا لاتفاقيات الشراكة بين عمالة ازيلال والتعاونيات وباقي الشركاء.

وتهدف الاتفاقية، والتي تبلغ تكلفتها الاجمالية 26.250.000 درهم، تهيئة 350 هكتار من الاراضي الفلاحية المخصصة لزراعة الزعفران لفائدة الفلاحين التابعين لاربعة عشر جماعة ترابية متواجدة باعالي جبال اقليم ازيلال على ان تشمل باقي الجماعات خلال المرحلة القادمة.

وقد ساهم في تمويل هذا المشروع المهم مجلس جهة بني ملال خنيفرة بمبلغ ناهز 15.000.000 درهم، المجلس الاقليمي بمبلغ 1.000.000درهم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بغلاف مالي ناهز 1.000.000 درهم، المجالس الجماعية المعنية 50.000 درهم لكل جماعة، أي بما مجموعه 700.000 درهم والمديرية الجهوية للفلاحة بما قيمته 8.550.000 درهم.

و من أجل تنزيل هذه الاتفاقية، أعطت لجنة اقليمية تضم المدير الاقليمي للفلاحة رئيس قسم الشؤون القروية بالعمالة رئيس جماعة سيدي بولخلف قائد ايواريضن ورئيس دائرة ولتانة الى جانب التعاونيات المشرفة على المواكبة وتتبع المشروع والمصالح الفلاحية المختصة الانطلاقة لبداية توزيع بصيلات الزعفران على الفلاحين المعنيين بجماعة سيدي بولخلف وتيفني وايت بلال وأيت بوولي بعد عملية التوزيع الاولى خلال الاسبوع المنصرم بجماعات تباروشت تيلوكيت وايت مازيغ على ان تستمر عمليات التوزيع لتشمل كل الجماعات المستهدفة من مشروع الاتفاقية حيث من المرتقب توزيع 200طن من بصيلات الزعفران وسيستفيد منها حوالي 1700 فلاح.

■ لكبير المولوع

جَمْعِيَّـتَا الآباء وأَمِيج تَرْسُمَان الفَرْحة مِن جديد على جَبِين أطفال المدرسة الجديدة بزاوية الشيخ



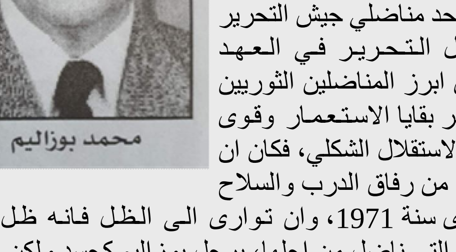
لحظات شيقة وممتعة تلك التي عاشها تلاميذ وتلميذات الأقسام الصغرى بالمدرسة الجديدة بزاوية الشيخ صباح يومه الأحد 27 أكتوبر بساحة المؤسسة، من خلال الصبحية التي نظمتها الجمعية المغربية لتربية الشبيبة (أميج) بشراكة مع جمعية الآباء والأمهات..

الصبحية التي دامت زهاء ثلاث ساعات تضمنت عدة فقرات ترفيهية وتربوية نالت إعجاب الأطفال الذين حضروا بكثافة وشاركوا بحماسة في جميع أطوارها تحت إشراف مجموعة من الأطر الشابة والكُفأة التابعة لجمعية أميج بحضور ثلة من الأساتذة العاملين بذات المؤسسة إلى جانب بعض الأمهات والآباء..

يُذْكَر أن هذا النشاط يندرج ضمن البرنامج السنوي المُسطر من قبل جمعية الآباء بشراكة مع مجموعة من الجمعيات المحلية التي تنشط في مجال الطفولة، وستَليه بحول الله أنشطة أخرى متنوعة مباشرة بعد العطلة البينية الأولى..

(المصطفى القرواني)

وداعاً محمد_بوزاليم
رحيل المناضل الثائر بوزاليم المجد والخلود لرفاق التضحية



رحل عنا هذا اليوم المناضل محمد كجاج المعروف بمحمد بوزاليم الاسم الحركي في التنظيم، بعد معاناة مريرة مع المرض، وهو احد مناضلي جيش التحرير الذين كافحوا من اجل التحرير في العهد الاستعماري، واضحى من ابرز المناضلين الثوريين ورفاق الكفاح من اجل دحر بقايا الاستعمار وقوى الظلم والاستبداد في ظل الاستقلال الشكلي، فكان ان حوكم الى جانب العشرات من رفاق الدرب والسلاح في محاكمة مراكش الكبرى سنة 1971، وان توارى الى الظل فانه ظل وفيا للمبادىء والاهداف النبيلة التي ناضل من اجلها، يرحل بوزاليم كجسد ولكن روحه ستظل شاهدة على احد شخصيات ملحمة "ابطال بلا مجد" واحد ابرز مناضلي المقاومة والحركة الاتحادية الاصيلة بالجنوب، فلترقد روحك بوزاليم بسلام ولك المجد والخلود ايها البطل ولجميع رفاق التضحية، والعزاء الكبير لعائلته ورفاقه.
(عن حائط الرفيق يوسف بوستة)

الحاج محمد فريح عدل بسوق السبت في ذمة الله

تلقت اسرة العدول بجهة بنى ملال خنيفرة عامة وعدول استئنافية بنى ملال خبر وفاة الاستاذ العدل "الحاج محمد فريح " عدل بابتدائية سوق السبت وعضو المجلس الجهوي لعدول استنافية بني ملال .وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والمجلس الجهوي لعدول دائرة محكمة الاستئناف ببني ملال أصالة عن نفسه ونيابة عن جميع عدول الاستئنافية بأحر التعازي وأصدق المواساة لأسرته وذويه.وإلى عدول ابتدائية سوق السبت والى كافة عدول الاستنافية . سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد رحمته الواسعة وأن يغفر له ويتجاوز عنه،, وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة, وأن يرزق أهله وذويه وأصدقاءه الصبر والسلوان وحسن العزاء، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

روبيو عز الدين في ذمة الله

في جو مهيب من يوم 9 اكتوبر، ببني ملال شيع جثمان الفقيد روبيو عز الدين مستخدم بالمحطة الطرقية ببني ملال، حيث عرف الفقيد بخصاله الحميدة وسلوكه النبيل.
وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وادارة ومستخدمي المحطة الطرقية وارباب النقل والمعارف والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم اخوته روبيو: عدنان (موظف بالمقاطعة الحضرية الثالثة ببني ملال)، الجيلالي (استاذ متقاعد)، مصطفى، فوزية، امال، احمد، رجاء، سلوى، فاطمة، وكل افراد عائلتي روبيو وسعد، والاقارب والاصهار من عائلات: السليماني، والبشير البوهالي، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

وفاة شقيقة المناضل سي محمد العامري

على اثر وفاة المشمولة برحمة الله شقيقة المناضل محمد العامري بالديار الاوروبية ، تتقدم اسرة ملفات تادلة والكتابة الاقليمية لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي أصالة عن نفسها ونيابة عن كافة مناضلات و مناضلي الاقليم الحزبي ، بتعازيهم الحارة للرفيق سى محمد العامري ،عضو مكتب فرع الحزب ببني ملال، ولكل افراد أسرة الفقيدة ، وانا لله وانا اليه راجعون.

والدة المكتبي بنسي علي في ذمة الله

فيجو مهيب من يوم السبت 19 اكتوبر بالدار البيضاء، شيع جثمان الفقيدة خديجة بنت ابراهيم والدة الزميل بنسي علي صاحب مكتبة الكلية
وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والمكتبيين وعدة هيئات رياضية والاصدقاء بتعازيهم الحارة للزميل بنسي علي، وكل ابناء الفقيدة والاقارب والاصهار، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

والدة الاستاذة فتيحة لمديني في ذمة الله

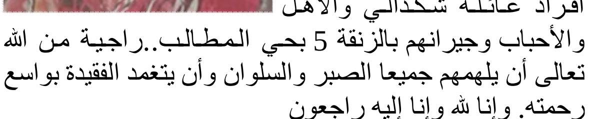
في جو مهيب من يوم الخميس 17 اكتوبر بالدار البيضاء شيع جثمان الفقيدة امباركة بنت بريك والدة الاستاذة سابقا بثانوية احمد الصومعي ببني ملال فتيحة لمديني وزوجة المكتبي بنسي علي.
وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والتعليم والمعارف والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم ابنتها فتيحة وصهرها بنسي علي وباقي الابناء والاقارب والاصهار، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

زهرة الدوخ في ذمة الله



لبت نداء ربها السيدة زهرة الدوخ. وبهذه المناسبة الاليمة والحدث الجلل اتقدم، م.الحسن الاسماعيلي لاخوتي في الرضاعة أل الطويل، السي محمد، السي عبد القادر، م. عبد الله ولالة خديجة وباقي افراد العائلة وخاصة عائلة الدوخ واهل المركز المنجمي ميبلادن باحر التعازي واصدق المواسات، داعيا العلي القدير ان يسكن الفقيدة رحاب جنانه ويتغمدها برحمته الواسعة، وانا لله وانا اليه راجعون.

زاوية الشيخ:
لالة حليمة ترحل إلى دار البقاء



انتقلت إلى جوار ربها يوم الأربعاء 13 أكتوبر 2019 بمدينة الناضور بَعْدَ مَرَض عُضَال لم ينفع معه علاج السيدة لالة حليمة، والدة الحسين شكدالي. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة بأحر التعازي القلبية للأخ الحسين وزوجته السيدة فتيحة وأبنائهما سيف الدين وسفيان وسهام وجميع أفراد عائلة شكدالي والأهل والأحباب وجيرانهم بالزنقة 5 بحي المطالب..راجية من الله تعالى أن يلهمهم جميعا الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته. وإنا لله وإنا إليه راجعون

وفاة مهاجر مغربي ابتلع كمية من الكوكايين بميلانو



لفظ مهاجر مغربي أنفاسه الأخيرة بمستشفى "فاتي بيني فراتيلي" ميلانو بعدما ابتلع كمية مهمة من المخدرات الصلبة حسب ما أظهرته نتائج عملية لمركز التحليلات الطبية.
وحسب مصادرنا أنه إطار الحملات التمشيطية التي تباشرها فرقة مكافحة المخدرات بميلانو التي تتفقد الأزقة كالمعتاد على مستوى منطقة" فيالي جوفاني دا تشيرميناتي " جنوب مدينة ميلانو ، عاينت المصالح الأمنية رجلا متكأ على الحائط فشكت في أمره ، لكن الرجل فر بسرعة حال تفقده سيارة الشرطة تقترب منه ..
الأمر الذي جعل العناصر الأمنية تقوم بمطاردته لتوقيفه ، لكن الرجل سقط بعد فترة وجيزة على الأرض وهو يمسك بطنه و تخرج من فمه رغوة بيضاء؛
وهو ما استدعى انتداب سيارة الإسعاف على الفور و تم نقله لمستشفى "فاتي بيني فراتيلي" حيث توفى هناك بعد نصف ساعة .
وحسب مصادر رفيعة المستوى المهاجر المغربي يدعى العماري عبد الله من مواليد 1976 ينحدر من أولاد يوسف إقليم قصبة تادلة لم يكن يتوفر على وثائق هوية.

يشتبه أن يكون المتوفي قد ابتلع كمية كبيرة من الكوكايين التي كانت بحوزته لإخفائها من رجال الأمن خوفا من الزج به خلف قضبان السجن ؛
هذا وأنه تم إيداع جثة الهالك بمستودع الأموات بالمستشفى "فاتي بيني فراتيلي" بميلانو رهن التشريح الطبي لتحديد سبب الوفاة، بينما تم فتح بحث قضائي في النازلة تحت إشراف المدعي العام بمحكمة الإستئناف ميلانو .

متابعة :عبداللطيف الباز / إيطاليا

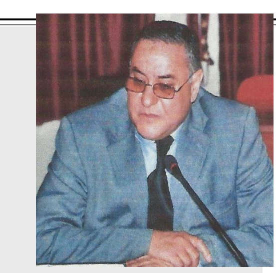
وفاة موحا وسعيد واسو: آخر ابناء موحا أوسعيد الويراري ... المقاوم الذي نذر بألا يرى وجه نصراني

على اثر وفاة الفقيد موحا وسعيد واسو الذي شيع جثمانه يوم الاحد 27 اكتوبر بالقصيبة، تتقدم اسرة ملفات تادلة والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد واقاربه، والفقيد هو آخر ابناء المقاوم موحا وسعيد الويراري الذي نقدم الورقة التعريفية التالية عنه احياء للذاكرة:
هو محمد (موحا) أوسعيد أوعسو الويراري، من قبائل آيت ويرة الأمازيغية ِ(تُنطق ويرّا بتشديد الراء) التي تستوطن بلاد تادلا في جبال الأطلس المتوسط بالمغرب الأقصى - و هو يعد بإمتياز بطل المقاومة الأمازيغية مع بداية الإحتلال الفرنسي للمغرب في إطار معاهدة الحماية التي وقعها السلطان عبد الحفيظ سنة ١٩١٢ أو ما عرف لدى الفرنسيين بسياسة "تهدئة المغرب" أو " la pacification du maroc".
لقد كان القائد موحا وسعيد الويرايري محاربا شرسا، نادى بالجهاد و قاد عدة معارك ضد الاحتلال بدءا باستنفار قبيلته و القبائل المجاورة للتصدي لجيش الاحتلال و مجابهته في معارك مديونة للدفاع عن الشاوية ثم عن بن احمد وكذلك معارك الأطلس المتوسط خصوصا بالقصيبة و المناطق المجاورة.
ما إن شرعت البارجة الحربية الفرنسية «غاليلي» في قصف الدار البيضاء بالقنابل الحارقة من البحر بتاريخ 5 غشت 1907، وبدأ الجنرال «درود» يكتسح المدينة، حتى عبأ القائد المقاوم موحا وسعيد الويراري حوله جموعا غفيرة من المقاتلين المتطوعين الذين جندتهم القبائل من أعالي الأطلس المتوسط حتى السهلية منها، تجمعوا بمنطقة مديونة ضواحي مدينة الدار البيضاء سنة 1908، في محاولة للتصدي لزحف الحملة العسكرية، وكذا تقديم العون والمدد لقبائل الشاوية.
ويذكر أحمد المنصوري مؤلف كتاب كباء العنبر أن محمد أوحمو الزياني ما أن سمع باحتلال البيضاء حتى طار بفرسه ووراءه قبائل زيان ومن انضاف إليهم من القبائل المجاورة إلى أن وصلوا إلى أبواب المدينة المذكورة وسط قبائل الشاوية، وهناك وجدوا زعيما أمازيغيا من الأطلس قد سبقهم إلى الجهاد موحى أوسعيد قائد القصيبة على نحو 50 كلم شمال بني ملال. كان له دور مركزي في قيادة المعارك الخاطفة، على مشارف الدار البيضاء مثل معارك سيدي مومن وتادارت، قبل أن ينسحب إلى هضاب الشاوية في اتجاه معقله بالقصيبة، وذلك بعد أن أجبر فيالق الحملة العسكرية على المكوث داخل أسوار مدينة البيضاء، وعدم التقدم طيلة 6 أشهر.
فرسان صبايحية مغاربة من الجيش الفرنسي وصفه الفرنسيون في تقاريرهم بأنه "أمير حرب واسع النفوذ" وسط القبائل الأمازيغية بمنطقة تادلا. وأنه كان يتمتع بوضع إعتباري وإحترام كبير من جانب هته القبائل. أراد الفرنسيون احتلال تادلة، قبل أن ينهوا حروبهم مع القبائل الساحلية التي قاومت بدورها الإنزال الفرنسي والإسباني الذي تلا قصف مدينة الدار البيضاء، كما شكلت جبال الأطلس المتوسط مصدر إزعاج للفرنسيين بنزولهم لدعم القبائل الأطلسية والتصدي للزحف الاستعماري.

تتمة ص 8

شكر على تعزية

تتقدم عائلة بورقية بجزيل الشكر والامتنان و التقدير و العرفان لكل من قدم لها المواساة الحسنة والتعزية الصادقة في وفاة الفقيد المسمى قيد حياته عبد السلام بورقية الأستاذ و الصحفي بجهة بني ملال خنيفرة، سيما : الأهل و الأصدقاء و الجيران. السيد المدير و السادة أعضاء الطاقم الطبي للمستشفى الجهوي لبني ملال. والسادة إعلاميو و السيدات إعلاميات جهة بني ملال خنيفرة. السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال. السيد والي الأمن بجهة بني ملال خنيفرة. ـ السيد والي جهة بني ملال خنيفرة. ـ السيد عامل عمالة الفقيه بنصالح. السيد عامل عمالة خنيفرة. السيد رئيس المجلس البلدي لبني ملال. السيد رئيس المجلس الإقليمي لبني ملال. السيد الوالي المسنق الوطني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. كافة الفعاليات الرسمية والمنتخبة و الجمعوية بجهة بني ملال خنيفرة.
نسأل الله تعالى العزيز الرحيم أن يجنبكم الشـر، و أن يحفظكم ذخرا و سندا ، نشكركم و نسأل الله ان يراعيكم بعنايته وأن يجنبكم كل مكروه ، فقد كانت لتعزيتكم الرقيقة أبلغ الاثر في نفوسنا فإليكم خالص الشكر المقرون بصادق الود والامتنان.
نسأل الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنها فسيح جنانه.
شكر الله سعيكم وأعظم أجركم و جزاكم الله عنا أعظم الجزاء .
وإنا لله وإنا إليه راجعون.

سيرة الدكتور محمد أزهري عميد كلية اللغة العربية بمراكش ومديرمعهد الدراسات والأبحاث حول اللغة والإبداع والثقافة بالجهة

الحلقة الثانية الدراسات الجامعية

أزهري مع الكاتب
(بتاريخ 20 شتنبر 2019)

الدراسة الجامعية

السنة الأولى بشعبة الإنجليزية:
تسجل بكلية ظهرالمهراز بفاس جامعة سيدي محمد بن عبد الله شعبة اللغة الأنجليزية وآدابها؛ ذلك أنه كان ممتازا فيها ، وكان قد اقترح عليه أستاذه فيها إرساله إلى أمريكا ليدرس تحت رعاية أسرة أمريكية (أكلا وشربا ومبيتاً ورعاية) مدة عام، بعدها يمكنه أن يسجل في أية جامعة أمريكية شاء . غير أن والدته رفضت الفكرة فعدل عنها .

السنة الأولى أدب عربي (موسم 1977 /1978) أساتذته هذه السنة :
مادة النحو : محمد الشاذ
البلاغة : الشاهد البوشيخي + ابتسام مرهون الصفار(عراقية).
الفكر الإسلامي : فوقية حسن محمود (مصرية)
تاريخ الإسلام : سهيل زكار (سوري)
الأنجليزية : بلغازي .
المسرح : حسن المنيعي .
الأدب الجاهلي : أحمد مفدي (البرلماني)
الأدب الإسلامي : محمد الخمار الكنوني رحمه الله .
الشعر : محمد السرغيني .
تحليل النصوص : عبد الله الطيب (سوداني)
مدخل لدراسة اللغة العربية : محمد الحناش .
علم النفس : الداشمي .

السنة الثانية أدب عربي موسم 1978/1979 أساتذته هذه السنة:
النحو : محمد المومني .
النقد القديم : الشاهد البوشيخي .
أدب عباسي : ابتسام مرهون الصفار (عراقية).
الحضارة الإسلامية : بدري محمد فهد (عراقي) ، زوج الدكتورة ابتسام.
الأنجليزية : ميس برايتمان (أمريكية)
اللسانيات : محمد الحناش .
العروض : محمد العلمي .
أصول الفقه : عبد القادر زمامة، رحمه الله (توفي يوم السبت 19 أكتوبر 2019) .

السنة الثالثة موسم 1979 / 1980 أساتذته فيها :
التاريخ : لطيفة بناني سميرس (البرلمانية) .
فقه اللغة : محمد الشاد .
أدب مغربي : عبد القادر زمامة .
العِبْرية : رشيدة بن مسعود(البرلمانية) .
الشعر : عبد الله الطيب (سوداني) .
اللسانيات : محمد الحناش .
فكر إسلامي : محمد الكتاني .
علوم القرآن والحديث : الشاهد البوشيخي .

السنة الرابعة موسم 1980 / 1981 أساتذته :
التاريخ :ّ يخلف .
أدب أندلسي : المرحوم عبد السلام الهراس .
النحو : فخر الدين قباوة .(سوري) .
اللسانيات : أحمد العلوي (العميد السابق لكلية الآداب بني ملال) .
العربية : رشيدة بن مسعود
الترجمة : نور الهدى (مصرية)
أدب حديث : محمد الكتاني .

أصدقاؤ في هذه الفترة من الدراسة الجامعية بفاس :
محمد الوهابي . مصطفى آيت التوير . عمر كاس . عائشة قاصد . مليكة شعبان . مليكة مداني . مليكة العمراني . فوزية لكزولي . محمد البركاوي . محمد الحجام . أحمد صادق . خديجة احسيسو . ميمون قايسي . محمد دينار . خديجة دينار . خديجة المهدي . عبد الرحيم مذكر.. .



مع الزملاء الطلبة بكلية الآداب بفاس

بعد حصوله على الإجازة في اللغة العربية وآدابها بتفوق، التحق بالمدرسة العليا للأساتذة بالرباط موسم 1981 / 1982 أساتذته :
المدير : عبد الجليل الحجمري
رئيس الشعبة والمشرف على التعليم المصغر / محمد بوخزار
مادة التربية العامة : عبد السلام أمزيان .
مادة التربية الخاصة : ميلود أحبادو
مادة استكمال التكوين : إبراهيم
علم الاجتماع التربوي : إبراهيم الوافي .
علم النفس التربوي : مجاهدة ومحمد الدريج، وأحمد أوزي .
مادة الإحصاء: عائشة السماري .

موسم 1982/ 1983 بعد التخرج من المدرسة العليا . كان التعيين بثانوية مولاي رشيد بقصبة تادلة لتدريس اللغة العربية وآدابها .حتى30 يونيو 1985 .

في هذه الفترة تم الحصول على شهادة استكمال الدروس (شهادة الدروس المعمقة) في موسم 1984/1985 أساتذتها :
عبد الله الطيب (سوداني)
الشاهد البوشيخي .
المرحوم محمد الدناي .
علي المفصل حمودان .

بعد التدريس بثانوية مولاي رشيد بقصبة تادلة من عام 1982، إلى1985، التحق بسلك تكوين المكونين بكلية الآداب ظهر المهراز بفاس مدة سنتين، من 16 شتنبر 1985، إلى 30 يونيو 1987، وتخرج منها أستاذا مساعدا، فعين بالمركز الجامعي للآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال.. وكان أساتذته في هذا السلك:

في السنة الأولى موسم : 1985/1986 :
مدير المركز : محمد السرغيني
الإطار التربوي من الأساتذة :
الشاهد البوشيخي
عبد القادر زمامة .
عبد السلام الهراس .
علي المفضل حمودان .
محمد السرغيني .
حسن المنيعي .
الأستاذ اليعقوبي في مادة علم الاجتماع .

وأساتذة السنة الثانية لموسم 1986 / 1987 هم :
الشاهد البوشيخي
عبد القادر زمامة .
عبد السلام الهراس .
علي المفضل حمودان .
محمد السرغيني .

أثناء حصة من حصص مركز تكوين المكونين بفاس

بعد التخرج من سلك تكوين المكونين كان التعيين للعمل بالمركز الجامعي في الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال الذي رأى النور، عند تخرج الأستاذ من ذلك السلك، ابتداء من تاريخ : 16 شتنبر 1987أستاذا مساعدا لتدريس مواد اللغة العربية وآدابها .

دبلوم الدراسات العليا :
بتاريخ 30 يونيو 1990 حصل على دبلوم الدراسات العليا، من كلية الآداب ظهر المهراز بفاس . وكانت لجنة المناقشة مكونة من الأساتذة :
المرحوم علي لغزيوي رئيساً
الشاهد البوشيخي مشرفاً ومقرراً
علي المفضل جمودان عضوا .



لجنة مناقشة دبلوم الدراسات العليا

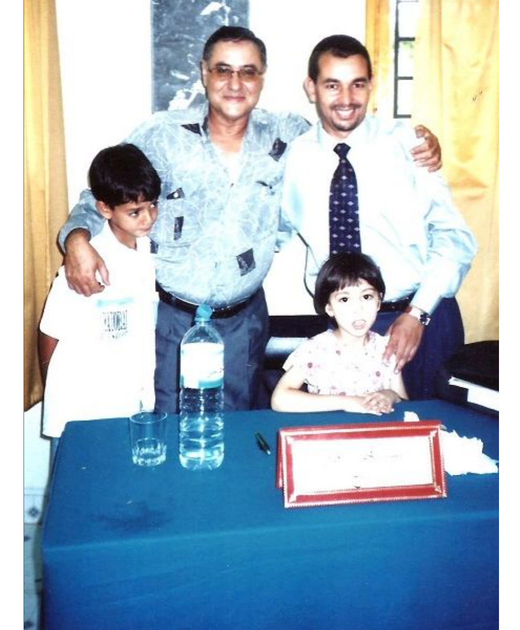
دكتوراه الدولة
حصل عليها بتاريخ 10 يوليوز 2003



أعضاء لجنة مناقشة الدكتوراه .

أعضاء اللجنة من اليسار إلى اليمين : د. محمد بوحمدي، عضوا، ود. إدريس بلمليح (رحمه الله) عضوا . ود عبد العالي حجيج رئيس الجلسة ، ود.عبد الرحيم الرحموني عضوا ، ود.الشاهد البوشيخي، مشرفا ومقررا .

وكانت لجنة المناقشة مكونة من الأساتذة :
عبد العالي رئيساً
الشاهد البوشيخي مشرفاً ومقرراً
محمد بوحمدي عضواً
عبد الرحيم الرحموني :عضواً
المرحوم إدريس بلمليح عضوا .



صورة تذكارية مع الدكتور عربوش بعد انتهاء المناقشة



المرحوم أحمد الامام وهو يتابع أطوار المناقشة

واستمر بالتدريس بكلية الآداب ببني ملال حتى 21 مارس 2013 حيث توصل بتعيينه عميداً لكلية اللغة العربية بمراكش إلى غاية 21 مارس 2018 ، عاد بعدها إلى كلية الآداب ببني ملال، برغبة منه في ترك العمل الإداري والعودة إلى التدريس .

المغرب بين التطبيع والصهينة في ضوء الأزمة الفلسطينية الداخلية



التطبيع داخل المجتمع المغربي يسائل الجميع:
الدولة عن تهاونها و لا مبالاتها إزاء التغلغل الصهيوني المتواصل داخل بلدنا الذي، من المفروض، أنه يرأس لجنة القدس التي من مهامها الأساسية حماية القدس من المخططات والمؤامرات الإسرائيلية والتهويد؛ كما يسائل المجتمع المدني و منظماته عن الضعف الملحوظ في مقاومة التطبيع؛ و الأحزاب السياسية، خاصة اليسارية منها، عن سلبيتها و فقدانها للديناميكية النضالية التي كانت تميزها، في سنوات السبعين و الثمانين، من خلال تضامنها الفعال و مقاومتها الشرسة لكل ما يمت بصلة للاختراقات الصهيونية للمغرب التي كان العدو الإسرائيلي يرمي من خلالها إلى التأثير سلبا في علاقته بقضية الشعب الفلسطيني و شل فعالية تضامنه معها.

لا بد، بادئ ذي بدء، من الإقرار بأن التطبيع هو الشكل الأنسب الذي ترى إسرائيل أنه يخدمها في فك ارتباط الشعب المغربي بقضية الشعب الفلسطيني و تجفيف كل عمليات التضامن السياسي و المادي من أجل الاستمرار في كفاحه تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي و الوحيد، و في ذات الوقت، الرهان على إقامة علاقات دبلوماسية و اقتصادية مع النظام المغربي، اعتقادا من القادة الصهاينة أن ذلك سيتيح لهم إمكانية خلق الأجواء المناسبة لفرض عملية التطبيع داخل المغرب . و كما هو معلوم، فإن التطبيع لم يكن مطروحا عندما كانت مكونات قوى حركة التحرر الوطني الفلسطيني تناضل سياسيا و تكافح بالسلاح وفق برنامج القواسم المشتركة على أرضية البرنامج الوطني الفلسطيني، و هو ما كان يجعل منظمة التحرير الفلسطينية تملك قرارها الوطني المستقل مما كان يكسبها قوة استثنائية مؤثرة في الساحتين العربية والدولية، و التي بفضلها تبنت الحكومات العربية العديد من أطروحاتها و شعاراتها و برنامجها السياسي المرحلي، و في ذات الوقت، وضعت القمم العربية خطوطا حمراء تمنع بموجبها أي بلد عربي في أن يخون القضية الفلسطينية أو يفك ارتباطه بها بما هي قضية مركزية لكل الشعوب والأقطار العربية. و لكن عندما تصدعت الوحدة الوطنية الفلسطينية بدءا من الاقتتال الفلسطيني

- الفلسطيني داخل حركة فتح عام 1983 بعد إطلاق أبو موسى حركته الانشقاقية في مدينة طرابلس اللبنانية بأمر من القيادة السورية لدحر الزعيم ياسر عرفات بهدف الاستيلاء على سلطتها و من تم جعل حركة فتح تابعة كلية للنظام السوري، و هو المخطط الذي فشل فشلا ذريعا، تلته في الأردن سنة 1986حركة انشقاقية أخرى قادها المدعو أبو الزعيم بأمر من النظام الأردني تحت شعار إصلاح حركة فتح و هو الشعار الذي كانت ترفعه كل الحركات الانشقاقية التي استهدفت حركة فتح بدافع نوايا الأنظمة الإقليمية للهيمنة عليها وبأمر منها بغاية الاستيلاء عليها باعتبار أنها كانت تعد كبرى الفصائل الفلسطينية ، والسيطرة عليها، يعني أوتوماتيكيا ، السيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى كافة مؤسساتها وفصائلها و منظماتها الاجتماعية و الثقافية، و رغم أن حركة فتح كانت تخرج من تلك الحركات الانشقاقية بشكل قوي، غير أن أثر تلك الانشقاقات كان مدمرا للوحدة الوطنية الفلسطينية وأساسا لمنظمة

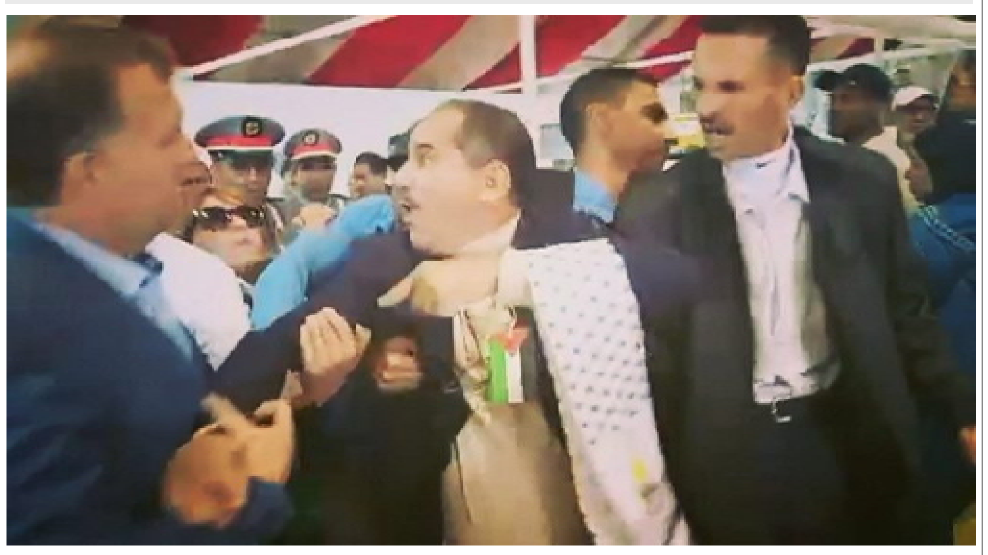
التحرير الفلسطينية، مما جعل العلاقة بين الفصائل المكونة لها تفقد بالتدريج تماسكها التنظيمي و فعاليتها السياسية مما سهل في خلق العديد من المشاكل التي سببت في شل وظيفة مختلف المؤسسات التي كانت بمثابة المحرك الفعال للنضال السياسي و الاجتماعي والثقافي لمنظمة التحرير الفلسطينية، و كانت الأنظمة العربية، سواء الرجعية منها أو ذات النزعة القومية المغامرة، تتقاسم الدور التخريبي الرامي إلى الهيمنة على القرار الوطني الفلسطيني و استعمال بعض الفصائل الفلسطينية التي كانت في حل من القواسم المشتركة لبرنامج التحرر الوطني و التي تواطأت مع أنظمة عربية مثل ليبيا ألقذافي و سوريا الأسد و العراق صدام و السعودية و الأردن و مصر... فضلا عن النزعة الفردانية التي كانت قيادة حركة فتح، في شخص زعيمها أبو عمار، يمارسها داخل منظمة التحرير الفلسطينية عند اتخاذ القرارات المصيرية التي كانت تتطلبها الظرفيات السياسية العسيرة و الحاسمة، و التي كانت كل من الجبهتين الشعبية و الديمقراطية لتحرير فلسطين، تنتقدان بقوة الزعيم عرفات لكي يتخلى عن نزعته الفردانية ويعتمد أسلوبا للقيادة الجماعية الذي كان وحده كفيلا بحماية استقلالية منظمة التحرير من أي انزلاق يهددها كإطار يجسد التمثيلية الفلسطينية عربيا ودوليا كما يجسد وحدة الشعب الفلسطيني الملتف من خلالها على قضيته العادلة. لكن تنبيهات و انتقادات الجبهتين وباقي فصائل اليسار الفلسطيني لم يأخذ بها الزعيم عرفات حيث تعامل معها باستخفاف شديد إلى أن جاء ذلك اليوم الذي ستجعله نزعته الفردانية، يتخذ، سرا، قراره بالذهاب مع مجموعة مصغرة من القياديين الفلسطينيين إلى النرويج عام 1993 للتوقيع على اتفاقية أوسلو السيئة الذكر، و التي لم تحظ بأية شرعية فلسطينية. و قد شكلت نهاية لمرحلة النضال الوطني الفلسطيني على قاعدة البرنامج المرحلي الذي كان يعود له الفضل في انتزاع العديد من

القرارات الأممية لفائدة القضية الفلسطينية، كما شكلت، في نفس الوقت، بداية لانهيار المشروع التحرري الوطني الفلسطيني و ما خلفه من تدمير أصاب منظمة التحرير الفلسطينية و فتح الأبواب مشرعة على تنظيمات من خارج المنظمة ضمنها حركة حماس للإساءة للقضية الفلسطينية و الرهان على تحولها إلى قوة بديلة عن منظمة التحرير مع ما ترتب عن ذلك من تقسيم للأراضي الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية حيث أصبحت الضفة الغربية تحت إدارة حركة فتح فيما قطاع غزة ظلت إمارة تحكمها حماس الجهادية، والعلاقة بينهما ظلت مشحونة بالتوتر و أحيانا بالعنف المتبادل منذ قامت حماس عام

1987 باحتلال غزة و طرد كل الأجهزة الأمنية والأطر التابعة للحكومة الفلسطينية. ومنذ ذلك التاريخ (12 سنة) و القيادتان في حركتي حماس و فتح تجريان الحوار تلو الحوار، تارة في السعودية، و مرات عديدة في القاهرة تحت إشراف المخابرات المصرية بهدف المصالحة التي لم يكتب لها النجاح بالرغم من التوقيع على وثيقة المصالحة. وكل مجريات الحوار الثنائي بين الحركتين كانت مجرد مضيعة للوقت و مدمرة للكفاح الوطني الفلسطيني و مكرسة، في نفس الوقت، للانقسامات الداخلية، لأن طريق المصالحة الوطنية الحقيقية كان يجب أن يتركز أساسا على هدف أسمى ألا و هو إصلاح شامل لمنظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة ديناميكيتها النضالية و السياسية من خلال اعتماد البرنامج الوطني التحرري بقواسمه المشتركة والتنصل من اتفاقية أوسلو، و بذلك سيسهل حل مشكلة حماس بوضعها أمام خيارين، إما الالتزام بالبرنامج الوطني التحرري كما صاغته منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والاصطفاف مع باقي الفصائل الفلسطينية المكونة لها، وفي حال رفضها تجبر على حل نفسها.

المصطفى روض

اعتقال وتعنيف رئيس مرصد مناهضة التطبيع بسبب احتجاجه على حضور شركة صهيونية بمعرض أرفود



تعرض أحمد ويحمان رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع للتعنيف من طرف أعوان السلطة المحلية داخل رواق المعرض الدولي للتمور بأرفود قبل أن يتم اعتقاله .

وأظهر مقطع فيديو ويحمان وهو يحتج رفقة أعضاء من المنظمة العالمية لمناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني على حضور منتجات الشركة الصهيونية (المرتبطة بجيش الحرب الصهيوني) نيطافيم NETAFIMو رموزها في معرض التمور في أرفود قبل أن يتم تعنيفه من قبل رجال السلطة المحلية واعتقاله.

من جهته أدان المرصد المغربي لمناهضة التطبيع بشدة هذا الاعتداء و طالب بالإطلاق الفوري لسراح ويحمان معتبرا أنه لم يرتكب جرما سوى ناهضة التطبيع والصهيونية بالمغرب .

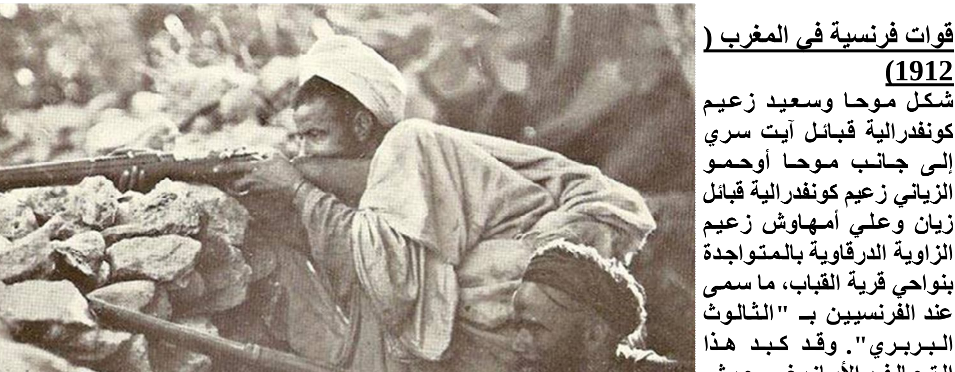
وأكد المرصد في بلاغ له أن أعوان السلطة داخل معرض التمور بأرفود يعنفون كل من يقوم بالتصوير بالمعرض أمام شركة نيطافيم الصهيونية .

يذكر أن شركة "نيتافيم" الصهيونية صارت تحضر بشكل دوري للمعارض التي يتم تنظيمها في المغرب،لاسيما المعارض الفلاحية.

26 أكتوبر، 2019

أحمد اركيبي/ موقع نون

(تتمة) وفاة موحا وسعيد واسو: آخر ابناء موحا أوسعيد الويراري ... المقاوم الذي نذر بألا يرى وجه نصراني



قوات فرنسية في المغرب (1912)

شكل موحا وسعيد زعيم كونفدرالية قبائل آيت سري إلى جانب موحا أوحمو الزياني زعيم كونفدرالية قبائل زيان وعلي أمهاوش زعيم الزاوية الدرقاوية بالمتواجدة بنواحي قرية القباب، ما سمى عند الفرنسيين بـ "الثالوث البربري". وقد كبد هذا التحالف الأمازيغي جيش الإحتلال الفرنسي خسائر عسكرية كبيرة في الأرواح والعتاد، وجعل من إحتلال جبال الأطلس المتوسط مهمة صعبة و شاقة لم تكتمل فعليا إلا سنة 1934. المارشال "ليوطي" قائلا:

موحا أوسعيد لقد كونت القبائل جيشا يكاد يكون منظما، لها راية واحدة و روح موحدة، و عناصره المختلطة تطيع القيادة طاعة تلقائية، و له انتظام تلقائي أيضا. وكان هذا الجيش يواجه الموت بمثل أعلى موحد.

انطلقت الشرارة الأولى للمقاومة منذ وقت مبكر، وذلك عندما حاول الكولونيل مانجان احتلال تادلا تمهيدا لاحتلال الأطلس المتوسط المركزي للقضاء على تحالف القبائل الأمازيغية ومقاومتهم.لذا وحّد موحا أوحمو وموحا أوسعيد جهودهما لمواجهة القوات الفرنسية الغازية، لكن إنبساط السهول في منطقة تادلا وتفوق الجيش الفرنسي عسكريا ونقص الذخيرة عند المقاومين الأمازيغ سهل الأمر على الفرنسيين الدخول إليها في أبريل 1913م. تحدث الجنرال "كيوم" أحد القادة العسكريين الذين شاركوا في الحملة على الأطلس المتوسط عن صمود وبسالة قبائل هذه الجبال بقوله :

موحا أوسعيد لم تتقدم أية قبيلة نحونا بكيفية تلقائية،كما لم تستسلم أي منها بدون محاربة . بل إن بعض القبائل لم تستسلم إلا بعد أن استنزفت وسائل المقاومة عن آخرها. موحا أوسعيد

معسكر الجيش الفرنسي

رغم هذا الاحتلال ألحق قائدا المقاومة الأمازيغية بالفرنسيين خسائر فادحة في الأرواح والبشر في معركة القصيبة التي دامت ثلاثة أيام متواصلة، والتي أدت بالكولونيل مانجان إلى التراجع إلى منطقة تادلا، ولم يدخل الفرنسيون قصبة بني ملال إلا في صيف سنة 1916م، في حين لم تخضع القوات الفرنسية القصيبة إلا في أبريل 1922م ، بعد أن جهزت لذلك قوة ضخمة من الرجال والعتاد.

و بهذه الكلمات وصف الجنرال كيوم الذي شارك في حرب القبائل في كتابه »البربر المغاربة وتهدئة الأطلس المركزي «القدرات القتالية العالية التي واجهها إبان مشاركته في غزو المغرب :

موحا أوسعيد إن خصمنا هو أحسن محارب في شمال إفريقيا، بطبعه شديد الكراهية للأجنبي، شجاع إلى حد المجازفة، يضحي بكل ما يملك، بعائلته وأيضا وبكل سهولة بحياته في سبيل الدفاع عن حريته...و يختفي المهاجم بسرعة بعد أن يكون أتى على الجرحى ونهب الأموال و استولى في كل مرة على غنيمة من الأسلحة و الذخيرة

كان هجوم المقاومون يتم على طريقة الفانتازيا

توفي سنة 1924 زاهدا و منعزلا في أعالي الأطلس، بعد محاصرته بالقصيبة و القضاء على حركته، لأنه نذر بألا يرى وجه نصراني (إيرومين بتعبير الأمازيغ)، بالنظر إلى الفتوى الدينية التي كانت رائجة حينها، و التي مفادها أن كل من وقع بصره على نصراني فقد كفر، مما يبرز عمق التأطير الفكري و الديني للمقاومة التي خاضها.

التاريخ المغربي Moroccan History :
26 décembre 2014 ·

البيان الختامي للمؤتمر الأول للجبهة العربية التقدمية



المؤتمر يدعو إلى إعطاء الأسبقية لإسقاط صفقة القرن واعتماد الديمقراطية لإدارة الشأن العام ومحاربة الفساد وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال الصهيوني والأقطار العربية.

عقدت الجبهة العربية التقدمية مؤتمرها الأول بمدينة طنجة، بدعوة كريمة من حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، أيام 25-26-27 أكتوبر / تشرين الأول 2019 تحت شعار:

" الوحدة العربية ضرورة تاريخية ورهان استراتيجي "

وقد شارك فيه ممثلو أحزاب الجبهة، والهيئات والشخصيات المدعوة إضافة لممثلي منظمات المجتمع المدني وشخصيات عامة وإعلامية.

تناولت مداولات المؤتمر القضايا الرئيسية والمصيرية التي تمس الوضع العربي في مجمله، وأمن واستقرار أقطاره ومستقبلها في السياق الدولي الراهن، وفي مقدمتها تداعيات الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف التصفية النهائية للقضية الفلسطينية من خلال ما يسمى ب »صفقة القرن"، وقد خلصت المناقشات إلى تسجيل وتأكيد ما يلي:

يعتبر المؤتمر أن خطورة المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي يستهدف الإجهاز على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في التحرير وعودة اللاجئين وبناء دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس، يستدعي إعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة المقاومة والتدبير الديمقراطي للشأن الداخلي، ومضاعفة الشعوب العربية في دعمها ومساندتها لكفاح الشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق يطالب المؤتمر بالضغط المتواصل لتحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الصهيوني وفي مقدمتهم أحمد سعدات ومروان البرغوثي وإطلاق الدولة الفرنسية سراح المناضل جورج إبراهيم عبد الله.

يشيد المؤتمر بالمقاومتين الفلسطينية واللبنانية للعدو الصهيوني، ويؤكد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الكيان الصهيوني بكافة الأشكال والوسائل بما فيها الكفاح المسلح مثل ما تنص المواثيق الأممية على حق الشعوب التي تعاني من الاحتلال.

يسجل المؤتمر أن تطورات الأوضاع في السودان والجزائر والعراق ولبنان بما طبعها من حراك شعبي عارم بقدر ما تعكس من تدهور للأوضاع المعيشية للجماهير بقدر ما تعبر عن حيويتها وقدرتها على التحدي والتصدي للفساد المتفشي والاستبداد السائد، والنظم الفاشلة، كما يعكس تطلعها المشروع للدولة العصرية الوطنية والديمقراطية ومجتمع الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

وينبه المؤتمر إلى تفادي مخاطر تحريف الحراكات الشعبية عن مسارها السلمي والمطلبي.

يندد المؤتمر بالعدوان التركي على شمال سوريا ويطالب بانسحاب القوات التركية من الأراضي السورية، ويشدد على سيادة الأقطار العربية ووحدة ترابها ضد كل مخططات الانفصال والتقسيم الهادفة إلى تفتيت وحدة الأوطان والشعوب العربية.

يجدد المؤتمر دعوة الجبهة العربية التقدمية إلى ضرورة إيقاف الحرب العدوانية على الشعب اليمني فورا، ويؤكد أن الحل السياسي في ليبيا عبر حوار وطني بين كل مكونات الشعب الليبي بدون إقصاء وبعيد عن التدخلات الخارجية هو المخرج الوحيد لبناء دولة ديمقراطية تمارس سيادتها على كافة مناطق البلاد.

يذكر المؤتمر أن احتجاجات شعوبنا على الأوضاع المأساوية التي تعاني منها، يستهدف بالأساس تلبية انتظاراتها ومطالبها المشروعة في الحرية والديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

ويطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين والمسجونين في كافة البلدان بسبب آرائهم أو مواقفهم واحتجاجاتهم السلمية. واحترام حقوق الإنسان بما فيها الحقوق الثقافية واللغوية لكل مكونات الشعوب العربية.

يشجب المؤتمر ما تعرض له الدكتور أحمد ويحمان رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع من تعنيف واعتقال بسبب مبادرته في فضح أنشطة التطبيع السرية والعلنية ويدعو القوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية إلى التصدي للتطبيع مع العدو الصهيوني في كافة أشكاله.

يثمن التجربة الديمقراطية في تونس، وكذا تصريح الرئيس الجديد حول تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني؛ لكن المؤتمر يقف أمام استفحال ظاهرة العزوف عن المشاركة السياسية في كل الأقطار العربية التي تصب في جميع الأحوال في مصلحة أنظمة الاستبداد القائمة؛ ويدعو كل التنظيمات السياسية بشكل مستعجل أن تراجع أساليب عملها وخطاباتها المتجاوزة.

ينبه المؤتمر أن المرحلة الحالية باعتبارها مرحلة انتقالية من الأحادية القطبية إلى عالم جديد متعدد الأقطاب، تمثل فرصة تاريخية لخروج الشعوب العربية من الاستبداد السياسي والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بشرط الحفاظ على سيادتها واعتماد الديمقراطية لإدارة الاختلاف، والتداول السلمي على السلطة عبر انتخابات حرة ونزيهة غير خاضعة لأي توجيه أو تحكم. وتتحمل القوى الديمقراطية والتقدمية مسؤولية جسيمة في هذا المجال.

وأخيرا، فإن الجبهة العربية التقدمية، إذ تعلن إنهاء أشغال مؤتمرها الأول بنجاح، تجدد دعوتها لكل القوى التقدمية في جميع البلدان العربية، لتوحيد الجهود والتعاون البناء من أجل تحقيق المشروع المجتمعي لحركة التحرر الوطني العربية، الكفيل وحده بتحقيق الآمال المشروعة لشعوبنا في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

المغرب، طنجة في: 27 أكتوبر / تشرين الأول 2019

والدة محمد بركات في ذمة الله

في جو مهيب ووسط حضور كثيف من المناضلين النقابيين والاتحاديين ببني ملال، شيع جثمان الفقيدة والدة الاخ محمد بركات، الكاتب الجهوي وعضو المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتعليم ف د ش.

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وعدة فعاليات والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة، وفي مقدمتهم محمد بركات واخوته واخواته وكل افراد العائلة والاقارب والاصهار، وانا لله وانا اليه راجعون

مجلس جهة بني ملال خنيفرة يوزع مجموعة من سيارات اسعاف على جماعات ترابية بالجهة

في إطار الدعم الاجتماعي الذي يقدمه مجلس جهة بني ملال خنيفرة للجماعات الترابية و المجتمع المدني و لتعزيز اسطول سيارات الإسعاف قام رئيس مجلس الجهة ابراهيم مجاهد ووالي الجهة و عمال الأقاليم و الكاتب العام لأزيلال بحضور منتخبين و رؤساد مصالح و السلطات الأمنية بتوزيع 22 سيارة إسعاف مجهزة.

وفي تصريح لرئيس مجلس الجهة أكد أن المجلس يسعى دوما و ابدا لخدمة الساكنة بالجهة عن طريق تقديم خدمات اجتماعية انسانية و توزيع سيارات الإسعاف و النقل المدرسي ضمن استراتيجيه البناءة.

نورة حساني رئيسة جمعية آفاق للتنمية و الثقافة و البيئة بأفورار من ضمن المستفيدات من المشروع شكرت رئيس و أعضاء المجلس على ما يقدمونه من خدمات جليلة للساكنة و أضافت ان سيارة الإسعاف تأتي لتعزيز الخدمات الصحية بالجهة وهو ما أكده رئيس إحدى الجماعات الترابية بأزيلال الذي قال أن الساكنة بالجبل في حاجة ماسة لمثل هذه الخدمات التي يستفيذ منها السكان خصوصا و أن حالتهم الاجتماعية لاتسمح بكراء وسائل نقل المرضى.

خلال حفل التسليم سلمت نورة حساني رسالة شكر لرئيس مجلس جهة بني ملال خنيفرة بمناسبة استفاذة جمعية آفاق من سيارة إسعاف حيث شكرت ابراهيم مجاهد على ما يبذله من مجهوذ و أعضاء المجلس للنهوض بالجهة اقتصاديا و اجتماعيا. ■ م أوحمي

انتداب لمريني محمد فوزي منسقا اقليميا لبني ملال لنادي المستثمرين المغاربة بالخارج



نظم نادي المستثمرين المغاربة بالخارج القافلة الجهوية الأولى للاستثمار بجهة بني ملال خنيفرة: تحت شعار " مؤهلات الجهة تحت المجهر " .

وشكلت القافلة محطة لتوضيح رؤية نادي المستثمرين المغاربة بالخارج ، تهدف إلى الرفع من منسوب جاذبية الاستثمار ، وجعل القطاع الخاص دعامة أساسية لجلب الاستثمارات الكبرى ، والإبداع في تحسين مناخ الأعمال والرفع من مستوى التنافسية والاستمرارية ، إضافة إلى خلق فرص عمل قارة ، وفاعلة في النسيج الاجتماعي والاقتصادي، إضافة إلى جعل الاستثمار ورش وطني وإستراتيجية مركزية بل ومفصلية في دعم مشروع النموذج التنموي الوطني

وقد اختتمت فعاليات القافلة بتوزيع شواهد تقديرية على المشاركين ، كما تم انتداب الفاعل الاقتصادي لمريني محمد فوزي من المستثمرين الأوائل بالمنطقة الصناعية ببني ملال لأزيد من عقدين من الزمن ، والذي صرح للجريدة ، أن انخراطه في تنظيم نادي المستثمرين المغاربة بالخارج، نابع بالأساس من قناعته بأهمية تحقيق رهان الرفع من وثيرة الاستثمار يالجهة ، لما تعرفه من بطء كبير مقابل توفر الجهة على كل المؤهلات والثروات والخيرات التي تفرض استثمارها بالشكل المطلوب لجلب الاستثمارات وتحسين الجاذبية .

وأضاف أنه ووعيا منه بأن الاستثمار كدعامة اقتصادية للتنمية المستدامة وخلق الثروة وفرص عمل يقتضي استنهاض كل الفاعلين الاقتصاديين والمقاولات قصد تأهيل وتطوير النسيج الصناعي والخدماتي الجهوي . دون أن ننسى يضيف المنسق الإقليمي التحديات التي تفرضها رهانات تثمين المنتوجات المجالية ، للرفع من المردودية الاقتصادية والاجتماعية خدمة للتنمية الجهوية المستدامة وكذا تحقيق طفرات محفزة للرفع من وثيرة الاستثمار كقيمة اقتصادية مضافة وهامة ، مع التفكير في الرفع من القدرات التنافسية للمقاولات والشركات والرفع من مستويات حمايتها وضمان استمراريتها .

هذا وقد أعرب عن تفاؤله لمستقبل الاستثمار بالجهة خاصة، كما ثمن الفاعل الاقتصادي جهود والي جهة بني ملال خنيفرة الذي يولي اهتماما كبيرا لمجال الاستثمار مبرزا كذلك العديد من الخطوات التي قام بها الوالي سيما توجيهه لإنذارات لكل المستفيدين من بقع أرضية بالمنطقة الصناعية منذ سنوات خلت دون القيام بما يلزمهم به دفتر التحملات من ضرورة الاستثمار بها . وهو ما حول المنطقة الصناعية إلى فضاء للمخازن والتهرب الضريبي ، والإثراء الغير المشروع ... ■ حسن المرتادي

معاناة السائقين من ضيق و رداءة الطريق الرابطة بين قصبة تادلة و إغرم لعلام ، إلى متى؟



صار عبور الطريق الإقليمية رقم 3206 الرابطة بين قصبة تادلة و مركز إغرم لعلام محنة حقيقية تقلق السائقين و تشد أعصابهم، وذلك بسبب ضيقها و انتشار الحفر ببعض مقاطعها و خطورة جنباتها المتربة خاصة أثناء التساقطات المطرية. فبعد معاناة لسنين كثيرة استبشر مستعملو هذه الطريق التي لا يتجاوز طولها 12 كلم بأشغال إصلاحها و تقويتها، غير أن الفرحة لم تدم طويلا بعد ظهور عيوب بها و تآكل جنباتها و متاعب السياقة عبرها لضيق عرضها.

و كتبت إثر ذلك العديد من المقالات بشأنها تعبر عن تذمر و استياء مستعمليها، فتم دك جنباتها بالأتربة كحل ترقيعي لم يدم مفعوله طويلا. و يبقى الحل الناجع هو توسعة الطريق لتفادي مخاطر الحوادث الناجمة عن الاصطدمات، خاصة أن بعض أصحاب الشاحنات و العربات الفلاحية المحملة يتعمدون البقاء بالطريق ما يجبر أصحاب السيارات الخفيفة و الدراجات الى الانحراف الى الجنبات و تعريض عرباتهم للأعطاب و الخسائر.

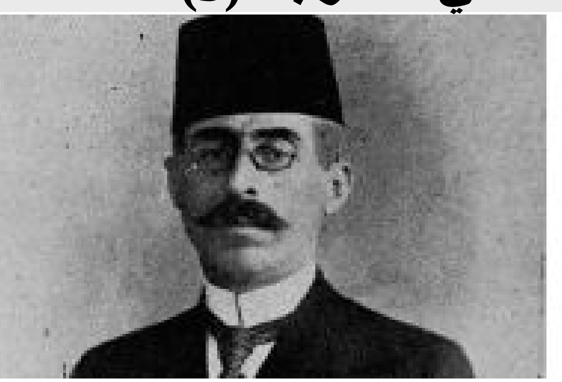
و شهدت هذه الطريق المتواجدة للأسف بتراب ثلاث جماعات ترابية (قصبة تادلة، سمكت و دير القصيبة) عددا من الحوادث الخطيرة الناجمة اصطدامات واحتكاكات جراء ضيق عرضها و صعوبة الخروج الى الجنبات ببعض مقاطعها خاصة في الفصل المطير.

و للإشارة، تشهد هذه الطريق حركة مرورية مكثفة وبمحيطها تقوم أنشطة فلاحية و تعتبر محورا أساسيا يربط قصبة تادلة بإغرم لعلام و القصيبة و جماعات تانوغة و تاكزيرت و بني ملال. م.ب



نشأة الصحافة في المغرب (5)

محمد بنعزيز



روبير جون لونغيت حفيد كارل ماركس يمين وشكيب أرسلان يسار

نشأة الصحافة الوطنية المقاومة:

لم يكن للمغاربة يد في هذا المشهد الإعلامي، رغم أن النخبة المغربية كانت معجبة بالصحافة المشرقية، وتتوق للإقتداء بها، لكن هذه النخبة لم تتمكن من ذلك لان القوانين القمعية قد استهدفت الصحف العربية والعبرية التي يمكن أن تظهر فتستقطب أعداد كبيرة من القراء. لذا لجأت تلك النخبة إلى المساجد للتواصل والتعبئة.

بعد ذلك فكر المتعلمون المغاربة الذين تخرجوا من المدارس الفرنسية في إصدار جريدة، لكن تعقيد القوانين ونقص التجربة عرقل المشروع، وقد تدخل شكيب أرسلان لدى اليسار الفرنسي ليدير أول مجلة مغربية شهرية في الخارج باسم Maghreb وعين أحد حفدة كارل ماركس مديرا لها. وصدر أول أعدادها في يوليوز 1932.



مجلة مغارب اول مجلة مغربية

وقد توحدت الصحف الفرنسية في المغرب لخنق المجلة، وهو ما تحقق بعد صدور 24 عددا. لكن التحربة أفادت بعض الشبان المساهمين في Maghreb والذين سيلعبون دورا في تاريخ الصحافة المغربية مثل محمد حسن الوزاني، أحمد بلافريج، محمد اليزيدي... للإشارة فإن الوزاني هو أول مغربي يتخرج من المدرسة الحرة للعلوم السياسية بباريس، وقد درس الصحافة كذلك.

عمليا، لم تحقق مجلة Maghreb طموح الوطنيين الشباب، لذا سعوا إلى تأسيس جريدة عربية محلية يومية أو أسبوعية تعبر عن مطالبهم ص199، استحال ذلك فعمل الوزاني على إصدار جريدة ناطقة بالفرنسية رغم معارضة التيار التقليدي في الحركة الوطنية، وهو تيار يطالب بجريدة عربية أو لا شيء. وقد أصدر الوزاني جريدة L'Action du peuple في فاس يوم 4-8-1933، وأشارت إلى أنها أسبوعية تدافع عن المصالح المغربية ص200.



دريدة L'action du peuple

فورا بدأت مآمرات إفشال المشروع، ظهر شخص مجهول يدعى الوزاني أيضا وأصدر جريدة باسم La France au Maroc وذلك أولا لبلبلة الأذهان، ثانيا لتذكير الجميع بأن فرنسا تحكم وثالثا لانتقادالليبرالية الخطرة للإقامة العامة ومطالبتها بمنع L'Action du peuple.المحاولة الثانية هي خلق شقاق بين حسن الوزاني والفرنسي الذي اتخذه كمدير/ واجهة للإلتفاف على قانون الصحافة الذي يشترط ألا يكون مغربي مديرا لجريدة. لكن المؤامرة لم تنجح، لأن الوزاني عثر على فرنسي آخر استخدمه كواجهة. رغم هذه العراقيل فقد نجح الوزاني في مهمته، وأصدر المغاربة صحفا مفرنسة بالتواطؤ مع فرنسيين يكونون مدراء واجهة، وهذه هي االثغرة التي استغلها الوطنيون وتغاضت عنها سلطات الحماية ما دامت الأغلبية المطلقة من المغاربة لاتقرأ الفرنسية، لكن مدير الشؤون الأهلية اكتشف سنة 1933 أن هذه فرضية خاطئة، لأن المغاربة يترجمون مقالات L'Action du peuple لقراءتها.

لقد تمكنت الصحف الوطنية، رغم عائق اللغة، من توسيع دائرة قرائها بفضل مطالبتها بإصلاح التعليم والعدالة والإدارة، وبفضل تقديمها لمحمد بن يوسف كرمز ومطالبتها بالإحتقال بعيد العرش يوم 18 نونبر. استجابت السلطات الإستعمارية لمطلب الإحتفال بعيد العرش لتحرم الجرائد الوطنية من موضوع للتعبئة، لكن الوطنيين اعتبروا الإستجابة نصرا. وقد استقبل السلطان السادة الوزاني وبلفريج سرا. وفي إطار التقارب بين السلطان والحركة الوطنية، زار محمد الخامس فاس في ماي 1934 ونظم الوطنيون تظاهرات كبرى، فوجئت سلطات الإستعمار، فقامت بتقليص مدة زيارة السلطان واتُّخذ الحدث ذريعة لمنع كل الجرائد الوطنية في فاس وتطوان وباريس دفعة واحدة. بعد ذلك أوصى الضابط المكلف بالشؤون الأهلية بتشديد ظهير 1914 المنظم للصحافة، وذلك ب:

أ – تعيين مدير مغربي للجرائد الوطنية، لتسهل متابعته قضائيا.

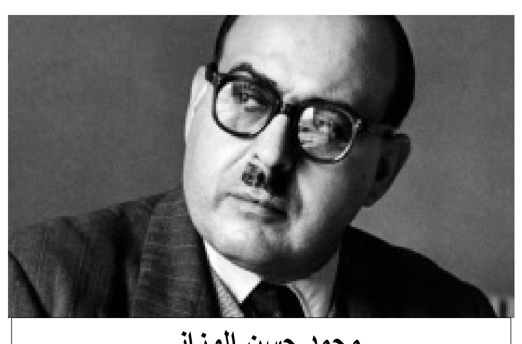
ب – تعهد أصحاب الجرائد قبل صدورها بالولاء لسلطة الإحتلال.

ج – إلزامية الحصول على إذن مسبق لإصدار جريدة بدل الإكتفاء بإيداع تصريح.

د – توسيع صلاحيات منع الصحف الصادرة باللغات الأوروبية لضبط علاقة الإقامة بالصحافة الوطنية. ص209

زار الوزاني مقر الإقامة العامة للإحتجاج على منع جريدته، فأوضح له المسؤول عن الشؤون الأهلية أن الجريدة تتضمن مطالب غير متجانسة يستحسن تقديمها بطريقة واضحة. ص210. وهكذا قدمت كتلة الأمل الوطني برنامج الإصلاحات المغربية للإقامة العامة والسلطان، ولم تشر إليه الجرائد الفرنسية مطلقا. تقدم قادة الحركة الوطنية خطوة أخرى، خاصة وقد وصلت الجبهة الشعبية اليسارية إلى الحكم في فرنسا عام 1936، لكن النتائج على الأرض كانت مخيبة للأمل، وقد اعتقل الوزاني واليزيدي.

بعد موجة القمع جاءت فترة ليبرالية، تم خلالها إطلاق سراح المعتقلين وسمح لأول مرة بإصدار صحف وطنية فرنسية وعربية، لكن المقيم العام حل لجنة العمل الوطني سنة 1937 ومنع إنشاء الجمعيات الأدبية والرياضية وأبعد الوزاني إلى آقا وعلال الفاسي إلى الغابون... تابعت الصحف الوطنية دورها النضالي فمنعت أغلبها ومنعت الاحزاب فلجأت قوى الحركة الوطنية إلى العمل السري. وعادت إلى الوسائل التقليدية للتواصل والتعبئة ص216.



محمد حسن الوزاني

هذا هو رد فعل السلطة على ظهور الصحافة الوطنية، أما رد فعل الصحف الفرنسية، وخاصة اليمينية فقد تمثل في الغضب والتحريض على الوطنيين الشباب، وقد طالبت إحدى الصحف بقتلهم ببساطة، اقترحت أخرى عرض قراء L'Action du peupleعلى طبيب نفسي لأنهم يشترون جريدة لايقرأون لغتها! ص203 عبرت ثالثة عن خيبة أمل المعمرين في المغرب. في حين اتهمت رابعة الوزاني بالعمالة للألمان ص 206.

رغم الحكم اليساري في فرنسا (1936-1938) فقد كان دور الصحافة اليمينية مؤثرا، كان صعود اليمين في أوربا يلهم اليمين الفرنسي في المغرب، وكانت جريدة La voix française معجبة بهتلر، وقد احتفت بحل لجنة العمل الوطني المغربية وطالبت بمحاكمة مسانديها في فرنسا. وقد مُنعت الصحف اليمينية الصادرة في المغرب لما اشتد نقدها للجبهة الوطنية الحاكمة في فرنسا، 226.

عرف المشهد الصحفي في المغرب قبل بدء الحرب العالمية الثانية هيمنة إمبراطورية ماص الإعلامية، كما عرف إصدار 73 جريدة في البيضاء و42 في الرباط، من ضمن هذا الكم 9يوميات و36 أسبوعية. وقد ساهمت الأحداث الدولية)الحرب الأهلية في إسبانيا وصعود اليمين في أوربا(في تسييس الصحافة المغربية وتبلور صراع اليمين واليسار في الصحف. كانت صحافة رجال المال تركز على الأخبار، أما الصحافة الوطنية فكانت تركز على الرأي، وقد اتخذ وطنيو المدن الصحافة سيلة صراع سياسي.

يتبـــــع

من ذا الذي يكتوي بنار التعليم؟

ذ.عبد الحكيم برنوص

أزمة التعليم، قضية التعليم، مشكلة التعليم.... مركباتاسمية لواقع معين، لواقع مركب، يهم أناسا معينين،لكن مخطئ من يظن أن الأمر سواء بين الناس.

تختلف هذه الأزمة باختلاف أصحابها، والموقع الذي منه يباشرون تعليم أبنائهم أو بعبارة أعرب يباشرون استثماراتهم . فإنحدث أن حار واحد منهم ، وتشابهت عليه الشعب والمسالك والمقاعد المحجوزة مسبقا ، لا يدري أيها يختار ، أو أن المسلك لا يوافق المزاج والخاطر، فهناك من الشداة من يجد أمامه مقعدا وحيدانائيا لا مفر منه، إن فاتهعدِم كل فرصة للحياة وأقبر إلى حين. يجدون أمامهم "اختيارا" وحيدا في مكان قفر، مقطوع الأوصال. فقد تُرك الناس ومصائرهم ، وتُركوا وهذه الأزمة تأكل قوتهم وقوت أبنائهم، وتسرق أحلامهم (إِن كانوا يحلمون) .منهم أيضا من يأتي بالشهادة العليا لا يدري ما يفعل بها، وعينه على القوارب المبحرة نحو الشمال.

إن وضع التعليم عندنا مائع معوّم، هو منزلة بين عدة منازل، يخدم ولا يخدم، ناجع وفي الوقت نفسه مرتبك ومأزوم ومهترئ.

وبالرغم أن آلة التعليم عندنا عملاقة تدور فيتدحرج معها الناس جميعا، فإن طوائف كثيرة من الناس يُغريها هذا الدوران ويكون عليها بردا وسلاما، ينفلتون من عقالها، ويكيفون هذه الآلة حسب رغباتهم ويوجهونها الوجهة التي يريدون، فتكون النتيجة أن التعليم عندنا نار باردة أحيانا لاهبة أحيانا أخرى.

استطاع عدد متنام من الناس أن يوفر لأبنائه مقاعد في التعليم الخاص في أسلاكه الكاملة،بعيدا عن المدرسة العمومية المنفرة شوهاء الوجه، يدعمونهم بقدر من المال حصلّوه تحصيلا، وبالجهد المبذول بالساعات (الإضافية أيضا)والأشهر والليالي والدُهُر، يتسابقون تسابقا محموما يدفعونهم إلى الأمام دفع الممسوسين، طمعا في مستقبل مريح لهذا المُراهَن عليه و للمُراهنين، والمتخلف يدفع ثمنا غاليا يحول عيش الأسرة جحيما يدحرجونه دحرجة لا تنتهي.

يستهدف الغالب من هذه الأسر المدارس الكبرى (الطب والهندسة والمعاهد العليا ...) فإذا حرن هذا المراهن عليه أو خانته قواه، فإنهم يبعثون به على متن أول طائرة تقصد دولة من دول الروس السابقة وغيرها من دول الجامعات التي تستهدف الفائض الطلابي المغربي.

طائفة أخرى من الناس اختارت أن تسلك درب البعثات الأجنبية والمدارس الخاصة جدا ، خصوصية ضيقة لا يلجها إلا العالمون بأنواع المسالك والدروب والأرصدة ، مدارس مستنسخة عن أصلها الغربي، بنايات باذخة وبرامج حديثة ، وأطر تعمل مقابل الساعة والدقيقة . وفي الغالب تكون الطرق معبدة أمام مريدي هذه الباقة من التعليم، ولا يعني لهم مشكل التشغيل أي شيء، يبغون المعرفة ويجلبون الشهادة ، ويروضون اللسان. يرثون المصنع والعيادة والشركة المجهولة الاسم.

ثالثة الفرق طائفة متوسطة الدخل والحيلة، فرضت عليها المدرسة العمومية فرضا، ووجدتها اختيارا وحيدا (والحرية هي الاختيار)، فهي تستند – إضافة إلى كدح أبنائها – إلى الساعات المزيدة ، تستقطع ثمنها من عرق الآباء وخبز الأبناء، ترمم بذلك أعطاب المركب العمومي الكبيرالمغرق في الغرق، لعل شداتها يكونون من الفرق الناجية.

فعلى من تقبض الأزمة وتنشب براثنها؟ ومن هؤلاء الذين تلفحهم هذه النار التي يتلكؤون في إطفائها؟

تقبض الأزمة على أطفال الأحياء الهامشية المكتظة، ذات المنسوب العالي من الأمية، أمية المحيط والأسرة، وتفعل الأزمة فعلها في الأطفال المبثوثين في أعالي الجبال القاصية والفيافي المقفرة، عند البدو وفي المناطق القروية ، المسماة ادعاء " بالمراكز القروية"، في هذه الأوساط يضيع التلاميذ ويُضيّعون، وسط الطرق الموحلة والفرعيات البائسة. وتفلس المدرسة إفلاسا مدويا في أوساط الأسر التي لا تملك إلا تعليم أبنائها، لا مال مخبوء ، ولا حرفة في اليد ، ولا سلالم خلفية . المدرسة عند هؤلاء حبل النجاة الوحيد، فإن انقطع،انقطع كل شيء.

في هذه العوالم تغترب المدرسة، وتُنفى من أذهان الآباء والأبناء، الأذهان المشغولة بتوافه الأمور، بلقمة العيش الكأداء، اللقمة التي يُحمّل الطفل وزرها ويوضع رقما حسابيا في المعادلة الخاسرة للأسرة. فتسقط المدرسة من حساباتهم، وتبقي وحيدة معزولة وسط وسط معزول.

ومهما تفعل المدرسة استبقاء للأبناء في حضنها، فإنها لا تفلح أبدا في إقناعهم، بجدواها وضرورتها، فتكون النتيجة أن ينفلت الأبناء، من حضن الأمر التي لا يعرفون، ويتسربون هادرين مهدورين.

فمن الناس من تحرقهم نار التعليم يكتوون بها، ومنهم من يكتحلون برمادها .

هنيئا ابن أفورار كاموني سمير يحصل على أعلى معدل ماستر اقتصاد بجامعة Veronaبإيطاليا



علمنا قبيل زوال يوم الاثنين 21 أكتوبر 2019 أن الطالب كاموني سمير ابن أفورار من والديه كاموني مصطفى و تورغيست سعدية حاز على ماستر اقتصاد بأعلى معدل من جامعة Veronaبإيطاليا.

أصدقاء و معارف الطالب و الأبوين يقدمون له التهاني و يعتبرونه مفخرة لهم بديار المهجر فهنيئا ل سمير.

■ **م أوحمي**

يومياتُ رجلٍ إفريقيّ للجزائري خالد بن صالح

صدرت حديثاً عن منشورات المتوسط - إيطاليا، مجموعة شعرية جديدة، للشاعر الجزائري خالد بن صالح، حملت عنوان"يوميات رجلٍ إفريقيّ يرتدي قميصًا مُزهّرًا ويُدخّن L&M في زمن الثورة"، وهو عنوان يحمل في غرابته وطولهِ بعدًا فلسفيًا، قال عنه الكتاب إنّه"صيحة متأخّرة لرجل ينتمي جغرافيًّا إلى القارة الإفريقية، مخزن الأسرار والثروات المستغلّة، وجغرافيا الثورات والحرّية المسلوبة، رجل يرتدي قميصًا من زمن السبعينيّات ويدخن سيجارة شباب اليوم من حراگة ومشجعي فرق كرة القدم، ومن المشاة ومدخّني سجائر أل. أم في شارع جزائري ينبض بإيقاع مختلف اليوم".

وجاء في كلمة الناشر:"تُشبه نصوصُ خالد بن صالح بركاناً حيَّاً، والبركانُ الحيّ هو مصطلح يدلُّ على البركان الذي سيثورُ في المستقبل. جميعنا رأينا بحيرةَ الحِمَمِ البركانية التي تغلي، لا تشبه بالطّبع أيَّ سائل آخر، مساحة ذات لون واحد، تتخلّله شقوق سائلة متحرِّكة لونها أسود، ثمَّ فجأةً ولكن ببطء يكاد يكون شديداً بالنسبة لانفجارِ فقاعةٍ؛ تتفجَّر بعضُ الفقاعاتِ هنا وهناك، لكن البحيرة لا تفقد أبداً هدوءها وطقسها المهيب.هكذا صمَّمَ خالد بن صالح مجموعته هذه. هي مجموعةٌ نصوصٍ ولكنَّها واحدة:يغلب عليها لونٌ واحدٌ هو لون صدمةِ جيلٍ بأكمله، والشقوق السائلة والمتحرِّكة تظهرُ بلونِ اليأس، ثمَّ فجأةً وببطء شديدٍ بالفعل، تتفجَّر في وجهنا صورٌ شعرية لها دويٌّ صامتٌ، وكما أنَّ المجموعة لا تفقدُ أبداً هدوءها وطقسها المهيب.

هذه هي التقاطعات، أو وجوه الشَّبه بين يوميات خالد بن صالح وبركةِ الحِمَمِ البركانية الحيَّة.لكن هناك خلافٌ كبير بينهما وحاسم، فالحِمَمُ الحيَّة ستثور مستقبلاً، وستخرجُ وتحرق كلَّ ما حولها، ثمَّ تخمدُ وتنتهي. أما مجموعة خالد فإنَّها وإنْ كانت حيَّة لكنها لن تثور أبداً ولن تنتهي.وهذه مهارةُ الشاعر الذي استطاع أن يضعَها في تلك المنطقة؛ خامدةً ولكنها حيَّة ولن تموت. بتعبير آخر حيَّة وميِّتة ممَّا يجعلُ قارئ هذه النصوص يعيش نوعًا من التوتر الغريب.نصوصٌ تتحدَّث وتنذر بالموت ولكنها تشعرنا بالحياة، أليس هذا هو الشعر؟

الحِممُ هي الأشياءُ كلُّها انصهرت واندمجَ بعضُها ببعض وأصبحت سائلة: الحديد والفوسفات والماس والقصدير والمواد العضوية وملايين الخلايا الأولى في جوف الأرض – الحياة.الحِمم، في الأخير؛ هي الشكل الأول لوجودِنا كبشرٍ وقد صهرت الأشكالَ في داخلها وأصبحت سائلةً منسابةً، كلَّما لمست شيئاً صهرته وأخذته معها.شعر خالد بن صالح صهر كلَّ شيء في داخله وأصبح سائلاً أيضاً، سرداً ينسابُ. إذا لم تُصدِّقوني حاولوا أنْ تلمسوا نُصوصهُ على الورق بأصابِعكم، لكنْ، أنا لا أتحمَّل مسؤولية احتراقها!

من الكتاب:

في سنة 2019، "جبنا "La Coupe d’Afrique

كنتُ قبلها بسنةٍ واحدة، أعيشُ داخلَ بالونِ هواء

أُنظِّر للثَّورةِ، وأسقي أشواكاً صغيرةً كانت تنمو ببُطءٍ

في الظِّلِّ.

كان العالمُ قبيحاً في الخارجِ، وكنتُ أسافرُ عبر المتوسِّط

من عاصمةٍ إلى أخرى، أتحدَّثُ عن الكُتُبِ، وأحثُّ

الناسَ للتَّدرُّب على المشي لساعاتٍ، ولو في الخيالِ.

كنتُ كشاعرٍ ينحدرُ من سلالة المُتشائمين عبرَ التاريخِ،



لا أثقُ في شيء، ولا حتّى في المرآة التي أصطدمُ بها

كلَّ صباحٍ، وتمسحُ على وجهي كأُمٍّ تعرفُ أنَّ ابنها يفقدُ

ملامحَهُ يوماً بعدَ يومٍ.

خالد بن صالح

شاعر وصحفي من الجزائر، مواليد عام 1979، يومياتُ رجلٍ إفريقيّ يرتدي قميصاً مُزهراً ويُدخِّن L&M في زمن الثورة» هو إصداره الشعري الرابع، بعد «سعال ملائكة متعبين» 2010، «مائة وعشرون متراً عن البيت» 2012 ثمَّ «الرقص بأطراف مستعارة»، عن منشورات المتوسط 2016.

موعد إطلاق الكتاب:

المؤلف خالد بن صالح سيكون حاضراً في حفل إطلاق وتوقيع كتابه"يومياتُ رجلٍ إفريقيّ يرتدي قميصًا مُزهّرًا ويُدخِّن L&M في زمن الثورة"، في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، سيلا 24؛ جناح منشورات المتوسط (A 24) بالقاعة الرئيسية؛ يوم السبت 02-11-2019 ابتداءً من الثالثة مساءً.

إصدار: 2019، عدد الصفحات: 96، ISBN: 978-88-32201-19-2، القطع الوسط، منشورات المتوسط ميلانو / إيطاليا / العنوان البريدي

Alzaia Naviglio Pavese. 120/ 20142 Milano / Italia

العراق / بغداد / شارع المتنبي / محلة جديد حسن باشا / ص.ب 55204

www.almutawassit.org / info@almutawassit.org

جوانب وملامح من سياسة جماعة بني ملال وآثارها على المجال وعلى الإنسان (2/2)

ذ.محمود نورالدين

تطرقنا في العدد السابق من هذا الموضوع إلى مجموعة من المحاور أظهرت السياسة المتبعة من طرف جماعة بنى ملال فى المجال الرياضى وفى مجال تهيئة وتدبير المساحات الخضراء والساحات العمومية وفى مجال التعمير، وسنخصص هذا الجزء المتبقى من المقال إلى مجالات أخرى ليست بأقل أهمية من سابقاتها.

في المجال التجاري:

عرف سوق الخضارين الذي كان بشارع الرباط، وتحت ضغط مافيا العقار التي تزعمته هذه المرة شركة كبرى معروفة على الصعيد الوطني، بعدما فشلت سياسة بيعها لمساكن 25 مليون، نظرا لأن السوق كان يشكل لها نقطة سوداء تسببت في عزوف الأشخاص من عملية الشراء، حيث تم التفكير في إطار سياسة جماعة بني ملال تحويل مكان السوق ليشكل طوقا على ثانوية العامرية وليربك عملية السير ويخنقها ويتسبب في خلق أنواع جديدة من تجارة الباعة المتجولين. لقد أصبح الخضارون في سوقهم الجديد-بسبب هذه السياسة- متضررين من حيث تعرض محلاتهم لأشعة الشمس الحارقة طول النهار مما يتسبب في كساد بضاعتهم أو بيعها بثمن بخس درءا لفسادها، بل يلاحظ أن كثيرا من الخضارين هاجروا محلاتهم وعادوا للممارسة بيع الخضر بواسطة العربات المتنقلة (لكرارس) داخل الشوارع والأزقة والساحات العمومية.

إن الرجوع إلى السياسة الفرنسية في مجال بناء أسواق الخضر عندما كانت مستعمِرة للمغرب، نجد أنها كانت تعطي عناية كبيرة للخضارين وتعتني بهم من خلال بناء أسواق للخضر مسيجة ومجهزة بكل المستلزمات خاصة تزويدها بنقط الماء، وهو ما كان معمولا به بالسوق المجاور لزنقة لقصب "المارشي". وهو ما نجده في المدن المغربية كالرباط والدارالبيضاء وطنجة وتطوان ومراكش وحتى بعض مدن جهة بني ملال خنيفرة.

وتبقى الإشارة إلى ظاهرة أخرى أبطالها هذه المرة أصحاب "اتريبورتورات" الذين يظلون يجوبون بني ملال طولا وعرضا من أجل جمع الخردوات والمتلاشيات مستعملين في ذلك الأبواق ذات الجهد العالي، مما يتسبب في ازعاج السكان والمس براحتهم، وهو الأمر الذي يتنافى ومقتضيات الفصل 50 من القانون رقم 78.00 المتعلق بالميثاق الجماعي والذي ينص على توفير السكينة العمومية للساكنة.

لكن مما يجعلنا متيقنين أن بني ملال لم تصل بعد بسياستها المتبعة إلى مصاف المدن الحواضر هو ما تعرفه من ظواهر يغلب عليها الطابع البدوي كغزو شوارعها بالعربات التي يجرها الدواب من بغال وحمير (الكاروات والكرارس) وما يتبعها من كلاب ضالة تتجول بكل حرية من حي إلى حي ومن زنقة إلى زنقة خالقة الرعب بين الناس، وما تعرفه من أوساخ ومن قذارة وأزبال خاصة هذه الأيام الأخيرة حيث تقلص عدد نقط جمع الأزبال وعدد الحاويات وصناديق القمامة بالإضافة إلى تآكلها، كما تقلص عدد دورات الشاحنات وكذا إجراء تغييرات فجائية في مواعيد جولانها، وهو الأمر الذي استغرب له الكثيرون عندما علموا بتجديد العقدة مع الشركة المكلفة بجمع النفايات عن طريق التدبير المفوض بالرغم من وجود عروض مغرية لشركات أخرى. كما أن ما لا يترك مجالا للشك بأن بني ملال ما تزال مجالا قرويا هو استهدافها بعمليات الإنزال للأشخاص المعتوهين والمعاقين ذهنيا على أراضيها، لأن هذه الشرائح الاجتماعية المحتاجة في حقيقة الأمر إلى رعاية اجتماعية وإنسانية وطبية لايتم نقلها إلا من المجالات الحضرية ليستقر بها الحال في المجالات القروية، والدليل على ذلك أن بني ملال تعج بالمعتوهين العراة والمختلين عقليا الذين لفظتهم المجالات الحضرية.

في المجال البيئي:

تمت إبادة الأشجار الخضراء المغروسة بالساحات العمومية وتعويضها ب "الكارلاج" نموذج ساحة الحرية وساحة بئر أنزران.كما نلاحظ عجعجة بالدخان المتطاير تصدره مشوات العربات المسمرة على طول السور الذي يحف (دار الضوء) من الجهة المقابلة لساحة المسيرة وبمناطق أخرى. دخان يزكم الأنوف ويخنق الأنفاس ويكاد يحجب الرؤيا حيث بات الموقع يشبه منطقة فني ومنطقة سيدي بيبي القروية، كما أنه كلما حلت الرياح القوية وإلا معالم بني ملال تسبح في ظلام دامس جراء التراب المتطاير من كثير من المواقع الغير مبنية ومن التجزئات السكنية العالقة أو من أرصفة الشوارع الغير معبدة مما لا يدع مجالا للشك مرة أخرى أن بني ملال ماتزال متشبثة بطابعها القروي ولا محيد لها عنه في ظل السياسة المتبعة من طرف الجماعة.

على مستوى البنيات التحتية:

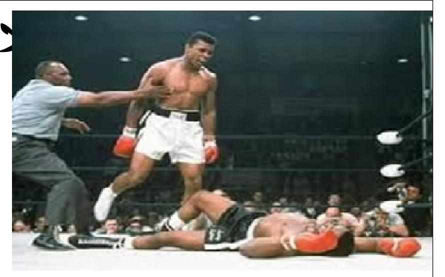
يلاحظ طرق متهالكة بشهادة سائقي سيارات الأجرة الذين يظلون يجوبون شوارع وأزقة بني ملال المحدودبة والمليئة بالحفر مما جعلهم ينظمون كثيرا من الوقفات الاحتجاجية لعلها تنجي عرباتهم من التهالك.

يلاحظ مما سبق أن السياسة المتبعة من طرف جماعة بني ملال في ما يخص تنمية المجال والإنسان بالإضافة إلى أنها سياسة عرجاء فهي سياسة جد محدودة إن لم نقل قاصرة في الرؤيا لم تنضج بعد. فهي ليست بالسياسة ذات الأبعاد الاستراتيجية التي تأخذ بعين الاعتبار منتظرات ومطالب الملاليين الحقيقية في القطاعات السابق ذكرها، وهو ما يستشف للأسف الشديد من تصاميم التهيئة التي اعتمدتها الجماعة كنظرة مستقبلية لتنمية بني ملال.

إن الذي ساهم في التعاطي لهذه السياسة والاستمرار فيها هو أن كثيرا من جمعيات المجتمع المدني وحتى بعض الجمعيات الحقوقية منها ظلت مكتوفة الأيدي، مقطوعة اللسان، غائبة الفعالية، تقتات على مخلفات أطباق وعلى فتات موائد الطبقة السياسية وعلى منحهم المالية، دون إغفال بعض المتملقين من الأقلام المستأجرة التي تدعي أنها تشتغل في المجال الصحافي وليست لها علاقة به في حقيقة الأمر إلا من حيث الصفة. هذا بالإضافة إلى كثير من المثقفين الذين فضلوا إغماض أعينهم والتقوقع داخل منازلهم منتظرين الفرج ينزل من السماء، حيث يُقال لهم انتظروا فنحن لسنا معكم من المنتظرين مستحضرين قول الشابي:

ومن لا يحب صعود الجبال
يعيش أبد الدهر بين الحفر

لاكِم مُجْرِمٌ قَاتِـل !



يتحرك فوق الحلبه..
يتباهى بعضلاته المفتُوله
الجمهور يهتف ويصفق
الملاكم يضرب في كل جهه
وبالضربة القاضيه
يُحاول إسقاط الخصم بأية طريقه
يضرب ويُعاود بلا رحمه
الخصم يتهاوى ويفقد التوازن
يسقط أرضا بقوة اللكمه
الحَكَم يَعُدُّ إلى ثلاثه
مات الخصم فوق الحلبه
المُلاكم البطل قاتِل وباستغراب
يرفع يديه للجائزه..
مَنْ سمح بهذه اللعبه؟
بِرَبِّكُم هل هذه رياضه؟
مَنْ أَجاز القتل؟ فالمُلاكم
قاتل بلا رحمه..
والملاكمة لُعبة الموت
بِلاَ مُحاكمه..

■ ذ. الكبير أنحال

والدة الاستاذ ابراهيم ايت اكري في ذمة الله

ببالغ الأسى والحزن العميقين وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا خبر وفاة والدة الاستاذ ابراهيم ايت اكري المحامي بهيئة بني ملال.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة ونقيب هيئة المحامين ببني ملال وأعضاء مجلسها بخالص التعازي والمواساة القلبية للاستاذ ابراهيم ايت اكري ولكافة أفراد الأسرة الكريمة والأقارب، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، و أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، وإنا لله و إنا إليه راجعون.

محمد النوري في ذمة الله



تلقينا ببالغ الحزن و الأسى خبر وفاة الفقيد محمد النوري الذي وافته المنية زوال يوم السبت 26 أكتوبر 2019 باحدى مصحات مدينة بني ملال إثر نوبة قلبية.

و بهذه المناسبة الأليمة، تتقدم اسرة ملفات تادلة وأطر وموظفو جميع المؤسسات التابعة للمديرية الجهوية للفلاحة بني ملال خنيفرة، بأحر التعازي المواساة القلبية إلى أسرته الصغيرة والكبيرة، راجين من الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته و أن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله و ذويه جميل الصبر و حسن العزاء. وانا لله وانا اليه راجعون.

ليلى خالد والمهدي بنبركة يواجهان صفقة القرن من بني ملال

عرفت مدينة بني ملال مساء يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2019 بقاعة الأفراح مرجانة، حدثا تاريخيا تمثل في اقامة الكتابة الإقليمية لحزب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي بتنسيق مع مكتب فرع بني ملال، عرسا جماهيريا حاشدا تخليدا للذكرى 54 لاختطاف الشهيد المهدي بن بركة بتأطير المناضلة الفلسطينية ليلى خالد التي القت عرضا جماهيريا تحت عنوان: "صفقة القرن و مستقبل القضية الفلسطينية".
كان ذلك وسط حضور كثيف ونوعي، لخص الاستاذ محمد الضو في كلمته باسم الكتابة الاقليمية للحزب دور الشهيد المهدي بنبركة في دعم الثورة الفلسطينية مبرزا عروضه واسهاماته في هذه القضية التحررية العالمية، مما شكل خطرا على الصهيونية التي كانت احدى الاطراف الفاعلة في اغتياله، اما المناضلة الاسطورة ليلى خالد التي اعتبرت ان الاستقبال الحار الذي لقيته والاغاني النضالية زادتها حماسة وثقة بحتمية الانتصار، وركزت في عرضها الذي اتسم بلغة تواصلية ميسرة على كون ما سمي بصفقة القرن يعكس عقلية القوى المهيمنة عالميا على اعتبار قضايا الشعوب المصيرية مجرد صفقات، وان هذه المؤامرة قد بدأت منذ اتفاقية اوسلو مرورا بايقاف الدعم عن الاونوروا لطمس اللاجئين وصولا الى اعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني، وانها واضحة المعالم عكس ما يعتبره الاعلام المسخر والمغفل بانها لازالت لم تعلن، وان الاخلاص للثورة الفلسطينية ومواجهة مؤامرة القرن تكمن في وحدة الشعوب ومقاومة النزعات الطائفية والانفصالية والاثنية، لانها هي ارضية المؤامرة، لتحويل المنطقة الى دويلات مفتتة حتى تظهر دويلة الاحتلال الاسرائيلي العنصرية طبيعية وقوية وسط فضاء ممزق، موجهة نداء لبلورة وتطوير اساليب مقاومة التطبيع والمقاطعة والدعم المادي للشعب الفلسطيني المناضل والموحد رغم استمرار الانقسام وتبعية السلطة الفلسطينية، كما نوهت بالشعوب العربية والمسيرات المليونية للمغاربة، وقدرتهم على تمثين وحدتهم ، واعلاء راية الوطن الحاضنة لكل الرايات الاثنية، معتبرة ان حادثة حرق العلم المغربي بفرنسا من طرف محتجة تحمل العلم الامازيغي عمل مؤلم، ويخدم التمزيق والمخططات الامبريالية لان الوطن وعلمه يتضمن العلم الامازيغي ، وانه لا يجب الخلط بين الاوطان والحكام ، معتبرة ان التظاهرات والحراكات الاجتماعية ضد الحكومات مشروعة وتمثل تطلعات الجيل الحالي في حقوقه وكرامته، وانه رغم مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية لحرفه عن مساره، لن تنجح ، وان محور المقاومة من فلسطين الى لبنان حزب الله وسوريا الممانعة والعراق وايران صامدون وقوتهم في تزايد، وتلحق الهزيمة تلو الاخرى باعداء الشعوب المتمثل في الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، كما لم تنس ليلى خالد الاشادة بمواقف حزب الطليعة والشهيد محمد بوكرين والمناضل التحرري العالمي المهدي بنبركة.

■ محمد الحجام



عن ليلى خالد المرأة المُناضِلة



كانت البدايات لشخصية فلسطينية مُناضِلة ضد الاحتلال الإسرائيلي، اتّخذت الإسم الحركي (شادية أبو غزالة)تيّمناً بأول مُناضِلة فلسطينية ترتقي شهيدة بعد حرب 1967. هي من مواليد مدينة حيفا شمال فلسطين العام 1944 وعضوة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تُعتَبر أول امرأة تقوم بخطف طائرة، في آب/ أغسطس 1969 حيث قامت بخطف طائرة شركة العال الإسرائيلية وتحويل مسارها إلى سوريا، ذلك بهدف إطلاق سراح المُعتقلين في فلسطين، ولَفْت أنظار العالم إلى القضية الفلسطينية.
البداية جاءت في 15من عُمرها عندما انضمّت مع أخيها إلى حركة القوميين العرب المؤسَّسة من طرف جورج حبش، والتي أصبحت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سنة 1968. في بداية 1969 انضمّت إلى معسكرات تدريب تابعة للجبهة الشعبية في الأردن. في 29 آب/ أغسطس 1969 قامت ليلى بمُساعدة سليم العيساوي بخطف طائرة ركاب أميركية للرحلة رقم 840 التي تصل خط لوس أنجلوس/ تل أبيب. حيث قاما بالصعود إلى الطائرة لدى توقّفها في روما وبعد مرور نصف ساعة من صعودهما للطائرة قاما بتغيير مسار الرحلة إلى دمشق في سوريا حيث قاما بإخراج الركاب الـ116ثم فجَّرا الطائرة.

نعم لاحقاً حاولت ليلى خالد خطف طائرة أخرى في 6 أيلول/ سبتمبر 1970، حيث توجَّهت إلى فرانكفورت مع المُناضِل النيكاراغوي باتريك أرغويلو والذي كان يحمل إسماً مُستعاراً (رينيه) استقلّت ليلى خالد ورفيقها طائرة "العال"الإسرائيلية كجزءٍ من عملية مُركَّبة لخطف ثلاث طائرات، واحدة في زيوريخ وأخرى في أميركا. انتهت العملية بكارثة، تخلّف رفيقان لليلى عن الحضور، قتل أرغوليو بإطلاق رصاص حرّاس الطائرة خلال هبوط الطائرة إضطراراً في مطار هيثرو في لندن، فيما سقطت هي أسيرة لدى سكوتلانديارد.


ليلى خالد بعد اطلاق سراحها في دمشق عام 1970

أطلِق سراحها في عملية تبادُل بعد حوالى شهر إثر خطف رفاقها لطائرة Pan American.
تبدأ سارة إرفينج، كتابها 'ليلى خالد أيقونة التحرّر الفلسطيني"، بقولها: "جلست شابّة جميلة ترتدي بدلة بيضاء وقبّعة خفيفة بالإضافة إلى نظّارة شمسية داكِنة تغطّي جزءاً كبيراً من وجهها، في مطار روما بتاريخ 29 آب/ أغسطس عام 1969، الفتاة التي تشبه أودري هيبورن استطاعت تهريب مُسدّس وقنبلة يدوية، وكانت تجلس في قاعة الانتظار مُتجاهِلة رجلاً يجلس في الطرف الآخر، سنعرف في ما بعد أنه سليم العيساوي، وأن الفتاة هي ليلى خالد، وكلاهما رفيقان في وحدة كوماندوز تشي جيفارا التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكانا في طريقهما لاختطاف طائرة تي دبليو أي 840 وإجبارها على تغيير مسارها".
في حوار مع "خالد"كيف تردّين على مَن يعتبر اختطاف طائرة عملاً إرهابياً؟ جاء الردّ أن المقاومة حق مشروع للشعب الرازِح تحت الاحتلال، ومن حق الشعب ابتداع أشكال المقاومة، ومنها خطف الطائرات من أجل إطلاق سراح المُعتقلين والمُعتقلات في سجون الاحتلال، بالإضافة إلى لَفْت أنظار العالم إلى القضية الفلسطينية، وقد نجحنا في ذلك. إن الاحتلال هو الإرهاب بعينه أما المقاومة فهي المُعادِل الطبيعي للاحتلال.

تقول في النهاية أشعر دائماً بالسعادة أنني أخوض هذا النضال منذ وعيتُ الظلم الذي ألحقه الصهاينة المُحتلون مع حلفائهم بنا، وتشريدهم لنا بعد اغتصاب بلادنا فلسطين. رسالتي إلى الفلسطينيين في الوطن والشتات:نسجّل في تاريخ البشرية أن الحرية وفلسطين صنوان، والمقاومة طريقنا لعودتنا التي نتمسَّك بحقّنا بها، وتحتاج منا أن نكون أوفياء لشهدائنا وجرحانا وأسرانا وأسيراتنا، بالاستمرار بمقاومتنا ووحدتنا حتى تحرير فلسطين "كل فلسطين" ونعود إليها مُنتصرين. أُخِذَ بالقوّة لا يُستردّ إلا بالقوّة". "لا صلح، لا اعتراف، لا مفاوضات مع إسرائيل".
لقد شاركت ليلى خالد، بين سنتيّ 1973 و1977 في الدفاع عن المخيّمات الفلسطينية إبان الحرب الأهلية اللبنانية، وذلك من خلال مهامها في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أو عضويّتها في الأمانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية (مساعدة المُهجّرين والجرحى).
وكانت ليلى خالد قد انتُخِبَت سنة 1974 في المؤتمر الثاني للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية كعضو في الأمانة العامة للاتحاد. ومن خلال هذه العضوية، شاركت في مؤتمرات دولية وإقليمية ومحلية، وفي العديد من ورش العمل الخاصة بالمرأة. كما شاركت، سنة 1978، مع الأمانة العامة للاتحاد بتأسيس "بيت أطفال الصمود" لرعاية أبناء شهداء مخيّم "تل الزعتر" في شمال بيروت إثر سقوطه خلال الحرب الأهلية اللبنانية.
يبقى أن ليلى خالد درست بين سنتيّ 1978 و1980 في مدينتَي موسكو ورستوف،يَيْدَ أنها قطعت دراستها عندما دعت منظمة التحرير الفلسطينية الطلاب الجامعيين في الخارج للمساهمة في الدفاع عن الثورة الفلسطينية. وساهمت، خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان صيف 1982، في إيواء المُهجّرين، إضافة إلى العناية بالجرحى في المستشفيات.
لقد أصبحت ليلى خالد عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني اعتباراً من الدورة الرابعة عشرة التي انعقدت في دمشق في كانون الثاني/ يناير 1979. وقد شاركت، بصفتها هذه، في العديد من الوفود البرلمانية الفلسطينية، كما كانت عضواً في لجنة المرأة العربية التابعة للاتحاد البرلماني العربي. بعد إعادة تنظيم الوضع في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إثر الخروج من لبنان سنة 1982، تبوّأت ليلى خالد عدداً من المواقع التنظيمية القيادية. ففي سنة 1986، تأسّست "منظمة المرأة الفلسطينية" بصفتها الإطار الجماهيري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وانتُخِبَت ليلى خالد كسكرتيرة أولى لها. وعملت هذه المنظمة على تعبئة النساء وحشدهن للدفاع عن حقوقهن وحقوق الشعب الفلسطيني من خلال البرامج والخطط التي أُعدّت لذلك، وأصبح لها فروع في عدد من البلدان العربية، كما في المهاجر.

نعم أصدرت المنظمة النسائية مجلة "صوت المرأة" وأوكلت إلى ليلى خالد رئاسة تحريرها.انتُخِبَت ليلى خالد، سنة 1993، عضواً في اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لدى انعقاد مؤتمرها الوطني الخامس. وفي سنة 2005 انتُخِبَت عضواً في المكتب السياسي للجبهة الشعبية.

الميادين
نجاح عبد الله سليمان: كاتبة وإعلامية مصرية



لقاء تواصلي للطلبة الدكاترة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية



نظم مركز الدراسات في الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة السلطان مولاي سليمان لقاء تواصليا استشرافيا مساء يوم الجمعة 18 اكتوبر 2019 بقاعة المحاضرات لفائدة الطلبة الباحثين المسجلين في سلك الدكتوراه بجميع التكوينات،

ترأس اللقاء مدير المركز الأستاذ عبدالرحمان العضراوي إلى جانب عميد الكلية الأستاذ محمد العاملي والاستاد محمد نصيحي المسؤول عن مصلحة الدراسات العليا، وبحضور ثلة من الأساتذة والطلبة الدكاترة.

خصص اللقاء لموضوع "المرافقة "Tutoratالذي بات يكتسي أهمية كبيرة في تكوين الطلبة الدكاتره وإدماجهم في الحياة الجامعية في شقيْها البيداغوجي والعلمي، هؤلاء الطلبة الدكاترة الذي يفوق عددهم بالكلية حسب ما جاء في كلمة مدير المركز 243 طالب بجميع التكوينات (انجليزية – فرنسية- تاريخ -جغرافية –إسلاميات-أدب عربي...)، الشيء الذي أعطى لكلية الآداب دينامية قوية وحركية ذؤوبة ، سواء على مستوى تدبير التكوينات، أو على مستوى الإدارة، والذي وجد ضالته مع العميد الجديد، الذي يعمل جاهدا لتجديد المنظومة الجامعية والرقي بمستوى التكوينات وتدبير الأمر بعقلانية، بالاعتماد على المقاربة التشاركية بين الطاقم الإداري والتدريسي، من خلال وضع اللبنات الأساسية لمشروع تأهيل الطلبة الدكاترة/ أساتذة الغد بتكوينهم وصقل مواهبهم، وتقوية قدراتهم ليصبحوا أساتذة قادرين على التحكم في فن صناعة الإلقاء أمام طلبتهم.

وفي ذات السياق وقبل أن يبشر عميد الكلية في كلمته الحضور بقرب فتح مركز اللغات الذي سيفتح أبوابه في وجه الطلبة وبالجوائز القيمة التحفيزية لطلبة الدكاترة الأكفاء على مستوى الأطاريح أو التدريس، أعطى الخطوط العريضة لهذا الإصلاح المنتظر الذي ستكون له آفاقا رحبة سيلجها طالب الدكتوراه وهو مطمئن على مستقبله...

■ **عبد الكريم جلال**

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يصدر توصياته بشأن "الأشكال الجديدة للاحتجاج"



أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي توصياته اليوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2019، بشأن الأشكال الجديدة للاحتجاج التي تميزت باستعمال كبير لشبكات التواصل الاجتماعي كمنصات للتعبئة.

وفي هذا الصدد، قال المجلس إنه يجب التعاطي مع هذه الأشكال الجديدة للاحتجاج من منظور توسيع المشاركة المواطنة في تدبير الشأن العام، وهو ما من شأنه تعزيز الديمقراطية المؤسساتية في شقيها التمثيلي والتشاركي.

وأشار المجلس في اللقاء التواصلي الذي نظمه الثلاثاء، لعرض تقريره السنوي المعنون بـ "الأشكال الجديدة للاحتجاج بالمغرب"، إلى أنّ الدستور المغربي قد أقر ثلاثة أنواع كبرى من الآليات التشاركية، على المستوى الوطني والترابي ويتعلق الأمر بالهيئات التشاورية، المبادرة التشريعية المواطنة، والحق في تقديم العرائض.

وتابع أنّ شروط ممارسة هذه الآليات يصعب استيفاؤها، كما أنّ إعمالها يتسم ببطئه الشديد، يقتضي عزيز آليات الديمقراطية التشاركية، مع العمل على الحفاظ على الدور الذي تضطلع به الديمقراطية التمثيلية.

وبالمناسبة، قدم المجلس مجموعة من التوصيات، دعا من خلالها إلى ضرورة تقوية الإطار القانوني والمؤسساتي المتعلق بحماية المستهلك وتمكينه من سبل التظلم، وتعزيز الإطار الخاص بتقنين الأسواق، من أجل تعزيز قواعد المنافسة الشريفة والتصدي لمظاهر الشطط والممارسات غير المشروعة داخل الأسواق.

كما أوصى المجلس، بتعزيز الوصول إلى المعلومة حول الأسواق، وإيلاء أهمية أكبر لتطوير آليات استباق وتدبير الأزمات، وكذا آليات التواصل مع المواطنين والمواطنات في حالة نشوب أي أزمة، فضلا عن إصلاح الإطار القانوني والمؤسساتي من أجل تصحيح وضعيات تنازع المصالح التي قد تؤدي إلى تأزيم الثقة لدى المواطن.

الثلاثاء, 29. أكتوبر 2019

■ مليكة الراضي

صفقة التدبير المفوض للمرفق العمومي الخاص بقطاع النظافة موضوع لقاء ترأسه السيد احمد شد رئيس المجلس الجماعي لبني ملال



ترأس السيد احمد شد رئيس المجلس الجماعي لبني ملال زوال يوم الإثنين 28 أكتوبر اجتماعا موسعا بمقر الجماعة حضره كل من السادة النواب ومستشاري المجلس ، السيد باشا مدينة بني ملال رئيس الدائرة الحضرية الأولى عين اسردون والسيد رئيس الدائرة الحضرية الثانية داي السادة قواد الملحقات الإدارية الثمانية ، السيد المدير العام للمصالح الجماعية ، أطر وموظفي الجماعة ، المنابر الإعلامية ، وجمعيات المجتمع المدني.

وقد تمحورت أشغال هذا اللقاء حول مناقشة عقد التدبير المفوض لخدمة جمع النفايات المنزلية والمشابهة لها على مستوى جماعة بني ملال .ويدخل ذلك في إطار التتبع لتدبير قطاع النظافة بشقيه المتعلقين بعملية جمع وطرح النفايات المنزلية ، وكذا تنظيف الشوارع والساحات العمومية وذلك من أجل النهوض والرقي بقطاع النظافة على مستوى مدينة بني ملال وتحسين جودة الخدمات من خلال المحافظة على النظافة والصحة والأنظمة البيئية استجابة لتطلعات الساكنة.

في بداية اللقاء رحب السيد احمد شد رئيس المجلس بالحاضرين وذكر بأن هذا اللقاء هو لقاء تشاركي الهدف منه هو تنزيل دفتر التحملات بشكل يرقى لتطلعات الساكنة ويعمل على القضاء على النقط السوداء وتوفير التجهيزات الكافية ، بعدها شرع السيد الرئيس بعرض لأهم مستجدات صفقة التدبير المفوض لقطاع النظافة، بعدها فتح باب التدخلات للحاضرين .

الجدير بالذكر ، أن مختلف التدخلات التي شاركت فيها مختلف الأطراف الحاضرة استحضرت واقع النظافة بمدينة بني ملال ودعت إلى ضرورة الحد من تواجد النقط السوداء ، التحسيس بالحفاظ على الحاويات ، توفير العدد الكافي من العمال إلى غيرها.

وقد أشاد جميع المتدخلين بمثل هذه المبادرة التي أتاحت لهم بسط مقترحاتهم للخروج بأفضل النتائج.

للإشارة فمجلس جماعة بني ملال تحت رئاسة السيد احمد شد بذل مجهودات كبيرة بخصوص قطاع النظافة بمدينة بني ملال عاصمة الجهة من حيث تهيئة المطرح ومعالجة النفايات المنزلية والمشابهة لها ، وقد أكد السيد احمد شد رئيس المجلس في ختام هذا اللقاء بأن قطاع النظافة يعتبر أهم القطاعات المرتبطة بصورة مباشرة بالحياة اليومية للمواطن ، مؤكدا أن تطوير هذا القطاع يبقى رهين بانخراط جميع الشركاء من جماعة، وسلطات محلية ، مجتمع مدني ومواطنين.

بالشفاء العاجل للمناضل مصطفى فجلي



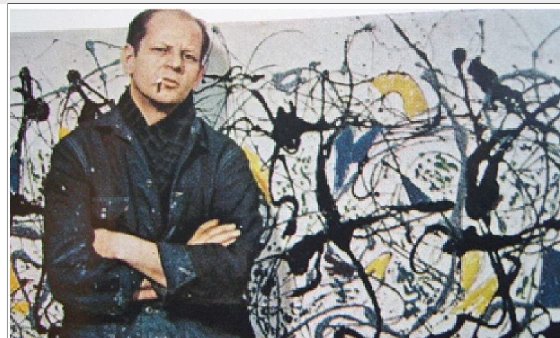
على اثر اجراء عملية جراحية مفتوحة للقلب التي أجريت لأخينا الرفيق المناضل الوفي مصطفى فجلي مسؤول بحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي و ك د ش بقصبة تادلة، تتقدم اسرة ملفات تادلة و عدة هيئات والاصدقاء بمتمنياتهم له بالشفاء العاجل إن شاء الله

ألف مبروك أسماء ببيت حسن موحتى وعزيزة



ازدان فراش موحتى حسن ابن أيت عتاب والمقيم بـ manresaضواحي كتالونيا وحرمه عزيزة بكتكوتة اختار لها اسم اسماء. وبهذه المناسبة السعيدة نبارك لهما المولودة الجديدة ونتمنى لها العيش وطول العمر والمستقبل الزاهر والعيش في كنف والديها الكريمين.

أثار الفن التجريدي موجات واسعة من النقد بين الرسامين والنقاد




الفنان التشكيلي بولوك الذي مولته الاستخبارات الأمريكية

الفنان التشكيلي بولوك الذي مولته الاستخبارات الأمريكية منذ بدايات ظهوره في منتصف القرن الماضي، أثار الفن التجريدي موجات واسعة من النقد بين الرسامين والنقاد. هل تعتبر الألوان المُجردة من أي فكرة أو موضوع فنا إذا نثرت بعفوية على سطح اللوحة. ألا تكون تلك مجرد "شخبطة" لا معنى ولا قيمة لها؟

كانت الإجابة على تلك الأسئلة سببا في نقاشات حامية الوطيس اندلعت بظهور التجريدية ولم تنته حتى اليوم. ورغم ذلك، تحت غطاء "الفن التجريدي"، ظهر عدد ضخم من الرسامين الذين قدموا آلاف اللوحات التي لا موضوع لها سوى كونها تحتوي على ألوان متناثرة يمينا ويسارا بلا معنى. وقد بيعت تلك اللوحات على مر العقود بآلاف بل ملايين الدولارات.وتركت المتابع لها أمام سؤال محير ومُجهِد في آن معا، ألا وهو "إذا كان إلقاء بعض الألوان الزيتية على القماش بعفوية يجعل من القماش لوحة، ألا يكون بذلك جميع البشر بلا استثناء رسامين؟".

تُجيب الكاتبة البريطانية فرانسيز سوندرز، في كتابها "مَن دفع للزمّار"، الصادر عام 1993، على هذا السؤال بشكل مختلف عن كل النقاد الذين دعموا أو رفضوا التجريدية. فالإجابة هنا ليست فلسفية أو نقدية فنية بل "سياسية" في المقام الأول.

ففي كتابها، تقدم سوندر شرحا وافيا وموثقا بالأدلة والتواريخ والأسماء، لحيل وخدع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي) في الحرب الباردة للسيطرة على الثقافة والفكر. وكيف أن الوكالة استخدمت في ذلك تمويلا ضخما لمفكرين وفلاسفة ورسامين كان بعضهم لا يعلم أنه ممول من وكالة الاستخبارات والبعض الآخر يعلم وعمل طواعية وأحيانا "كرها".

ووفقا للكتاب، اعتمدت الوكالة في حربها على الشيوعية في فترة الحرب الباردة على سياسة "داوني بالتي كانت هي الداء". فالحرب الباردة كانت حربا ثقافية في المقام الأول حاولت فيها الولايات المتحدة محاصرة الشيوعية ودرئها من داخلها في عقر دارها.

وقد كان الهدف من تلك الحرب الثقافية هو تحويل صورة الولايات المتحدة في الأذهان حتى لا تبدو "أميركا مقفرة ثقافيا" على حد وصف الكاتبة. لذلك كانت السياسة المتبعة هي تقديم عدد كبير من الصحف والمجلات الثقافية وإقامة عدد من المهرجانات الفنية التي تخدم كلها في النهاية "الحرية الثقافية" في مواجهة الجمود الفكري الذي تفرضه الشيوعية.

وقد باشرت الوكالة حربها بمحاربة الفن التصويري الواقعي بالفن التجريدي، ومولت في سبيل ذلك معارض عالمية وحمالات دعائية تنظر لفلسفة التجريدية التعبيرية ورفع شأن رسامين بعينهم، منهم طبعا رائد التجريدية الأميركي جاكسون بولوك.

كل ذلك لتفريغ الفن من محتواه، خاصة أن الواقعية التصويرية في تلك الفترة كانت مهتمة بإظهار معاناة الفقراء والعمال والفلاحين. وحتى اليوم لا يكاد يكون لعدد ضخم من رسّامي الواقعية الاشتراكية أدنى ذكر رغم مواهبهم الفذة، مقابل رسام مثل بولوك الذي تباع لوحاته اليوم بملايين الدولارات.

الأمر لا يقتصر على التجريدية، بل حتى في الغناء راعت مؤسسات ومنظمات فنية، ممولة من السي آي أي بشكل مباشر، مغنين أمثال لويز آرمسترونغ وبزغ نجمه كنوع مِن التغطية على عنصرية أميركا ضد السود.

حتى في الفلسفة مولت الوكالة صحفا ضخمة ومؤتمرات تدعم "اليسار الديمقراطي"، في محاولة منها لضرب اليسار الراديكالي والشيوعية. ومن الفلاسفة الذين أتى الكتاب على ذكرهم حنا آردنت. هذا غير عدد ضخم من الروائيين، منهم جورج أرويل الذي حصلت روايته "مزرعة الحيوان" على حملة دعائية ضخمة، لأنها كانت انتقادا فجا للأنظمة الشيوعية.

الحرب الباردة

منذ نهاية الحقبة السوفياتية تم تهميش لوحات الواقعية الاشتراكية بشكل متعمد على المستوى الدولي لأنها كانت تصور معاناة الفقراء والمهمشين. الأمر الذي لا يروق للولايات المتحدة و"العالم الحر".

ووفقا للمقال الذي نشرته سوندرز في جريدة الإندبندنت، 22 أكتوبر 1995، احتقر معظم الأميركين الفن الحديث الذي نشأ في الولايات المتحدة في الخمسينيات والستينيات. حتى أن الرئيس الأميركي السابق ترومان سخر من التجريدية واعتبرها مزحة. وقال إنه يفضل أن يكون من "الهوتنتوت" على أن ينتمي لهذا الفن. والهوتنتوت مصطلح يعني التلعثم أو التأتأة استخدمه الأوروبيون لوصف القبائل البدائية في جنوب أفريقيا.

هذا الأمر لم يكن في مصلحة الولايات المتحدة في خضم الحرب الباردة. خاصة بعد أن أدلى ترومان بتصريح آخر غاضب من أن أموال الضرائب تذهب لدعم هذا النوع من الرسم، واصفا إياه "بالقمامة".

فقامت وكالة المخابرات المركزية بتشجيع وترويج اللوحة التعبيرية التجريدية الأميركية حول العالم لأكثر من 20 عاما. وقد دعت الوكالة إلى الفن التجريدي كدليل على الإبداع والحرية الفكرية والقوة الثقافية للولايات المتحدة. حيث لم يستطع الفن الروسي في الاتحاد السوفياتي، المربوط بالقيود الإيديولوجية الشيوعية، منافسته.

بسقوط الكتلة الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفياتي، كانت الدعاية للتجريدية قد بلغت ذروتها. فالسقوط لم يكن فقط لإيديولوجية سياسية جمعت دول الاتحاد السوفياتي. بل لكل التوجهات الثقافية التي بزغ نجمها مع نجم الشيوعية.

وفي حين صار عدد ضخم من الرسامين الواقعيين في الاتحاد السوفياتي طي النسيان رغم لوحاتهم التي اتسمت بقدر عال من الموهبة والإبداع، بيعت لوحات لرسامين تجريديين بملايين الدولارات برعاية سي آي أي.

على سبيل المثال لا الحصر، نرى في لوحة "عمال شباب في صناعة الصلب"، المرسومة عام 1961، للرسام الروسي إيفان بيفزينكو، عرض واضح لقيم الواقعية الاشتراكية في الفن، فاللوحة واقعية وتستعرض طبيعة حياة البروليتاريا عبر مشهد يعبر عن قسوة حياتهم اليومية. إلا أن لوحة كهذه تعتبر غير مقبولة في إطار الحرب الباردة الثقافية، لأنها تدعم أهداف المجتمع الشيوعي السوفياتي، وهي الآن غير معروفة أصلا.

في المقابل نرى أن لوحة "رقم 17"، التي رسمت عام 1949، للرسام الأميركي جاكسون بولوك قد بيعت بسعر 22 مليون دولار، في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2015، في معرض "سوثبي" (Sothebys) الفني

الجزيرة 2019/10/03



الدكتورة سعيدة ايت بلا في ذمة الله

خلف وفاة الدكتورة سعيدة ايت بلا الما لدى العائلة والمعارف واسرة الصحة والجمعيات، اعتبارا لعطاءاتها الجمعوية وقيمها الانسانية، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وعدة هيئات بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة الصغيرة والكبيرة، وفيما يلي تعزية جمعية باب الخير للاطفال المتخلى عنهم:

Décès du docteur saida ait Bella

L'association bab El kheir a perdu l'une des plus généreuse bienfaitrice , elle donne sans qu'on le lui demande , à chaque fête , à chaque occasion , elle participe dans l'ombre à toutes nos activités .
Que dieu ait son âme en sa sainte miséricorde.

رحمها الله و اسكنها فسيح جناته و الهم عائلتها و أصدقاءها الصبر والسلوان.

الحرية وتداولها في الخطاب العربي المعاصر
القول فيها والقول عنها

ذ: محمد جباري*

بادئ ذي بدء، لا نريد للقارئ أن يفهم من مقالنا هذا، أننا ضد الحرية و دعاتها، فيتهمنا مستعجلا ومجانية، بنقائضها وأضدادها. فالمعلوم أن الحرية قيمة إنسانية ثمينة نصت عليها كل الشرائع السماوية والوضعية وناضلت في سبيلها أقلام وقامات الفكر الإنساني الحر في الشرق كما في الغرب.

يحضرنا في هذه الأثناء الكثير من الأسئلة القلقة من ضمنها: لماذا يتهافت الناس شرقا وغربا على الحرية؟ هل لأن الأصل في الإنسان الحرية، مصداقا لقولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا" ؟ وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا يطفو بين الفينة والأخرى نقاش وجدال الحرية، حاد في غالب الأحيان، كلما تعلق الأمر بقضية من القضايا المستجدة و"المثيرة"؟ هل لأن حريتنا منقوصة لا تزال في حاجة لمزيد من الضخ والشحنات؟ أم أن الحرية تختلف مفاهيمها وتطبيقاتها من ثقافة إلى أخرى، بحسب خصوصية كل بيئة و"حرماتها المقدسة" التي ينبغي الفرملة وكبح جماح الحرية عندها، حيث أن ما قد يبدو بديهيا ومباحا هناك دون أية تحفظات، يعتبر هنا محظورا ومذموما وممنوعا... يثير زوبعة ينقسم فيها الرأي العام بين مؤيد ومعارض، ما يطلق العنان للتراشق وتبادل التهم والتوصيفات بين هذا المعسكر وذاك، هذا يصنف نفسه في خانة "الحداثيين" و"المتنورين"، فيما يحشر غريمه والموقف المخالف في زمرة "الظلاميين" و"الرجعيين" و"التخلفيين"، إلى ما هنالك من الألقاب والنعوت المسكوكة؟ لكن، إذا كان العالم اليوم، قرية صغيرة، في ظل العولمة التي أزاحت كل الحدود والحواجز الاقتصادية والثقافية بالمعنى الشامل، حيث بات التلاقح بين الشعوب جاريا وساريا بلا توقف ودون إذن من أحد، فبأي معنى وكيف نفهم، من ثم، هذا الانقسام والاختلاف حيال الحرية وتمظهراتها في السلوك الإنساني؟ هل لأننا لم نندمج بعد بما فيه الكفاية في مسلسل الحداثة وطفلتها العولمة؟ لعل هذا الجدال الحاد الذي يطوق خطاب الحرية، و"الإدانات" التي تلحق ببعض الأفراد لمجرد أنهم خرجوا عن الإطار المرجعي و"الخطوط الحمراء" لممارسة الحرية، إما في فعل أو لباس وغيرها من الحالات. هذا الأمر يحملنا للتساؤل: هل هناك "بروفايلات" للحرية، على مقاس معين، تختلف من هذا المجتمع لذاك؟ ثم هل الحرية مفهوم أصيل في الثقافة العربية الإسلامية، أم يندرج ضمن المفاهيم الدخيلة والمستوردة من الآخر المسيحي الفاسق والزنديق؟ ثم ألا تجعلنا الاستنكارات التي تطال بعض السلوكات والأفعال "المتحررة"، وردود الفعل التي تنهض منددة بالمواقف "المتحجرة" تجاه "التحرر"، نعيد النظر ونتساءل عن الحدود والفواصل الممكنة ومعايير التمييز بين العبودية والحرية؟ ومتى نكون في هذه الخانة أو تلك؟ وبأي معنى نتحدث عن العبودية في ظلال القرن 21 ؟ ألا يحسن بنا في خضم النقاش والجدل المحتدم المتردد والمستأنف من حين لآخر، حسم مفهومنا وتعريفنا للحرية، تحاشيا لهدر الزمن في نقاشات من الأجدر تحويلها وتوسيعها في أولويات أخرى؟

لم يتفق خطاب الانسان العربي المعاصر يوما على مفهوم، مثلما حصل من الاتفاق المطلق حيال مفهوم الحرية. فقد لا نغالي إن قلنا أن الحرية باتت أكثر الكلمات تداولا على الألسنة العربية، بمختلف أطيافها الفكرية وانتماءاتها الاجتماعية في المشهد العربي اليوم، فلا تكاد تخلو خطابات الساسة والزعماء و المُتَحَزِّبِينَ من لفظ الحرية ومشتقاتها من قبيل الديمقراطية والتنمية وحقوق الانسان... ومن يطالع جريدة أو مجلة أو يفتح التلفزيون حتى، فلا محالة له من مصادفة مقالا- كما الشأن هنا- أو برنامجا يهتف ويداعب طيف الحرية.

إن الحرية في عالمنا العربي اليوم، صارت بمثابة سيفا بمستطاع كل واحد أن يتأبطه، ليشهره في وجه كل محاول انتقاده أو محاسبته، فيكفيه جوابا على كل عتاب أن يقول أنا حر في أن أقول وأفعل كذا وكذا... وكفى. وكأن الحرية في تعريفها البسيط هي كذا وكذا. يا للجهالة !، فالقوى الدولية تغزو الشعوب أو ما يسمى"بالحرب العادلة" باسم الحرية أي تحرير "الشعوب المكبوتة"، والشعب يثور على حاكمه بشعار" من أجل الحرية والتحرر"، والمرأة تشق عصا طاعة زوجها باسم الحرية، والشابة تسجل شكاية عند الشرطة بوالدها أو أخيها بعلة منعها من "حريتها " وغير ذلك من الأمثلة التي لا يتسع المقام لذكرها.

لقد تحولت الحرية -للأسف- كقيمة أخلاقية سامية محددة التعريف والاستعمال، إلى كلمة مبتذلة من أثر الاستثمار العشوائي وغير المشروع، فصارت كفاكهة شهية أفرغت من نواتها فلم يتبقى منها إلا القشور. الأمر الذي يستفزنا للتساؤل عن سبب هذه "الشعبية " التي أضحت تحصدها الحرية في المجتمع العربي؟

أعتقد في تقديري الخاص والمتواضع، أن هذه الحالة التي لا ندري إن كانت علامة صحة أم مرض، تعزى بشكل عام إلى بداهة مفهوم الحرية و مطاطيته، ما صنع من الحرية أداة طيِّعة في يد كل شخص رام شرعنة أنشطته القولية كما الفعلية، وفي ذات الآن "مبررا حقوقيا متفق عليه" يحاجج به كل طاعن في تلك الممارسات والتحركات. ولأن المرونة و الطابع الفضفاض هما المهيمنين على الحرية، فطبيعي أن تصبح "مركبا ذلولا"، يقفز إليه المظلوم والظالم، القوي والضعيف،الخَيِّر و"الشرير" الجميع على حد سواء، لتكون الحرية، تبعا لذلك، الورقة الرابحة التي بمقدور كل لاعب، مهما كانت غباوته وغفلته بالحدود القانونية والأخلاقية، أن يناور بها ليكسب المعركة لصالحه، وإن كان هذا اللاعب يرمي في الحقيقة إلى تجاوزات بيِّنة.

من الواضح إذن، أن الحرية انزاحت عن مسارها الحقوقي الأصلي، الذي نهضت من أجله أقلام فلاسفة ومفكرين وأدباء للدفاع عن قضايا موضوعية، كانت تستدعي حقا بمنطق كل الشرائع السماوية والوضعية النضال، بيد أن اليوم استحالت الحرية إلى آلية ايديولوجية في متناول كافة النسيج المجتمعي، للضغط والمساومة، كذلك وهذا مهم، لتسويغ الانتهاكات والخروقات الأخلاقية والقانونية. هكذا تشكل الحرية في "السوق العربي" السلعة الرائجة، التي تتهافت عليها النخبة والعوام كل حسب مكانته السوسيو ثقافية، وطبيعة المنابر التي تحتوي تعبيراته ونقاشاته الجدالية، الخاوية غالبا من أي سند استدلالي، فقط هناك " الحرية كحجية لمن لا حجة له ".

* باحث في التاريخ ،وأستاذ التعليم الثانوي
E-mail :jabari.1mohamed@gmail.com

ردو بالكم ...وزارة النقل تهلات مزيان فالسائقين وزرعات 11 ردار ثابث داخل مدينة بني ملال وها فين

عجلت وزارة التجهيز و النقل بانهاء ملف تثبيت رادارات لمراقبة السرعة داخل المدار الحضري لبني ملال حيث من المنتظر الشروع في هذه العملية قريبا فور اصلاح الجماعة الترابية لبني ملال الاضواء الثلاثية المحادية لمدخل حي رياض السلام بالقرب من محطة شال و وضع علامات التشوير " انتباه مراقبة للسرعة بالرادار ".

هذا و سبق عقد اجتماع بمقر ولاية جهة بني ملال خنيفرة بحضور عدد من ممثلي المصالح المعنية في شان الاماكن المقترحة لتثبيت اجهزة المراقبة و المعاينةالالية لمخالفات قانون السير داخل مدينة بني ملال ، و قد تم اختيار عدد من الاماكن لتثبيث 11 رادار للسرعة على مستوى شارع الحسن الثاني قرب المدار السياحي لعين اسردون و على مستوى الطريق الوطنية رقم 8 – شارع محمد الخامس – حيث سيتم وضع 5 ردارات لمراقبة السرعة (قرب محطة الوقود بتروم قطب الصناعات الغذائية – قاعة الافراح برج الحمام في اتجاه اولاد عياد – مدخل حي رياض السلام قرب شال – ساحة باعلال – طريق قصبة تادلة في اتجاه مدارة كلية العلوم).

و على مستوى طريق تاكزيرت قرب مدخل كلية العلوم و التقنيات و الطريق و رقم 11 السوق الاسبوعي قرب معصرة الزيتون في اتجاه مراكش و شارع عمر بن الخطاب قرب مدخل القاعة المغطاة و عل مستوى طريق الفقيه بن صالح قرب مركز فحص السيارات في اتجاه سيدي جابر وقرب مدخل الضيعة المقابلة لمحطة بترومين.

هي اذن مبادرة حسنة تهدف بالاساس الى التخفيف من حوادث السير و زجر المخالفين حقنا لدماء الابرياء ، كما نتمنى التعجيل بتثبيت هذه الرادارت .

■ محمد فرطيط

بلاغ حول الأفلام المنتقاة للتنافس على جوائز الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/ المملكة المغربية.



بعد نهاية المدة الزمنية التي تم فيها استقبال الأفلام الوثائقية المرسلة لجمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/ المغرب، تم تشكيل لجنة للمشاهدة واختيار الأفلام التي ستتنافس على جوائز الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة، والمنعقدة هذه السنة من 18 إلى 21 دجنبر المقبل بحول الله، وبدعم من المجمع الشريف للفوسفاط والمركز السينمائي المغربي (اللجنة الوطنية لدعم المهرجانات السينمائية) وجهة بني ملال خنيفرة، وبتعاون مع الجماعة الحضرية، ومكونات أخرى نحن بصدد التواصل معها.

فمن بين ستة وستين فيلما المتوصل بها، ومن دول مختلفة، تم اختيار الأفلام التالية:

1- ma familles entre deux terres (فرنسا) لمخرجته HAREK NADJA

2- Ganda le dernier griot (موريتانيا) لمخرجه أوصمان دياكانا.

3- déplacer les montagnes (فرنسا) للمخرجتين Isabelle Mahenc et Laetitia Cuvelier

4- Islam de mon enfance (كندا) لمخرجته نادية الزواوي.

5- In search (ألمانيا/ كينيا) لمخرجته Beryl Magoko.

6- الرجل الذي صار متحفا (تونس)، لمخرجه مروان الطرابلسي.

7- Hizam (الجزائر/ فرنسا)، لمخرجه حميد بنعمره.

8- بنت الريح (المغرب)، لمخرجته لطيفة أحرار.

9- فيلم الحرب المنسية (المغرب/قطر) لمخرجته أسماء المدير.

وللتذكير، فقد تشكلت لجنة المشاهدة والانتقاء هذه السنة، من الدكتور أحمد أعراب (أكاديمي وباحث في تاريخ العلوم عند العرب والفنون)، من جامعة عبد المالك السعدي، ورشيد لعروصي (مخرج وسيناريست)، ورضا عماني (درس بالمدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش ومدرسة الفيلم بوارسو ببولونيا).

وسيتم في بلاغات لاحقة، نشر لائحة لجن التحكيم والأفلام المنتقاة لمسابقة الهواة ومكرمي الدورة والأسماء المشاركة في ندوة المهرجان الرئيسية المحكمة والمعنونة ب "التاريخ...في رحاب الفيلم الوثائقي"، والعديد من الأنشطة الخاصة بهذه الدورة (ورشات وتوقيع مؤلفات ولقاءات علمية ومهنية ومعارض فنية وأمسية شعرية وموسيقية، وأنشطة أخرى موازية).

عن جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/ المملكة المغربية بتاريخ 29 أكتوبر 2019.

قنصلية متنقلة تخدم شؤون المغاربة المقيمين بسرقسطة وضواحيها



بعد نجاح القنصلية المتنقلة الأولى التي نظمتها القنصلية العامة للمملكة المغربية بمدينة طاراغونا الإسبانية السنة الفارطة، قامت هذه الأخيرة، تحت إشراف مباشر للقنصل العام " بيشري سلوى " بتنظيم قنصلية متنقلة ثانية، لفائدة أفراد الجالية المغربية المقيمة بسرقسطة والنواحي.

وتروم هذه المبادرة إلى تقريب الإدارة من الجالية المغربية، وتمكينهم من الإستفادة من حزمة من الخدمات الإدارية، من قبيل التسجيل بالمصالح القنصلية، والحالة المدنية، والشهادات الإدارية وطلبات الحصول على بطاقة التعريف الوطنية وجواز السفر البيومتري أو تمديد صلاحيتهما، فضلا عن طلبات المصادقة على التوكيلات والوثائق الإدارية.

"بيشري سلوى" ، القنصل العام للمملكة المغربية بطاراغونا، في تصريح حصري لموقع "ملفات تادلة" "أن تنظيم مثل هذه المبادرات يدخل في إطار التنفيذ الفعلي للتوجيهات الملكية السامية الرامية إلى العناية بأفراد الجالية المغربية بالمهجر، وتقريب الخدمات الإدارية من محل إقامتهم، والاهتمام بأحوالهم وشؤونهم، وتمكينهم من مختلف الخدمات الإدارية في أفضل الأحوال".

وأكدت أنه وبعد نجاح القنصلية المتنقلة الأولى في السنة الماضية، وبعد إلحاح كبير من قبل بعض المغاربة المقيمين بسرقسطة والنواحي، ارتأينا تنظيم هذه المبادرة من خلال توفير كل الوسائل اللوجستيكية للطاقم الإداري المشرف على هذه العملية، ومد يد العون لكل الجالية، خصوصا المتواجدة بسرقسطة ونواحيها".

وأضافت: "أن هذه القنصلية المتنقلة هي تجربة ثانية ستتلوها تجارب أخرى في قادم الأيام المقبلة".

وجندت القنصلية المغربية طاقما إداريا كبيرا، لضمان نجاح هذه المبادرة التي استفاد منها حوالي 1000شخص من الخدمات الإدارية القنصلية لمغاربة المقيمين بضواحي سرقسطة، وتعزيز روابط الإتصال والتقارب بينهم وبين بلدهم الأم، وتجنيبهم عناء التنقل إلى مدينة طاراغونا، لتسوية شؤونهم وقضاء مصالحهم الإدارية.

وحسب اللجنة المشرفة على هذه المبادرة، فقد تمت معالجة جل الطلبات همت المصالح القنصلية، كتجديد جواز السفر وبطاقة التعريف الوطنية أو تمديد صلاحيتهما، والتسجيل في الحالة المدنية وبعض العقود العدلية، وشملت بعض الشواهد والوثائق الإدارية وبعض الاستشارات القانونية.

■ متابعة : عبد اللطيف الباز

بـــــلاغ: الدورة الثانية لمهرجان أبى الجعد للسينما

بشراكة مع المجلس الجماعي لمدينة أبي الجعد ومجلس جهة بني ملال خنيفرة وبتنسيق مع الفيدرالية الوطنية لسينما الهواة والجامعة الوطنية للأندية السينمائية، تنظم جمعية أبي الجعد للسينما الدورة الثانية لمهرجان أبي الجعد للسينما والتشكيل أيام 14، 15، 16، 17 نونبر 2019 تحت شعار "السينما والتشكيل إبداع تناغم وإمتاع".

وتعرف هذه الدورة تنظيم مسابقة في الفيلم الروائي القصير والوثائقي سيتبارى من خلالها المخرجون الشباب على الجائزة الكبرى للمهرجان وجائزة أحسن ممثل وممثلة والتنويه، ستشرف عليها لجنة تضم سينمائيين يعهد لهم بالكفاءة كما سيأخذ المهرجان من التشكيل تيمته الكبرى من خلال عرض أفلام قصيرة عن موضوع التشكيل خارج المسابقة.

وسينظم بالمناسبة معرض للفنون التشكيلية تشرف عليه جمعية ملتقى أحمد الشرقاوي بأبي الجعد ومعرض للصور الفوطوغرافية للفنان جمال المرسلي الشرقاوي فضلا عن ورشات تكوينية في مهن السينما كالسيناريو ومراحل الانتاج من تأطير الأستاذين توفيق حماني وصفاء لمهوس.

ومن المرتقب أن تشرف الفيدرالية الوطنية لسينما الهواة والجامعة الوطنية للأندية السينمائية على تنشيط بعض فقرات المهرجان، إضافة إلى تنظيم ورشات وعروض تربوية قصيرة بالمؤسسات التعليمية يؤطرها أعضاء الجمعية وبعض المخرجين الشباب كما ستعرف الدورة تكريم وجوه سينمائية وتشكيلية بالمناسبة في حفلي الافتتاح والاختتام.

ويهدف المنظمون، من خلال هذا الملتقى إلى إحياء الذاكرة السينمائية لمدينة أبي الجعد والجهة والترويج لها كوجهة سينمائية وسياحية وطنية، ووضع الحجر الأساس لتظاهرة سينمائية سنوية بمدينة أبي الجعد تحمل موضوعا خاصا وطابعا متميزا.



جمعية أبي الجعد للسينما؛ جمعية حديثة التأسيس يرأسها الفنان محمد سيبو وتهدف إلى خلق بيئة سينمائية تهتم بتطوير الكفاءات وتنمية القدرات في مجال الفن السابع وتوفير فضاء ملائم وشروط مناسبة لممارسة العمل السينمائي، والعمل على نشر الثقافة السينمائية والتشجيع على الإبداع.

23 أكتوبر 2019

طلب فتح تحقيق لحماية حرمة ضريح الولي سيدي علي احساين

تلقت الجريدة من شرفاء ايت سيدي علي احساين بكل من زاوية تامكة جماعة تيلوكيت وزاوية أسكار وزاوية ايت سيدي عزيز بجماعة تكلفت باقليم أزيلال بشكاية مرفوعة إلى السلطات المحلية بإقليم أزيلال وعلى رأسها السيد عامل الاقليم المحترم، يلتمسون فيها فتح تحقيق بانتهاك حرمة الولي الصالح سيدي علي احساين بجماعة انركي موضحين أن بعض المجاورين للضريح قاموا ببناءات عشوائية في حرمة الضريح، مما خلق عراقيل مجالية للزوار، لهذا يطالب الشرفاء الصوفيين بتدخل السلطة لحماية حرمة الضريح، اعتبارا لدور الزوايا في التربية الدينية والصلح بين القبائل.

وقد سبق للشرفاء أن راسلوا المندوبية الاقليمية للشؤون الاسلامية والمجلس العلمي بأزيلال.

وتقبلوا سيدي العامل فائق التقدير والاحترام

التوقيع: الشرفاء الصوفيين باقليم ازيلال

هزيمة ثقيلة لفارس عين اسردون أمام سريع وادي زم وخيبة آمل في صفوف الجماهير الملالية


عدسة: غريب

انتهت المقابلة التي جمعت بين سريع وادي زم ورجاء بني ملال لكرة القدم على ارضية الملعب البلدي لمدينة وادي زم برسم الدورة الخامسة من بطولة القسم الوطني الاحترافي الأول ، حيث تلقى الملاليين هزيمة ثقيلة بثلاثة أهداف لهدف وحيد.
النتيجة صدمت الجماهير الملالية التي عبرت عن غضبها للاداء الباهت الذي ظهر به فريق فارس عين اسردون منذ بداية البطولة ، حيث تعتبر هذه الهزيمة الثالثة من نوعها بعد هزيمته أمام المغرب التطواني في المقابلة الأولى ، وهزيمته في المقابلة الثانية أمام الرجاء الرياضي البيضاوي.

أخيرا برمجة مقابلة الرجائيين الملالي والبيضاوي وهذا برنامج الدورة الخامسة


صورة تعبيرية

واخيرا وبشكل رسمي قررت لجنة البرمحة التابعة للمجموعة الوطنية الاحترافية برمجت لقاء الرجاء البيضاوي ضد نظيره رجاء بني ملال الخميس ابتداء من الساعة الخامسة عصرا عوض الثالثة ،كما برمجت الجامعة ديربي الجهة برسم الدورة الخامسة بين سريع وادي زم ورجاء بني ملال يوم الاحد المقبل ابتداء من الساعة الثالثة عصرا،وربما سيكون اخر نزال لبني ملال بملعب مدينة وادي زم والذي سيخضع هو الاخر للاصلاح .

أندية الكرة الحديدية بجهة بني ملال خنيفرة تحتج ضد الاقصاء من منح دعم الجهة

نفد عدد من الأندية الرياضية للكرة الحديدية المنضوية تحت لواء عصبة تادلة ام الربيع للكرة الحديدية وقفة احتجاجية يوم الخميس 24 أكتوبر 2019 ،أمام مقر جهة بني ملال خنيفرة ، من أجل اسماع صوتها والمطالبة بحقها في الدعم المخصص للجمعيات الرياضية من طرف مجلس جهة بني ملال خنيفرة ،خاصة أن هذه الرياضة تتميز بديناميكية أسبوعية وما يرافقها من تحريك لعجلة التنمية وفق برنامج سنوي مسطر.
واستنكرت أندية الكرة الحديدية من خلال بيان لرأي العام توصلت " بني ملال بريس "بنسخة منه الحيف و الإقصاء الممنهج لدعم المجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة لهذه الرياضة ،وامام تخلي الجهة عن التزاماتها يضيف البلاغ واقصائها لدعم هذه الرياضة كحق دستوري مشروع ، فإن جميع مكونات أندية الكرة الحديدية يعلنون تنديدهم الشديد لسياسة الإقصاء و الحيف الممارسة في حق الكرة الحديدية بجهة بني ملال خنيفرة .
وأضاف البلاغ فإن أندية الكرة الحديدية يعلنون شجبهم الشديد للطريقة التي يتعامل بها المجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة اتجاه هذه الرياضة، واعلانهم مواصلة النضال بكل الأشكال حتى تحقيق المطالب المشروعة.

بني ملال بريس



لاعب مجد سوق السبت لكرة اليد ضمن تشكيلة المنتخب الوطني للفتيان المشارك في البطولة العربية للأمم بتونس

استدعى المدرب المصري "محمد عبد السلام " المشرف على الإدارة التقنية للمنتخب الوطني المغربي للفتيان مواليد – 2002 /2003-، لاعب من مجد شباب سوق السبت لكرة اليد محمد سهوبة لتعزيز صفوف كتيبة المنتخب الوطني المغربي للفتيان، المشارك في البطولة العربية التي ستحتضن أطوارها الشقيقة تونس والممتدة من 27 أكتوبر الجاري الى غاية 3 نونبر 2019.
و سيُواجه المنتخب المغربي ، الذي يتلقى عناصره تكوينهم بمركز ثانوية الرياضيين بعين السبع بالبيضاء، كل من منتخبات تونس وقطر والأردن والسعودية والكويت، كما هو مسطر في البرنامج الذي نشرته الجامعة الملكية المغربية للعبة في بلاغها الرسمي. حري بالذكر؛ أن مجد شباب سوق السبت لكرة اليد، زوّد مركز التكوين السالف ذكره ب6 عناصر من مواليد 2005/04/03/02



يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474


رجاء بني ملال بطل عام 1974 مثل المغرب في كأس محمد الخامس

أوشن: المغاربة شغوفون بكرة القدم ولكن!



قال الويلزي أوشن واين روبيرت، المدير التقني الوطني الجديد، إن المغاربة شعب شغوف بكرة القدم لدرجة كبيرة جدا، معتبرا الأمر حافزا له لتقديم مجهودات مضاعفة في منصبه الجديد.
وأوضح أوشن خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم 24 أكتوبر 2019 بمقر الجامعة، إن الشعب المغربي شغوف بكرة القدم، ويمكنك أن تجد مباريات لكرة القدم في أي وقت.
وتابع: "عدد المباريات التي تلعب وعدد الأطفال والشباب الذين يمارسون هذه اللعبة كبير للغاية، وهذا أمر مثير للاهتمام وهو ما يحفزني للعمل أكثر".
أضاف: "الأندية المغربية تحتاج الكثير من المساعدة، ويجب علينا أن نركز على مشكل المدربين، من أجل أن منح من يستحق، رخصة ممارسة المهنة وفق معايير عالية".
واسترسل: "هناك عدد قليل جدا من المدربين المرخصين، وسأعمل في الفترة المقبلة على حل مشاكل الأطر التي ترغب في الحصول على التراخيص".
وأردف: "لا يمكن أن ننكر العمل والمجهودات الكبيرة الذي تم القيام بها في السابق، ولكني هنا من أجل تطوير ذلك".
واستطرد: "البنيات التحتية في المغرب تطور يوما بعد يوم، والشركاء الذين يستثمرون في هذا المجال متواجدون في كل أرجاء البلاد".

هبة بريس - شفيق عنوري

فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم يكتفى بالتعادل بميدانه أمام نجاح سوس والجماهير تطالب المكتب بتصحيح الوضع



برسم الدورة الخامسة من البطولة الوطنية هواة القسم الأول شطر الجنوب جرت مساء يوم 20 أكتوبر 2019 مقابلة بين فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم الذي مازال لم يدق طعم الانتصار ضد فريق نجاح سوس حيث انتهى الشوط الاول بانتصار الزوار بهدف واحد لصفر إثر ضربة جزاء في د 10.



هزيمة وضعت اللاعبين والمكتب المسير والمدرب في وضع حرج وتدارك الفريق الامر و سجل هدف التعادل في الشوط الثاني لتنتهي المقابلة بهدف لمثله وخرج الجمهور غير راض عن نتائج الفريق حيث اضاعوا فرصا حقيقية للتسجيل .

و طالبت الجماهير من المكتب المسير تصحيح الوضع قبل فوات الأوان و تنتظر usaz مقابلة حارقة بطرفاية.

م. أوحمي

القسم الوطني الثاني.. البياض يحسم مباراة جمعية سلا وشباب أطلس خنيفرة



انتهت المباراة التي جمعت يوم الاثنين 27 أكتوبر 2019، بين فريق الجمعية الرياضية السلاوية وضيفه شباب أطلس خنيفرة، بالتعادل دون أهداف، وذلك برسم آخر لقاء عن منافسات الأسبوع السادس من القسم الثاني للبطولة الاحترافية.

ولم يقو مهاجمو الفريقين على زيارة الشباط طيلة شوطي المواجهة، التي احتضنتها أرضية ملعب أبوبكر عمار، بمدينة سلا، ليعلن حكم اللقاء لهويدري محمد عن صافرة النهاية، بتعادل سلبي بين الطرفين.

ومكن هذا التعادل، شباب أطلس خنيفرة من الانفراد بالمركز الرابع في جدول الترتيب، برصيد 9 نقاط، متخلفا بفارق نقطتين فقط عن المتصدر شباب المحمدية.

وضمنت نقطة اليوم، لجمعية سلا، مغادرة الرتبة الأخيرة، بعدما أصبح مجموع نقاط الفريق 4، مبتعدا بفارق نقطة وحيدة عن اتحاد سيدي قاسم، متذيل الترتيب.

المجلس الجماعي لقصبة تادلة يقتني قطعة أرضية تتجاوز 6 هكتارات لبناء مركب رياضي شامل



أعلن المجلس الجماعي لقصبة تادلة انه وبعد سلسلة من الاجراءات الادارية، تمكن من اقتناء قطعة أرضية من مديرية أملاك الدولة تتجاوز مساحتها 6 هكتارات وبموقع متميز.

و أفاد المجلس الجماعي الذي يرأسه جلال محمد انه سيخصص هذه القطعة الأرضية لبناء مركب رياضي شامل لمختلف الرياضات الشيء الذي سيعزز البنية التحتية الرياضية لقصبة تادلة في المستقبل القريب.

تاكسي نيوز // العربي مزوني

البارصا يراقب نجم شالك أمين حاريث

وجهة إدارة البرصا بوصلتها نحو النجم المغربي أمين حاريث لاعب فريق شالك الألماني ،ضمن قائمة الأسماء المرتقب التوقيع معها خلال الميركاتوالشتوي.

وقد ذكرت صحيفة سبورت الكاطلونية،أن إدارة النادي الإسباني أوفدت لمدينة شالك الالمانية كشافيها من اجل متابعة حاريث أمام نادي هوفنهايم الاحد الماضي ضمن الجولة الثامنة من البوندسليغا.

وحسب الصحيفة المقربة من الكاطلونيين فإن إدارة النادي جمعت معلومات حول اللاعب المغربيوأعجبو بأسلوب لعبه ومهاراته التقنية مما يسمح له بالتعاقد معه في الانتقالات الشتوية القادمة .

وحسب معلومات إقتصادية فقد بلغت قيمة اللاعب التسويقية ب16 مليون يورو ،ويمتد عقده مع الأزرق الملكي إلى 2021.

يذكر أن حاريث قد إنظم خلال 2017 من الدوري الفرنسي من فريق نانط بحوالي 8 مليون يورو ويعد من أهم المواهب المغربية التي تنشط في الدوري الألماني إلى جانب النجم المغربي الآخر أشرف حاكمي نجم بروسيادروتمو.

عصام عابد صحفي متدرب

المغرب رابعاً في بطولة العالم للكراطي للشباب



أهدت شيماء الحيطي وفاطمة الزهراء شجعي ميداليتين إضافيتين للمغرب خلال منافسات اليوم الأخير من بطولة العالم للكراطي للشباب، التي احتضنها يوم الأحد 26 أكتوبر 2019 الملعب الوطني متعدد الرياضات بالعاصمة الشيلية سانتياغو.

وفازت شيماء الحيطي بالميدالية الفضية في وزن أقل من 50 كلغ (فئة دون 21 سنة)، فيما تمكنت فاطمة الزهراء شجعي من الظفر بالميدالية البرونزية في وزن أقل من 61 كلغ، ما بوأ المغرب المركز الرابع في هذه التظاهرة الرياضية العالمية.

وباختتام منافسات البطولة يكون المغرب قد حصد 10 ميداليات، ثلاث ذهبيات وفضيتان وخمس برونزيات، خلف كل من مصر (18 ميدالية) وتركيا (15 ميدالية) وفرنسا (12 ميدالية) من إجمالي 40 بلدا مشاركا في هذه التظاهرة الرياضية.

وشارك المغرب في هذا الحدث الرياضي العالمي بحوالي عشرين رياضيا في فئات وأوزان مختلفة.

وُجُوه رياضية وَازِنَة تَسْعَى جَاهِدة لإِحْيَاء بُطولات الأَحْيَاء بمدينة زاوية الشيخ



عقدت جمعية زاوية الشيخ لرياضة الأحياء يوم السبت 26 أكتوبر 2019 بدار الشباب المسيرة أولى اجتماعاتها المُوسعة بعد مرحلة التأسيس وبعد توصلها بالعُدة الرياضية في إطار الشراكة مع وكالة التنمية الاجتماعية (ADS)، انفتحت من خلاله على مجموعة من الوجوه الرياضية الوازنة التي حضرت اللقاء وكلها أمل وعزم لإحياء أمجاد الرياضة المحلية وعلى رأسها بطولة الأحياء لكرة القدم.

الاجتماع تطرق بإسهاب للتاريخ الذهبي لهذه البطولة مُعزز ببعض الصور والأسماء التي بَصَمَت هذه الحقبة المجيدة..كما ألح الحاضرون على تضافر الجهود وتجاوز المثبطات للنهوض بالرياضة المحلية بجميع أنواعها..

نبذة عن فُرق الأحياء لكرة القدم بزاوية الشيخ



لابد من الإشارة في البداية إلى أن هذه الرياضة بدأت ممارستها في المدينة في أواخر الأربعينيات حيث تأسس أول فريق محلي باسم الأمل الرياضي..وكان يضم في صفوفه بعض الأجانب الفرنسيين الذين كانوا يقطنون بالمدينة مثل طونيا روني..أما فكرة إنشاء بطولة فرق الأحياء فكانت في أواخر الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضي حينما كانت دار الشباب يُسيرها المرحوم المعطي الراضي بمساعدة بعض المُنَشطين الرياضيين أمثال سعيد يعقوبي وحمزة والنشاط ومحمد إسومار..بعدها فترة السيد العبدلاوي بمساعدة معاش خليفة والسفياني حسن، ثم تلتها مرحلة المحجوب الكرويتي وبعده رشيد إماس بمساعدة محمد عريض ومحمد بوصبري..هذه الفترة كانت فيها فرق الأحياء الروافد الأساسية لتطعيم الفريق الرئيسي "أمل زاوية الشيخ بِلاعِبِين محليين خالصين لا يسع المجال لذكر أسمائهم جميعا...أما فرق الأحياء التي كانت آنذاك في الواجهة فنذكر منها على الخصوص: دفاع بويمجان- شباب تداوت – شباب تسلافت – شباب المطالب – مولودية الحمام – بريد بويمجان – النجم المتحد – وداد تقشمرين – رجاء تداوت – أحواش بوحابو – رجاء الكانتيرا – تبرجيت – اتحاد القشلة...وكانت هذه الحقبة ذهبية لجيل من اللاعبين المحليين تحت إشراف مجلس دار الشباب بتنسيق مع نادي فرق الأحياء بالمدينة الذي يشرف على تسييره كل من محمد حجوجي وبناصر بونصير وبنيطعلي عدي..

فهل ستفلح جمعية زاوية الشيخ لرياضة الأحياء ومعها الفعاليات الرياضية لربط الماضي بالحاضر وإحياء فترات الزمن الجميل خدمةً للرياضة والجيل الحالي؟؟

المصطفى القرواني

حمد الله يسجل هدفين في قمة الرياض وخاليلوزيتش يضعه في اللائحة الأولية المستدعاة لمواجهة موريطانيا ورواندا في نونبر

سطع نجم حمد الله في ديربي الرياض حين سجل هدفين رائعين في مباراة نارية بين قطبي الرياض ، وتمكن النصر من الفوز على الأهلي بهدفين مقابل هدف ،في لقاء جرى على أرضية ملعب جامعة آل سعود الرياضية ، وفي تصريحات تليفزيونية شكر جمهور النصر العالمي على تشجيعاتها و مساندة الفريق طوال مجريات اللقاء ،خاصة بعد تسجيل الهلال هدف السبق في الشوط الأول والمعاناة التي واجهها الفريق أمام المد الهجومي للهلال ،وفي السياق ذاته وضع المدرب البوسني حمدا الله في اللائحة الأولية لمنتخب المغربي الذي سيواجه في نونبر القادم منتخبي موريطانيا و رورواند ضمن تصفيات النهائية لكأس أمم إفريقيا التي ستجرى بالكامرون ،لفك حلقة الضعف التي يعيشها المنتخب المغربي في الهجوم، وتعول الجماهير المغربية على نجم النصر وهدافها الأول في فك النحس الذي يطارد الأسود بسب الضعف التهديفي للاعبي المنتخب الوطني المغربي

عصام عابد صحفي متدرب

موقع خريبكة للمكتب الشريف للفوسفاط يجعل من ملعب



أقدم عامل اقليم خريبكة السيد حميد الشنوري رفقة مدير موقع خريبكة للمجمع الشريف للفوسفاط وبعض رؤساء المصالح الخارجية والمنتخبين ...الخ ،يوم الإثنين 21أكتوبر 2019،على افتتاح ملعب كرة القدم بمدينة بوجنيبة الذي تبلغ مساحته الإجمالية 12000متر مربع ، بحيث خضعت هذه المعلمة الرياضية ، لعمليات إصلاح وتعشيب بعشب إصطناعي من الجيل الجديد ،مزود بطبقات مرنة ونظام سقي عصري بالإضافة الى نظام تصريف الأمطار وعملية تسييج واحاطة بالمدرجات وكلها تجهيزات ومواضفات دولية تؤهله الى احتضان أكبر التظاهرات الكروية للبطولة الإحترافية ومنافسات كأس العرش، الشئ الذي منحه ثقة الجامعة الدولية لكرة القدم التي وهبته شهادة قياسية فيفا2ستارس

وقد تمت عملية اصلاح ملعب بوجنيبة الشاملة ، بمبادرة وتمويل تام من المجمع الشريف للفوسفاط لمدة دامت سنة كاملة.

وحسب موقع خريبكة للمجمع الشريف للفوسفاط ،فإن هذه المبادرات تسعى إلى إنشاء وتطوير البنية التحتية الرياضية بخريبكة والمدن الفوسفاطية ،مع تحبيب وتشجيع الشباب على ممارسة الرياضة،والتنقيب على المواهب.



ع. اللطيف سعدي/ خريبكة

نادي الرياضات الجبلية بقصبة تادلة يعقد لقاء تقييما لمساره ويسطر برنامجا مكثفا ومتنوعا لأنشطة الموسم



عقد المكتب المسير لنادي الرياضات الجبلية بقصبة تادلة Tadla Rando مساء أول أمس الجمعة لقاء خصص لتقييم أنشطة النادي المكثفة للموسم الرياضي الماضي والوقوف على مكامن القوة والضعف وتفعيل أهدافه وتطوير أنشطته وإغناء تجربته وإشعاعه. وتضمن جدول أعمال هذا اللقاء الذي حضره عدد من منخرطي النادي ثلاث نقاط أساسية تتعلق بتدارس الوضعية المالية للنادي وفتح المجال للحضور لتقييم تجربة الموسم الفارط والادلاء باقتراحات لتطويرها واغنائها تم تسطير برنامج متكامل ومتنوع خاص بالموسم الرياضي الجاري 2019/2020.

هذا وبعد الاصغاء لمختلف التدخلات وتدوين المقترحات، تم تسطير برنامج مرحلي لمدة 3 أشهر والاتفاق على تنظيم جولتين رياضيتين في كل شهر واحدة بالمناطق الجبلية المجاورة لقصبة تادلة والأخرى بمناطق وجهات بعيدة، وتنظيم ندوات ولقاءات، حيث البداية بندوة يوم الخميس 14/11/2019 لتخليد اليوم الوطني للشجرة، كما أجمع الحضور على ضرورة العمل على عقد شراكات مع جمعيات وأندية لها نفس الأهداف، وإحداث تأمين إجباري لحماية المشاركين والمشاركات في الجولات الرياضية واقتناء قبعات وصدريات موحدة وتحديد واجب الانخراط السنوي في مبلغ 200 درهم مع تسهيلات في الآداء.

الى ذلك وفي إطار هيكلة النادي وتفعيل وأجرأة برامجه وتوزيع المهام، تم إحداث ثلاث لجن (لجنة التواصل، لجنة التنظيم واللوجيستيك ولجنة المالية)

وفي الختام، نوه الجميع بأهمية هذا اللقاء التقييمي، حيث أبدى الكل استعداده لانجاح البرنامج المسطر وتطوير تجربة النادي وإثرائها في ابعادها الرياضية والترفيهية والاجتماعية والتنموية.

م. البصيري

''ثانوية الرياضيين'' بالدار البيضاء نموذج



أكد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي السيد سعيد أمزازي، يوم 23 أكتوبر 2019 بالدار البيضاء أن " ثانوية الرياضيين" بالدار البيضاء تعد نموذجا للمؤسسات التعليمية التي تعمل على تكوين الأبطال المغاربة .

وأضاف الوزير، في تصريح للصحافة خلال زيارة تفقدية ل"ثانوية الرياضيين" بالعاصمة الاقتصادية بمعية وزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم الحكومة، السيد الحسن عبيابة، أن هذه المؤسسة يرجع لها الفضل في تكوين العديد من الأبطال المغاربة .

وواصل أن هذه الزيارة تندرج في إطار برنامج "دراسة ورياضة" الذي يهدف إلى منح التلاميذ، خاصة الأبطال وذوي المواهب، الفرصة لإبراز قدراتهم وميولاتهم الرياضية، على مستوى مدينة الدار البيضاء، مضيفا أن هذا البرنامج يعد مشروعا طموحا سيمكن من تكوين أبطال الغد.

وذكر أن المرحلة الأولى من هذا البرنامج الوطني أطلق بطنجة برسم الموسم الدراسي 2019 – 2020، من أجل تمكين التلاميذ من الجمع بين ممارسة الرياضة ومتابعة الدراسة.

ومن جانبه أبرز السيد الحسن عبيابة، في تصريح مماثل، الدور الطلائعي الذي قامت به "ثانوية الرياضيين" بالدار البيضاء ، في الشق المتعلق بتكوين الأبطال المغاربة في جميع الأنواع الرياضية.

وأوضح أن "ثانوية الرياضيين" بالدار البيضاء تشكل نموذجا على مستوى الجهة لما تضمه من بنيات مهمة من شأنها خدمة الأطفال والشباب المغربي من أجل تكوين أبطال مغاربة .

وسيمكن البرنامج، الذي يجري تنفيذه بشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة، تلاميذ ثانوية الرياضيين بالدار البيضاء من الاستفادة من دروس صباحية، فيما سيخصص بقية اليوم إلى التمارين داخل الثانوية.

تجدر الإشارة إلى أن إطلاق برنامج "دراسة ورياضة" برسم الموسم الدراسي 2019 – 2020 يأتي أعقاب انعقاد، في شهر أبريل الماضي بمدينة طنجة، للمنتدى الإفريقي الثاني للرياضة المدرسية.

تجدر الإشارة إلى أن "ثانوية الرياضيين" بالدار البيضاء التي تأسست سنة 1951 كانت مدرسة إقليمية لتكوين المعلمين إلى غاية 1958، ثم تحولت ما بين 1958 و1965 إلى مدرسة صناعية، لتصبح إلى غاية سنة 1972 مركزا لتكوين معلمي التربية البدنية والرياضية.

وتحولت (1972-1988) إلى مركز تربوي جهوي لتكوين أساتذة السلك الأول والسلك الخاص في التربية البدنية والرياضية، ثم ما بين 1988و1989 دخلت الثانوية التأهيلية الرياضيين تجربة دراسة ورياضة يتابع خلالها التلميذ دراسته بطريقة عادية إلى جانب ممارسة الرياضة المفضلة لديه.

بعد إقالة المدرب.. المكتب المسير لاتحاد طنجة يقدم استقالة جماعية !



قدم المكتب المسير لفريق اتحاد طنجة استقالته الجماعية اليوم الإثنين ، كما تقرر عقد جمع عام استثنائي ، يوم 15 نونبر ، للبحث عن رئيس ومكتب جديدين.

يأتي هذا بعد يومين فقط من إقالة مدرب الفريق ، نبيل نغيز من منصبه، و ذلك إثر الإقصاء من ربع نهائي كأس العرش أمام حسنية أكادير.

و قال المكتب المسير المستقيل ، أن القرار يأتي بسبب " السب والقذف الذي يمارس في حقهم وفي حق عائلتهم من بعض الجماهير، وإلى الضغوط الكبيرة التي تمارس على المكتب المديري منذ استلامه قيادة الفريق في وقت كان يتخبط في العشوائية الحقيقية رغم تحقيقه لنتائج مبهرة لم تتحقق منذ تأسيسه، كانت أبرزها الفوز بلقب البطولة الإحتر افية والمشاركة في المسابقات الخارجية".

و عاش فريق اتحاد طنجة على وقع غليان كبير خلال الأيام الماضية، بعد ارتفاع حدة احتجاجات وانتقادات الجماهير لأعضاء المكتب المسير والرئيس عبد الحميد أبرشان.

وواصل الفريق ، مسلسل إهدار النقاط، بعد أن اكتفى بالتعادل بدون أهداف، أمام ضيفه مولودية وجدة، في المباراة التي جمعت بينهما مساء أمس الأحد، بملعب ابن بطوطة، برسم خامس جولات البطولة الاحترافية لكرة القدم.

وجاءت مطالب و احتجاجات الجماهير الطنجاوية ، بعد النتائج الغير مرضية التي حققها الفريق مع بداية الموسم الحالي، بعد إقصائه المبكر من منافستي كأس العرش وكأس محمد السادس للأندية العربية البطلة.

الجمع العادي للرجاء البيضاوي صورة حضارية، نقاشات موضوعية، واستراتيجية مستقبلية محكمة

لعل الجمع العام العادي، الذي انعقد ليلة السابع عشرمن أكتوبر الماضي في احدى القاعات الكبرى بعين الذئاب حمل شعار الإختلاف فضيلة ،نظرا الى حدة المناقشات والملاسنات التي كانت مسك افتتاحه وفضيلة اختتامه الذي استمر ألى وقت متأخر من صبيحة يوم الجمعة،على ايقاعات قاسم مشترك يضع مصلحة الرجاء فوق كل الإعتبارات.

<u>الجمع العام العادي للرجاء مرجعا مثاليا للجموع العامة :</u>

بدون الدخول في جزئيات لها مايبررها من قبل مسؤولي الرجاء ،فالإختلاف في الرأي يبقى طبيعة بشرية ،وعامل من عوامل الأزمات المؤدية الى التطورعبر العصور ، ولكل من تتبع معالم الجمع،التي تم نقله مباشرة على التواصل الأجتماعي ، فان نقاشات وتدخلات المنخرطين اكتست صبغة حضارية وبناءة تستحق كل الاحترام والتقدير ما دامت مبنية على قوائم حضارية لها إلماماتها ومعطياتها بما يدور في كواليس الفريق ،وتوجهاتها ذات الحلول المنبتقة من موضوعية علمية نابعة من حب النادي الرجاوي والغيرة على مستقبله والرامية الى ازدهاره وتقدمه كأعرق واكبر نادي على الصعيد الوطني والافريقي

فمن خلال متابعتنا الشاملة ،لمراسم هذا الجمع عبر وسائل التواصل الإجتماعي ،الذي اثبت بالملموس ،أن الرجاء العالمي تاريخ عريق ،وحاضر متميز،إذ يعد مرجعا لمجموعة من الأندية الإحترافية الوطنية والافريقية،من حيث التدبير والتسير الرياضي المعقلن ،الذي تأتت بوادره وملامحه من خلال الكلمة الافتتاحية لرئيسه جواد الزيات التي جاءت بعد طرح نقط الجمع الاثنى عشر، وبعد الوقوف على شرعية الجمع، التي فتحت أبواب مواصلته بعد اكتمال النصاب القانوني بحضور 94 منخرط من أصل 154 واختيار مراقبي المحضر، عبد الله الابراهيمي ،ويوسف بوعو ،حيث أكدت كلمة الرئيس التوابث العريقة للرجاء المتمثلة في تشبتها بالوطنية والديمقر اطية واحترام العمل البناء والجاد ....الخ وهي مبادئ وأخلاق مثالية لم تنبث من فراغ وسترمي بإسقاطاتها على مناقشة حلقات الجمع العام العادي ، ولا يمكنها إلا أن تزيد في اشعاع و في تسويق الصورة المشرفة للنادي العالمي ، مشيرا أن حصيلة الفريق الأخضر خلال الموسم الرياضي 2018/2019 تبقى نوعية ومتميزة رغم كثرة المشاكل والعراقيل ،مبررا تدخله بعودة الجماهير الرجاوية بكثافة الى مدرجات الملاعب خلال المقابلات القارية العربية والوطنية مما أثر ايجابيا على مردودية و تحفيز تشكيلة النسور الخضر على توقيع نتائج إيجابية ومد خزينة الفريق بمداخيل إضافية تخص بطاقات الإشتراك التي بصمت على أرقام قياسية تضاعفت من 6000 الى 12000 بطاقة خلال الموسم الرياضي الحالي ، بعائدات بلغت 22مليون درهما.

أما نقطة التميز الاخرى تمثلت في خوض التشكيلة الرجاوية ل 60 مقابلة خلال موسم 2018/2019 رقم قياسي من المباريات الرسمية مقارنة مع باقي الأندية الوطنية ، رفع رصيدالألقاب الى ثمانية و ساهم في تحسين سمعة الفريق لدى الفاعلين والشركاء والجماهير وفي تطوير مداخيله المادية الى 106مليون درهم،كاستثناء وطني من حيث موارد بيع التذاكرو الماركيتنك . كما تم خصم نصف ديون الفريق المتراكمة برسم المواسم الثلاثة الاخيرة منذ 2016 الى 2018 وتسوية 50في المائة من 51 نزاع موضوع لدى الجامعة الملكية من موسم 2016 الى 2019 التي كلفت خزانة الفريق 46مليون درهم،وخصم70 في المائة من نزاعاته في الجامعة الدوليةالفيفا كما همت الانجازات ايضا انطلاق خدمة بيع التذاكر وبطائق المشاركة و المنتوجات الرياضية على المواقع الكترونية كسابقة في تاريخ الفريق الأخضر،مع اطلاق خدمات البث الإذاعي لراديو الرجاء من اجل الإنفتاح والتواصل مع الجماهير ،المحبين والمتتبعين لمسارفريقهم مع تسهيل وتقريب المعلومة منهم.

اختزال نسبة كبيرة من نزاعات الرجاء الموضوعة لدى الفبفا والطاس والجامعة الملكية المغربية:

فيما يخص النزاعات التي تم تحصيلها منذ 13 أبريل 2018،فقد تم تقسيمها حسب تدخل اللجنة رئيس اللجنة المسؤولة في مكتب الرجاء الى نزاعات دولية مطروحة على الطاس والجامعة الدولية الفيفا التي قسمها إلى ثلاثة محاور،وأخرى موجهة للبث فيها من قبل قضاة قسم النزاعات بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لإصدار احكامها فيها.

فيما يتعلق بالملفات الثلاثة المطروحة على الفيفاوالطاس فتتعلق ب:

1)ـــملفان ربحت بموجبهما الرجاء مبلغ 175 الف دولار ويتعلق الامر بملف

--- جواد اليميق ضد الذي ضخ في حزينة الرجاء ب675الف دولار عن طريق الفيفا، وبقي25ألف دولار في مديونية جنوفا الايطاليا

--- حكم نال بموجبه اللاعب بابا تندي 500ألف دولار،وهو حكم تم تفعيله خلال الموسم الرياضي2018/2019.

2)---تصفية،ثلاثة ملفات بلغت قيمتها 283الف دولار، وحكمت ضدالرجاء بموسم 2018/2019

---ملف اللاعبين يكوبوب85 الف دولار،و اسمواب 170ألف والمعد البدني السابق لتشكيلة الرجاء مرزوق ب28ب الف دولا .

3)-ملف واحد حكم من قبل الفيفا لصالح اللاعب اوساكونا722,170ألف دولار الموضوع في الحفظ بعد طعن الرجاء في الحكم

--- حكم من قبل الطاس لصالح محمد فاخر 200الف دولار والذي يتطلب الحصول غلى الصيغة التنفيدية من الجامعة الملكية المغربية طبقا لقانون الموقع سنة 1958

ولازال ملف ليما مابيدي الذي يطالب الرجاء فيه بما قدره 2مليون760ألف درهم امام الفيفا

مند الالتحاق اللجنة المؤقتة تم البث في 13دعوى تمت تصفية 9ملفات بنسبة بلغت 70في المائة من مجموع الملفات العالقة ،وهكذا تمت تصفية تسع ملفات من أصل 14الملف اذا مااعتبرنا الشكاوى الموضوعة لدى المحاكم الرياضية لبلمعلم ،اساكونا، محمد فاخر، لتقليص عدد النزاعات الى خمسة

<u>المراهنة على الرقمنة وشبكات التواصل الاجتماعي من أجل جلب موارد إضافية:</u>

اما الجانب الإيجابي والقيمة المضافة للجمع العام العادي لنادي الرجاء البيضاوي ،الذي اتسم بالمصادقة على تقريريه المالي والأدبي باجماع المنخرطين،فتتعلق بالنظرة المستقبلية العلمية لموارد الرجاء والتي تتمشى بحق مع مستجدات البحث عن موارد اضافية تفوق الاكتفاء الداتي،وتساير الرقمنة والتدبير الحداثيفبالإضافة الى التمويلات التي يتم جلبها من العائدات التقليدية كالشبابيك،والمستشهرين والبث التلفزي ، قدمت نوال الهيداوي عن لجنة الماركتينك حصيلة مشجعة أثبت من خلالها بالملموس مدى طموح الرجاء على الاعتماد على موارده الذاتية خلال المواسم المقبلة،اذ سجلت حصيلتها ارتفاعا ب 69في المائة مسجلة مضاعفة في الموارد المالية التي مرت من 19مليون بالنسبة للموسم 2017/2028 الى 32 مليون في الموسم 2018/2019 ،بحيث عرفت جميع مداخيل الماركتينك تطورا ملحوظا بنسب مختلفة ،سجلت نسبة مداخيل الاقمصة الرياضية للرجاء خلالها 66في المائة،وضخت نسب اشهارات الملعب رغم اشكالية محدودية المساحة المخصصة 17في المائة وأدخل مجال التكوين والبنيات التحتية الى خزانة الفريق ارتفاعا ناهز7مليون درهما.

الإستراتيجية المستقبلية للتسويق الرقمي للرجاء اكتسى اهمية قصوى بالنسبة مسؤولي الرجاء، لما يصبه من موارد مدرة للدخل ،فبالنظر للإحصائيات المقدمة فقد حققت مواقع الرجاء على شبكات التواصل الإجتماعي واليوتوب أرقاما إفريقية قياسية ، بعد الأهلي والزمالك المصريان اللذان تساعدهما قاعدتهما الديمغرافية المهمة على التفوق أحيانا ،وباخذ تسويق نوعية المعلومة والمجهودات المبذولة من قبل لجنة التسويق بالرجاء ،على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك انستكرام تويتر فقد تم في عدة محطات زمنية تجاوزأرقام هذين الناديين العريقين قاريا في نسب المشاهدات والمشاركات نظرا لأهمية وحجم المعلومة ونوعية المحتوى التي تجلب و تشد إليها في كل وقت مزيدا من المتصفحين الجدد من محبي وجماهير وممتتبعي أخبار الفريق العالمي ،وقد سجلت الأرقام على الفايسبوك نسبة استماع 350000 متصل كما ارتفع عدد الفان على هذه الشبكة من أربعة ملايين الى أربعة ملايين وثلاثمائة الف ،على انستكرام تضاعف الرقم من3ملايين الى 7ملايين فان،وعلى تويتر مرالعدد من 20الف الى 72الف وهي استراتيجية يعول عليها لاصافة أرباح أضافية لخزينة الفريق الرجاوي .

مجال التكوين لم يغب عن اذهان الرقمنة الرجاوية ،فقد مكن نقل مباريات أقل من 21سنة من انفتاح مراكز التكوين على العموم واهتمام مسؤولي الرجاء بمجال التكوين الفئات الصغرى،وكلها استثمارات للعنصر اللامادي التي تراهن على مستقبلها ادارة الفريق ، من اجل جلب موارد مدرة للدخل، أمام محدودية الموارد التقليدية فوضع ثلاثة الى خمس اشهارات على أكثر تقدير على قميص يفرض احراجات لأي ناد رياضي أمام مشتشهريه بعد مطالبته على رأس كل موسم رياضي بزيادة لا تتجاوز 15في المائة عكس الموارد الحديثة التي يمكن جلبها من التسويق على الأنترنيت أوتصفح مواقع التواصل الإجتماعي والتي تصب لا محالة موازاة مع تطوير الأنشطة أرقاما جيدة، فخلال شهر يونيو الماضي مثلا ،وصل عدد متصفحي انستكرام على أعلى الأرقام الإفريقية بمليون مشاركة في صفحات الرجاء البيضاوي،وأربعة ملايين مشاهد لفيديوهات اليوتيب ، وثاني ارتباط على الصعيد الإفريقي بالفايس ، كما سجلت بعض الأرقام الإستثنائية التي تفوقت على أندية أوروبية ، خلال شهردجنبر2019 ،ليبقى البث الإذاعي لراديو الرجاء هو الجديد الرقمي ، والسياسة المستقبلية التي يعول على مداخيلها الإضافية خلال المواسم المقبلة والساعية الى تقريب النادي الأخضر من جماهيره،والتواصل معها مباشرة عبر اثير أربعة برامج ،برنامج الأب جيكو الذي حصد 500الف متصفح على الفايسبوك 50الف على اليوتيب و30الف على تطبيقات بوتكاس وهو برنامج مخصص للحوارت المباشرة مع المحبيين والمشجعين ،برنامج لولاد مع اللاعبين الذي يجسد تاريخ يربط بين ماضي وحاضر الواقع الرجاوي وكلها برامج تفتح افاق التواصل الرياضي مع الجماهير وتجعلها اكثر من أي وقت مضى ملمة بواقع ناديها خاصة أن شعبية هذه الاداعة تغطي مساحة واسعة من العالم ومتابعة على نطاق شاسع مما سيساعدعلى جلب مزيد من المستشهرين والشركاء والفاعلين من أقطار القارات الخمس

إعداد وتأليف وتصوير:ع اللطيف سعدي/الدار البيضاء.

L'ectopie testiculaire chez l'enfant :

Risque de survenue d'un cancer testiculaire à l'âge adulte.

Préparé Par : B. ZIGZI

Chez le petit garçon, le testicule peut ne pas avoir terminé sa migration car il a rencontré un obstacle dans l'abdomen. Il y reste et, à l'examen clinique, est indétectable à la palpation de la bourse. Dans d'autres cas, sa descente a été incomplète et il est palpable et se trouve dans la racine de la bourse ou dans une position anormale (devant le pubis), prisonnier d'adhérences plus ou moins fibreuses qui l'empêchent de descendre. L'association avec une hernie n'est pas rare. Enfin il arrive souvent que le testicule, très mobile, voyage de façon intermittente entre la bourse et la région inguinale où il se rétracte dès la moindre sollicitation (testicule ascenseur). Ce testicule oscille en fonction des réflexes musculaires et se fixe progressivement en bonne place avec l'âge dans la majorité des cas ne nécessitant aucun geste chirurgical. Parfois dans quelques cas il se fixe finalement trop haut. Ces anomalies congénitales responsables d'une vacuité de la bourse peuvent ultérieurement entraîner une atrophie du testicule.

L'ectopie testiculaire, ou "cryptorchidie", désigne l'existence d'un testicule en position anormale, en dehors de la bourse. Le diagnostic s'établit grâce à la palpation des bourses. Le traitement est chirurgical afin de replacer la ou les testicules dans la bourse.
Elle désigne l'existence d'un testicule en position anormale, en dehors de la bourse. Il peut s'agir d'un seul (80 % des cas) ou des deux testicules (20 % des cas).

Il faut différencier la cryptorchidie vraie du testicule oscillant, dit "testicule ascenseur" qui se trouve selon les jours tantôt en position normale dans le scrotum (peau qui recouvre les testicules), tantôt en position inguinale (entre l'abdomen et le scrotum). A l'âge de la puberté, ces testicules "ascenseurs" descendent le plus souvent de façon définitive en position scrotale. 90 % des enfants amenés chez le médecin pour ectopie testiculaire présentent en réalité ce genre d'anomalie. Il s'agit d'un testicule qui remonte en position inguinale à l'occasion du froid, de l'émotion, de l'examen médical. Il ne redescend dans la bourse que de façon intermittente. Les parents peuvent examiner leur enfant durant son sommeil ou dans son bain chaud en détournant son attention.

Causes et facteurs de risque de l'ectopie testiculaire : Durant la grossesse, les testicules sont formés dans l'abdomen du fœtus, et chaque testicule descend, par le canal inguinal (situé entre les muscles de la paroi abdominale), dans la bourse correspondante où la température, inférieure à celle du corps, est plus propice à son développement. Les testicules ne se retrouvent dans les bourses qu'en fin de la grossesse. La cryptorchidie résulte d'un défaut de migration (descente incomplète) du testicule qui reste en position intra-abdominale (dans l'abdomen) ou au niveau du canal inguinal. Les prématurés ont un fort risque d'ectopie testiculaire (environ 20 %) puisque la descente des testicules dans les bourses n'a pas eu le temps de s'achever. Les garçons nés à terme ont 3 à 4 % de risque d'être cryptorchides, en sachant que les testicules peuvent achever leur descente dans le scrotum jusqu'à l'âge de 6 mois.
La cause de cette insuffisance de migration reste aujourd'hui inconnue : mauvaise irrigation artérielle, compression par une hernie associée...
La consultation : Elle est centrée sur la palpation des bourses. L'examen doit se faire sur un enfant couché sur le dos puis debout jambes écartées. L'enfant doit être mis en confiance. Le médecin constate l'absence d'un ou de deux testicules dans les bourses. Il faut examiner l'enfant à plusieurs reprises afin de s'assurer qu'il ne s'agit pas de testicules "ascenseurs". La région inguinale est également examinée à la recherche du testicule, qui est souvent palpable à ce niveau. Les testicules intra -abdominaux ne sont pas palpables.
Il faut **chercher une pathologie associée du cordon inguinal** (hernieinguinale par exemple).
En cas d'absence des deux testicules, il faut **éliminer un syndrome malformatif** ou un hermaphrodisme (malformation congénitale affectant les organes génitaux externes) et faire un examen général minutieux.
Examens et analyses complémentaires : Leur intérêt est discuté car leur efficacité est limitée.En cas de testicule palpable dans la région inguinale, ils sont inutiles.
En cas de testicule non palpable, certains examens (échographie, scanner, IRM) peuvent être demandés afin de localiser le testicule dans l'abdomen. Cependant, aucun d'entre eux n'a une grande fiabilité. Leur bénéfice est réduit car, dans tous les cas, l'intervention chirurgicale s'impose.
Evolution de la maladie : Le risque de dégénérescence cancéreuse du testicule à l'âge adulte est environ 20 fois plus important que sur un testicule en place. Même après traitement chirurgical (repositionnement dans la bourse), le risque de cancer du testicule est plus élevé que chez les patients qui n'ont pas eu de cryptorchidie. En cas de cryptorchidie bilatérale (des 2 côtés), le risque de stérilité est important, et reste accru après traitement de la cryptorchidie. En cas de cryptorchidie unilatérale (d'un seul côté), le testicule en place suffit à assurer la fertilité.

TRAITEMENT : Une stimulation hormonale (injections de gonadotrophines), supposée faciliter la descente du testicule ne fait qu'accélérer une descente programmée naturellement mais est inefficace devant une migration anormale. Elles ne sont donc plus utilisées. Les testicules oscillants encore appelés



« ascenseurs » qui se promènent entre la bourse et le canal inguinal sans être associés à une brièveté du cordon spermatique, relèvent d'une surveillance annuelle. 30 % d'entre eux ne se corrigent pas spontanément et relèveront d'une fixation chirurgicale (orchidopexie). Un testicule palpable, mais fixé au-dessus de la bourse justifie une intervention si possible avant l'âge de deux ans. Elle consiste à libérer le testicule de ses attaches, à le descendre dans la bourse et à l'y fixer. Les formes simples ne s'accompagnent pas de pose de drain et l'hospitalisation ne dépasse pas un ou deux jours. Cet abaissement favorise un fonctionnement optimal et s'avère satisfaisant d'un point de vue esthétique. Un testicule jamais palpé justifie une exploration chirurgicale, au mieux avant l'âge de 2 ans. Elle comporte une cœlioscopie permettant de repérer le testicule dans l'abdomen et de l'abaisser jusque dans la bourse. Parfois la hauteur est telle que deux interventions successives (à 6 ou 12 mois d'intervalle) sont nécessaires pour préserver la vascularisation. Dans ces formes, le risque d'atrophie ultérieure est important. Parfois à l'intervention, on découvre seulement un résidu de testicule, atrophié avant la naissance et il sera enlevé. Il sera ultérieurement remplacé par une prothèse testiculaire au moment de la puberté. L'abaissement d'un testicule ectopique est toujours nécessaire pour permettre une surveillance ultérieure du testicule. En effet les testicules ayant eu une anomalie de migration ont un risque de développer une tumeur testiculaire plus important que la population normale. Ce risque reste faible (6/100.000 dans la population normale, 40/100000 chez les enfants porteurs d'une anomalie de migration).
Plusieurs éléments sont à considérer : L'incidence sur la fertilité. On a beaucoup accusé l'ectopie testiculaire d'être vecteur de stérilité. La vérité est moins simple. De nombreux paramètres entrent en ligne de compte :

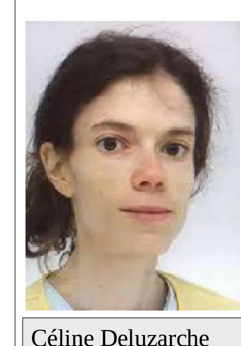
L'uni ou bilatéralité de l'ectopie
La position du testicule
Le type d'intervention
La pratique de l'opérateur
La qualité intrinsèque du testicule

Si la bilatéralité de l'ectopie est un facteur majeur de diminution de la fertilité, Il apparaît que même des ectopies unilatérales correctement opérées, avec un testicule controlatéral de bonne qualité, peuvent entraîner à elles seules des problèmes de stérilité. La biopsie testiculaire qui était très prisée il y a une vingtaine d'années n'a plus d'indication actuellement. Il est également important de préciser qu'une composante psychogène est très importante dans les phénomènes de stérilité, et il n'y a pas lieu d'alerter l'enfant (ou le jeune homme) avant que des tentatives sérieuses de procréation aient été effectuées. Enfin si un des testicules a été enlevé, il n'y a pas d'incidence particulière sur la fertilité. Ceci ne doit pas tourner à l'obsession, car on sait faire aujourd'hui des fécondations in vitro (FIV) avec très peu de spermatozoïdes.

La conduite à tenir devant la monorchidie (un seul testicule) quelle que soit sa cause. Le fait d'avoir un seul testicule ne pose aucun problème en soi, si ce n'est *qu'il faut y faire dix fois plus attention !* Deux types de problèmes peuvent survenir :
La torsion du testicule dont le risque est l'ischémie, traduit une souffrance de l'organe, parune diminution de l'afflux sanguin. Ceci peut toucher tous les organes, les membres, etc.., voire la nécrose. C'est le terme ultime de l'ischémie, avec un arrêt complet de l'arrivée de sang dans l'organe qui de ce fait meurt et pourrit. Elle doit être impérativement prévenue par une fixation du testicule isolé. La période de prédilection de ces torsions se situe aux alentours de la puberté. Cette fixation doit donc être faite avant : soit au cours d'un des temps opératoires, soit entre 3 et 5 ans pour éviter l'interférence scolaire.
La fracture du testicule occasionnée par un traumatisme violent. Il est bien évident qu'on ne peut élever son fils dans un cocon sous prétexte qu'il n'a qu'un seul testicule, mais on peut l'orienter vers des sports à moindre risque. Il est par exemple souhaitable d'éviter les sports de combat, de contact violent. Il est par contre illusoire de vouloir les empêcher de faire des sports collectifs type football ou rugby. Il faudra leur faire comprendre que le port d'une coquille est indispensable lors de ces pratiques. Votre chirurgien pédiatre vous conseillera au mieux pour ces orientations.
Il faut également savoir qu'il est toujours possible de mettre en place une prothèse en plastique pour rendre un aspect esthétique "normal". Cette mise en place ne pourra se faire que sur la demande de l'intéressé lui-même, après la puberté pour bien apprécier la taille de la prothèse à mettre en place. L'expérience montre que bien peu de jeunes gens monorchides font cette demande.
Enfin, il faut savoir que le risque de survenue d'un cancer testiculaire est supérieur à celui constaté dans la population générale, même si le testicule est correctement abaissé (risque multiplié par 4). Celui-ci peut même survenir sur le testicule controlatéral qui était spontanément en place Il s'agit de cancer dont le pronostic est excellent lorsqu'il est diagnostiqué tôt. "L'avantage" du testicule est qu'il est extériorisé et palpable. Il faut donc expliquer à l'adolescent que l'autopalpation doit être systématique et que le moindre changement survenant dans le contenu scrotal doit faire consulter rapidement.
En conclusion, la découverte d'une ectopie testiculaire chez un enfant doit faire envisager rapidement une intervention chirurgicale, au mieux vers 9 mois, pour limiter des complications dont certaines peuvent être importantes. L'interrogation de votre pédiatre s'impose, et celui-ci vous orientera rapidement vers le chirurgien pédiatre.

https://www.urofrance.org
www.doctissomo.com

Soulager la douleur avec le chaud ou le froid ?



Céline Deluzarche

Entorse, courbatures, contusion, œdème... La chaleur comme le froid ont des actions bénéfiques. Mais dans quels cas sont-ils indiqués et comment bien les utiliser ?

L'application locale de chaleur ou de froid permet d'atténuer les douleurs. Mais dans quels cas les utiliser car l'effet recherché est différent pour chacun : voici comment choisir.

Le chaud contre les contractures musculaires

Le chaud est recommandé en cas de contractures musculaires, crampes, courbatures, torticolis, mal de dos. Il soulage aussi les règles douloureuses ou les maux de ventre.
La chaleur agit de différentes façons, elle procure
un effet décontractant : elle favorise le relâchement musculaire ;
un effet vasodilatateur : elle augmente le flux sanguin et améliore l'apport en oxygène dans les tissus ainsi que l'évacuation des toxines ;
un effet analgésique : elle stimule la production d'endomorphine et augmente le seuil de douleur.
Elle est en revanche contre-indiqué en cas d'insuffisance veineuse, d'affection cutanée ou d'inflammation.

Comment l'appliquer ?

Utilisez une poche de gel, une bouillotte (à eau chaude ou graines) ou encore un coussin chauffant passé deux minutes au micro-ondes et laissez poser 15 à 20 minutes. Veillez à ne pas vous brûler avec une compresse trop chaude. On trouve aussi en pharmacie des patchs chauffants à coller à même la peau qui diffusent la chaleur pendant 4 à 8 heures : pratique pour garder une liberté de mouvement mais assez chers. Les kinésithérapeutes se servent de lampes à infrarouge dont les rayons pénètrent dans la peau pour amener la chaleur dans les tissus.
Le froid soulage les entorses et diminue l'inflammation. © Africa Studio, Fotolia
Le froid contre les traumatismes et les douleurs articulaires
Le froid est recommandé en cas d'inflammation, d'entorse, de foulure, de contusion ou d'ecchymoses, de déchirure musculaire et d'arthrose. Il agit sur plusieurs plans :
pour un effet analgésique, il ralentit la vitesse de conduction des fibres nerveuses ;
pour un effet anti-inflammatoire, il diminue la production des cytokines pro-inflammatoires ;
pour un œdème ou un hématome, il réduit le débit sanguin et la progression d'un bleu après un choc.

Comment l'appliquer ?

Utilisez une poche de gel à placer au réfrigérateur ou à défaut des glaçons enveloppés dans une serviette. Un sachet de petits pois surgelés fera aussi parfaitement l'affaire (à ne pas consommer après usage !). Attention : ne jamais appliquer le froid directement sur la peau sous peine de brûlure. Le froid doit être maintenu entre 20 et 30 minutes, mais pas plus. Il existe aussi des sprays ou gels au menthol et à l'eucalyptol avec un effet rafraîchissant, pratiques à emporter en balade ou en jogging.
La « cryothérapie corps entier » (CEE) consiste, quant à elle, à plonger le corps dans une atmosphère comprise entre -110 et -120 ° C durant une à trois minutes. Ce choc thermique permettrait une meilleure récupération chez les grands sportifs grâce notamment à ses effets anti-inflammatoires, mais aussi à une stimulation du système cardiovasculaire et une diminution du stress oxydatif.

(Suite) Saïd Saâdi : « La gauche s'est embourgeoisée et makhzénisée »

Le Mouvement du 20 février doit renaitre sous d'autres formes. Il y a un besoin latent dans la société, mais nous attendons encore le déclic, qui pourra à mon sens être déclenché grâce à la jonction entre la politique et la société civile. Vous savez, le M20 m'a redonné de l'espoir. J'étais déjà en conflit avec mes camarades du PPS dès 2006 à cause de leur façon d'appréhender les mouvements sociaux. Le parti n'a par exemple pas pipé mot sur les évènements de Sidi Ifni. Moi, j'y étais très sensible parce que je m'étais impliqué dans l'altermondialisme dès 2001.

Selon vous, la ligne originelle du PPS n'existe plus. Cette « dérive droitière », d'après vos propres termes, s'explique-t-elle uniquement par l'alliance de ce parti avec les islamistes du PJD ?

C'est plus complexe que cela, et il y a à mon sens plusieurs facteurs. D'abord, je crois qu'il faut remonter à la chute du Mur de Berlin, en 1989, pour réellement expliquer la dérive droitière du PPS. Cet événement historique, qui signe la fin d'un monde bipolaire, a laissé des traces profondes sur l'itinéraire politique du parti. En somme, nous avons vécu une sorte de perte de repères. Contrairement à l'USFP, le PPS du fait de sa ligne communiste originelle était étroitement lié aux partis communistes, eux-mêmes liés à l'Union soviétique de l'époque. Les participations successives au gouvernement d'Alternance, par la suite, a fait naitre des ambitions personnelles et ouvert des possibilités de promotion sociale à de nombreux cadres du parti. L'électoralisme, enfin, a poussé le PPS à aller chercher l'appui des notables, les véritables financiers de la politique («moul choukara»), à tout prix. Cela a eu un impact, négatif sur la base sociale du parti, qui a dès lors complètement changé. Regardez aujourd'hui, on ne trouve plus d'ouvriers au sein du parti et il y a de moins en moins de militants.

Cette « dérive droitière » est aussi due à l'influence extérieure. L'Etat profond continue de régenter la scène politique. En réalité, le PPS et l'USFP auraient du quitter le gouvernement en 2002, quand la fameuse parenthèse s'est refermée. Désormais, même Youssoufi le reconnaît. A partir de ce moment là, la priorité a été donnée à la technocratie, à la croissance économique et aux grands chantiers. L'urgence était la création d'emplois, la modernisation du pays et non plus la « démocratie à l'occidentale ». Cette évolution explique la marginalisation des partis politiques, dont le point culminant n'est autre que 2007, l'année qui a enregistré le plus faible taux de participation aux élections et l'émergence du nouveau parti du pouvoir, créé pour contrer la montée de l'islam politique. Les partis de l'alternance ne pouvaient plus assurer l'endiguement des islamistes, tout simplement parce qu'ils avaient subi l'usure du pouvoir, d'où la création du PAM, avec les résultats que l'on connaît, puisque son projet final n'a pu aboutir.

Dans quelle forme de régime la gauche marocaine pourrait-elle le mieux s'épanouir ?

La gauche est compatible avec la monarchie parlementaire. C'est la condition pour que l'équation fonctionne. Il n'y a pas d'autre solution, sinon nous sommes dans « l'autoritarisme soft ». J'utilise ce terme dans le sens où la réforme constitutionnelle de 2011, malgré les progrès qu'elle contient, accorde encore des prérogatives importantes au roi. Il conserve la main sur les questions hautement stratégiques et pas seulement. Je connais personnellement des ministres, qui «concoctent» leurs programmes en dehors du circuit gouvernemental. Plus qu'une question de volonté royale, la monarchie parlementaire est d'abord une question de rapport de forces. Il s'agit de stimuler et de faire apparaître une nouvelle offre politique, car la majeure partie de notre classe politique est décrédibilisée. Il y a un vide et ce sont les islamistes qui raflent la mise, du fait de l'inconsistance de l'opposition actuelle. Aujourd'hui, le PPS est même une force d'appoint à la remorque du PJD. Le rapport de force actuel n'est pas favorable à l'émergence d'une monarchie parlementaire, mais cela doit rester l'horizon pour lequel il faut se battre.

Aurait-il mieux valu que le PPS rejoigne les partis de l'opposition, au risque d'avoir moins de poids sur les décisions politiques ?

Oui, c'est une question de cohérence idéologique et politique. Il faut combattre les islamistes sur le terrain, tout comme eux le font, en conservant nos principes et en essayant de convaincre les gens. La politique, c'est ça : proposer un projet de société, coller aux préoccupations quotidiennes des gens, se lier à la société civile, occuper les syndicats, être dans la rue avec les gens afin d'être au diapason de leurs attentes. Une partie de la gauche n'est plus dans la rue depuis le gouvernement d'alternance. Cette phase politique était très utile pour le pays et la transition pacifique d'un règne à l'autre, mais aussi pour désamorcer la crispation entre les deux forces principales, seulement elle a été fatale à la gauche. Après son arrivée au gouvernement, une bonne partie de la gauche s'est embourgeoisée, « makhzénisée » et enfermée dans une bulle.

Quelle serait la force politique campée à gauche qui pourrait relever ce défi aujourd'hui ?

Je pencherai plutôt pour le Parti Socialiste Unifié (PSU). S'il se donne les moyens de travailler à long terme avec les couches populaires, ce parti pourrait capitaliser sur les conséquences sociales des politiques d'austérité et ainsi proposer une nouvelle offre d'ici une petite décennie. Pour l'instant, le PSU n'a pas assez mis la main à la pâte et n'a quasiment pas d'élus communaux.

Ce parti va devoir changer de langage et parler celui du peuple. Il doit prendre à bras le corps les problématiques quotidiennes des Marocains, des questions éminemment sociales, où la gauche dispose d'une expertise, qu'il faut ensuite traduire en projet politique. Ce n'est pas au PJD, un parti ultra-libéral de le faire ni à Al Adl Wa Ihsane, qui ne propose aucune alternative économique sociale et progressiste.

Actuellement, quel est l'état de la gauche dans le Monde arabe ?

La gauche est dans un état peu réjouissant, pour ne pas dire lamentable, à l'exception de la Tunisie. L'assassinat de l'un de ses leaders a servi la coalition des partis de gauche, qui est devenue la 4ème force politique au parlement. Ce qui est assez paradoxal c'est que toutes les demandes des Printemps Arabes étaient intrinsèquement liées aux valeurs de gauche. Il y a une demande très forte, mais sur le plan organisationnel, programmatique, et sur le plan de l'unité de travail entre les composantes de la gauche, il y a un déficit énorme et la gauche en paye le prix fort au bénéfice des forces conservatrices ou islamistes et des forces autoritaires. En Egypte, c'est désormais l'armée qui règne et l'ancienne garde de Moubarak qui tente de revenir au pouvoir sous un autre nom. Il va falloir se démarquer des deux, ni Sissi ni Morsi, mais c'est très difficile. Les structures actuelles de la gauche n'ont plus assez de militants, voilà pourquoi il faut convaincre et mobiliser la jeunesse.

Qu'est ce que les partis de gauche peuvent encore apporter au Maroc et au Monde arabe ?

Une alternative politique, économique et sociale, comme en Amérique Latine. Nous pouvons ancrer les valeurs de modernité, de justice sociale et d'égalité dans nos sociétés. Il y a quelque chose qui nous fait défaut au Maroc et dans le Monde Arabe, mais qui a fait la force du Brésil, par exemple, c'est la force syndicale. Dans les pays arabes, les syndicats sont faibles, ils ont perdu de leur force à cause du néolibéralisme, de la montée du chômage, de leurs luttes intestines, de leur manque de démocratie interne et de leur bureaucratisation. Encore une fois, seule l'UGTT en Tunisie a réussi à capter le soulèvement populaire de 2011, mais ce pays jouit d'une grande tradition syndicale et militante.

Votre plus grand antagonisme avec le PJD se situe t-il au niveau des choix sociétaux ou des choix économiques ?

Les deux. Je milite pour des valeurs de modernité, de justice sociale et d'égalité. Pour eux, ce ne sont pas des questions prioritaires, ce n'est pas inscrit dans leur programme, ce n'est même pas dans leurs gènes. Le Maroc que j'imagine est totalement différent du leur. Ils n'ont jamais évolué sur la question de l'égalité des sexes. Depuis qu'ils sont au gouvernement, le Maroc est classé 129ème sur 135 pays, par le rapport annuel du Forum Economique Mondial en ce qui concerne le « gender gap ». Concrètement, qu'est ce qu'ils ont fait sur la question de l'égalité homme-femme ? Ils ont tout simplement cassé la dynamique que nous avons lancée (USFP et PPS) dès 1998, et qui a constamment progressé au cours des années 2000.

Quid des antagonismes économiques ?

Les islamo-conservateurs appliquent à la lettre les engagements pris vis-à-vis du FMI. Il s'agit d'engagements draconiens, qui hypothèquent l'avenir de l'économie marocaine jusqu'en 2020, afin que le Maroc obtienne le renouvellement de la ligne de liquidité et de précaution (un peu moins de 4 milliards de dollars). Pour cela, la caisse de compensation doit disparaître, la part de la masse salariale doit baisser et les dépenses publiques doivent être réduites de 17,4%. Ce n'est pas avec ça que l'on va booster l'économie, puisqu'il s'agit d'une politique néolibérale d'austérité. Sans compter que les tarifs de l'ONEE vont augmenter de manière progressive jusqu'en 2018 et que le gouvernement poursuit la privatisation de l'éducation et de la santé. Sinon, nous avons les programmes technocratiques, le Plan Emergence, la Vision Tourisme 2020 ou encore le Plan Maroc Vert, qui ne sont pas décidés par le gouvernement mais par les rapports de cabinets d'expertise, type McKinsey, bien avant l'arrivée du PJD, où l'on cherche en fait à dupliquer des recettes qui ont fonctionné en Malaisie, par exemple, et qui favorisent l'investissement étranger.

Que pensez-vous de la façon dont a été réformée la Caisse de compensation, qui garantissait depuis les années 1940, une forme de paix sociale ?

En Amérique Latine, à titre comparatif, les responsables politiques ont procédé à un véritable ciblage. Au Brésil, 10 à 12 millions de familles ont profité du programme Bolsa Familia (aide financière conditionnée par l'assiduité et la réussite scolaire des enfants). Au Maroc, on parle de 230.000 personnes qui profitent du programme Tayssir. Abdelilah Benkirane pourtant, avait mis la barre très haut puisqu'il voulait distribuer 1.000 DH par mois à 20 millions de Marocains. Je crois qu'il n'avait pas une idée très claire de ce que cela allait coûter, d'autant plus qu'il y a déjà 8 millions et demi de citoyens qui bénéficient du Ramed. Du coup, il a revu ses ambitions à la baisse et ciblé des minorités, à l'instar des femmes divorcées, dont on ne sait toujours pas si elles ont vraiment touché leurs allocations. A côté, c'est le petit ouvrier qui trinque. Dans une ville comme Casablanca, le transport coûte 10 à 15% du Smig mensuel, qui paie les frais ? Les couches moyennes et populaires bien sur ! Si le gouvernement avait ciblé de manière large, nous aurions pu avoir une réelle forme de compensation. Tout cela, on aurait pu le financer par la fameuse réforme fiscale, tout le monde était d'accord pour la faire et finalement rien ne s'est passé. Il existe des projections sur le budget de l'état jusqu'en 2019. En matière fiscale, la TVA augmente tandis que les impôts directs restent au même niveau. Nous allons donc encore augmenter les prix et toucher aux produits de grande consommation. C'est totalement anti-économique, cela permet certes de rééquilibrer le budget mais ce n'est pas une fin en soi. En fait, on casse un ressort interne très important de l'économie : la consommation.

Quelle aurait été votre réforme fiscale idéale ?

Il aurait fallu mettre en place l'impôt sur la fortune, l'impôt progressif sur le revenu, l'impôt sur les produits de luxe, la rationalisation du train de vie de l'Etat, la réaffectation des ressources des ministères de souveraineté budgétivores, je pense à l'Intérieur par exemple. Et puis il y a un autre fléau à combattre : l'évasion fiscale. Sur 300.000 entreprises, seules 2% d'entre elles déclarent et paient leurs impôts, le reste annoncent des déficits à longueur d'année. Le ministère des Finances les connaît parfaitement d'ailleurs. Aujourd'hui, seules les sociétés en bourses paient leurs impôts. Certaines ont parfois fait l'objet de redressement fiscal, l'évasion a donc aussi existé au sein des sociétés qui ont pignon sur rue.

Quel modèle économique préconisez-vous ?

Un Etat démocratique, développementiste et social. Il s'agit en fait de s'inspirer d'expériences historiques réussies pour rompre avec le néolibéralisme ambiant et bâtir une économie mixte à l'image de la France et la Suède, à une certaine période, ou encore la Corée du Sud. Il faut également observer attentivement ce qui se passe en Amérique latine. Nous avons aussi besoin d'un secteur privé productif et non pas d'un secteur privé rentier, qui profite de la connivence. Le capitalisme de connivence est un frein majeur au développement, il fausse les règles du jeu et dénature la concurrence, puisque vous avez un groupe réduit d'entreprises qui profite de tous les avantages extra-concurrentiels, du fait de sa proximité avec le pouvoir politique. Pour réaliser mon étude sur ce sujet, je me suis basé sur deux enquêtes de la Banque Mondiale et j'ai essayé de classer 620 entreprises marocaines. J'ai pu me rendre compte que celles qui ont une connexion politique obtiennent des privilèges et des facilités administratives (taxation, raccordement électrique, traitement préférentiel des banques, protection douanière, accès privilégié au foncier, etc). Ainsi, un groupe de privilégiés prospère au détriment du reste, cela génère une baisse de la dynamique économique et des pertes d'emplois.

Revenons à l'une de vos spécialités, l'égalité homme-femme. Depuis quelques mois le débat sur l'héritage refait surface. Pourquoi n'avez-vous pas abordé cette question lorsque vous avez concocté le Plan d'intégration de la femme au développement en 1998 ?

Nous avions touché à la question du partage des biens après le divorce et cela avait déjà été interprété par les conservateurs comme une atteinte au verset du Coran relatif à l'héritage, alors que ça n'a strictement rien à voir. On a alors considéré que c'était prématuré et qu'il fallait aller sur des sujets pour lesquels nous pourrions parvenir à un consensus entre toutes les parties prenantes, notamment la société civile qui pour la première fois a pu être un partenaire de premier plan. Je vous rappelle qu'avant 1998, il n'y avait que le règne de la technocratie et des partis politiques dits « administratifs », qui n'étaient que le prolongement du makhzen, sans aucune volonté propre pour faire contrepoids à l'opposition nationaliste et progressiste.

Aujourd'hui, il est temps de discuter de l'héritage et le CNDH (Conseil National des Droits de l'Homme) a bien fait de remettre la question sur la table. Il fallait d'abord digérer le nouveau Code de la Famille, le mettre en pratique, voir dans quelle mesure nous pouvions en faire une application saine, et attendre que cette réforme change peu à peu les mentalités. Le phénomène de maturation était nécessaire. Nous n'avions pas non plus parlé de l'avortement. A l'époque, l'égalité des sexes était un tabou, c'était le domaine réservé de Hassan II. Les gouvernements n'avaient pas le droit d'y toucher, le gouvernement d'Alternance a eu le mérite d'avoir inscrit pour la première fois dans l'histoire politique du Maroc indépendant, la question de l'égalité des sexes comme un engagement phare de sa politique générale. C'est d'ailleurs sur cette base que j'ai commencé à travailler.

Comment avez-vous fait puisque, au-delà de la volonté de votre gouvernement, il s'agissait selon vous d'un domaine réservé du roi ?

J'ai transgressé cette règle. On me l'a durement reproché par la suite (rires). En 1991, lorsqu'une pétition pour l'égalité des sexes a récolté 1 million de signatures, Hassan II a répondu par cette phrase : « J'ai entendu et écouté tes plaintes au sujet de la Moudawana. Sache ma chère fille, femme marocaine, que la Moudawana est d'abord une affaire qui relève de mon ressort. C'est une affaire qui relève du religieux ; non du politique ; donc de mes seules prérogatives ». A l'époque, les femmes étaient conjuguées à la forme passive, si je peux me permettre cette image. On décidait encore pour elles, c'est le statut de l'éternelle mineure au sein du foyer et de la société patriarcale et misogyne.

Lorsque j'ai débarqué au gouvernement en 1998, c'était au sein d'un nouveau département. Pour la première fois, nous avions créé un Secrétariat d'Etat à la Famille, la Protection Sociale et l'Enfance, il fallait donc que je m'occupe de quelque chose qui avait une relation avec tout ça. Le fait est que le royaume avait déjà pris des engagements très forts lors de la rencontre des Nations-Unies à Pékin, en 1995. Tous les pays s'étaient engagés à avoir un plan de promotion des droits de la femme. Quelques mois avant mon arrivée au gouvernement, Zoulikha Nasri, qui a été Secrétaire d'État auprès du ministre des Affaires sociales pendant 6 mois, avait initié dans la foulée de cette conférence une première réflexion pour décliner les engagements du Maroc dans un document concret. Je prends ensuite sa place et je récupère ce travail, où il n'y avait que quelques idées générales. J'ai donc constitué un comité technique et organisé des réunions de travail avec plusieurs partenaires, la société civile, les associations féministes, les chercheurs, les militants des droits de l'Homme et les départements ministériels intéressés, notamment la Justice, occupé à ce moment là par Omar Azziman, qui nous a beaucoup aidé, et un cadre du ministère des Habous, qui m'a affirmé qu'il n'avait absolument aucune réserve sur nos propositions relatives à la réforme du Code de statut personnel. A la suite de tout cela, nous avons retenu quatre grands volets : l'éducation et la lutte contre l'analphabétisme, la santé, l'habilitation économique, la lutte contre la pauvreté et l'habilitation politique et juridique (qui prévoyait la réforme de la Moudawana et du Statut personnel). Ces quatre grands chapitres ont ensuite été meublés en détail, à travers huit ateliers qui ont eu lieu d'avril 1998 au 19 mars 1999, le jour où le plan a été présenté de manière officielle par le chef du gouvernement, Abderrahmane Youssoufi. Ensuite, la volée de bois vert a commencé.

À suivre

Des images de drone révèlent plus de 100 baleines piégées dans des "prisons" sous-marines cachées

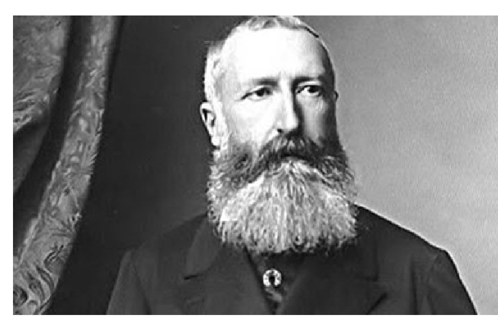


Plus de 100 baleines ont été découvertes dans de petits enclos près de la côte pacifique de Nakhodka, en Russie. Les experts de la faune ont compté un total de 90 bélugas et 11 orques, aussi connus sous le nom d'épaulards, qui se trouvaient dans des prisons sous-marines. Un tel traitement des animaux aquatiques pourrait être illégal.
Selon les rapports de la Whale and Dolphin Conservation, une organisation de protection de la faune basée au Royaume-Uni, il s'agit du plus grand groupe d'animaux aquatiques qui ont été retenus captifs de cette façon.
Les experts marins supposent que les animaux étaient destinés à rapporter des profits lorsqu'ils étaient vendus à des parcs aquatiques à thème en Chine pour de grosses sommes d'argent.
Certains parcs océaniques paient 6 millions de dollars ou plus pour une seule baleine.
La Chine compte plus de 60 parcs à thème marin et il y en a jusqu'à 12 autres qui devraient ouvrir bientôt.

apost.com

Selon le droit international, les baleines ne peuvent être capturées qu'à des fins scientifiques ou éducatives. Vendre les animaux à des parcs d'attractions est illégal, mais la loi est systématiquement ignorée. Une étrange faille dans le droit international permet aux entreprises de louer des baleines, c'est donc une façon pour les braconniers d'exercer leur commerce.
Les entreprises qui ont emprisonné ce grand groupe de baleines ont vendu 13 orques à des parcs à thème chinois de 2013 à 2016. Ces informations ont été obtenues par le biais d'enquêtes menées par les réseaux locaux, notamment le journal d'investigation Novaya Gazeta.
Les procureurs recherchent des preuves qui prouvent que les braconniers ne détiennent pas les baleines à des fins éducatives ou de recherche, bien que les compagnies prétendent qu'elles le font.
La Greenpeace Organization en Russie décrit les conditions de détention des baleines comme de la torture. Les entreprises qui ont capturé les baleines ont reçu la permission de capturer 13 baleines plus tôt cette année.
Les experts pensent qu'il peut aussi y avoir des petits rorquals dans les enclos en raison de la taille des "prisons". Cette pratique est totalement interdite par le droit international, sans exception. Une capture de baleines d'une telle envergure pourrait potentiellement augmenter le risque d'extinction de ces espèces.
Une triste statistique est que, pour chaque épaulard capturé, il y a habituellement un mort. Au rythme où les orques sont capturés, l'ensemble de la population d'épaulards est en danger.
Que penses-tu des orques dans les parcs aquatiques à thème? Si cette histoire est importante pour toi, transmets-la à tes amis pour faire passer le mot.

Cet homme a tué 10 millions d'africains et personne n'en parle!



Jetez un oeil à cette image. Savez-vous qui ce est? La plupart des gens ne ont pas entendu parler de lui.
Mais vous devriez le savoir. Quand vous voyez son visage ou entendez son nom, vous devriez tomber aussi malade, comme quand vous lisez quelque chose sur Mussolini ou Hitler. En fait, il a tué plus de 10 millions de personnes au Congo.
Son nom est le roi Léopold II de Belgique.
Le Congo lui "appartenait" pendant son règne en tant que monarque constitutionnel de la Belgique. Après plusieurs tentatives infructueuses coloniales en Asie et en Afrique, il s'installe au Congo. Il "acheté" et asservi son peuple, en faisant tourner le pays tout entier dans sa propre plantation esclavagiste personnelle. Il a déguisé ses transactions commerciales comme étant des efforts "philanthropiques" et "scientifiques" sous la bannière de la Il a utilisé son travail asservi à extraire des ressources et des services congolais.Son règne a été assurée par des camps de travail, les mutilations corporelles, la torture, les exécutions, et sa propre armée privée. Société internationale africaine.
La plus d'africain ne savent pourtant rien sur lui; même dans des manuels scolaires. Nous n'entendons pas parler de lui dans les médias. Il ne fait pas partie du récit largement répétée de l'oppression (qui inclut des choses comme l'Holocauste pendant la Seconde Guerre mondiale). Il fait partie d'une longue histoire de colonialisme, l'impérialisme, de l'esclavage et le génocide en Afrique qui serait en contradiction avec la construction sociale d'un suprémaciste blanc narrative dans nos écoles. Il n'est pas inscrit dans les programmes scolaires dans une société capitaliste. Faire des remarques ouvertement racistes est (parfois) désapprouvée dans la société 'polis'; mais c'est assez fine de ne pas parler de génocide commis en Afrique par des monarques capitalistes européens. 1
Mark Twain a écrit une satire à propos de Leopold appelé " Soliloque du roi Léopold; Une défense de sa règle Congo ", où il s'est moqué de la défense du roi de son règne de terreur, en grande partie par les propres mots de Léopold. C'est une lecture facile à 49 pages et Mark Twain est un auteur populaire dans les écoles publiques américaines.
Vous voyez, quand vous tuez dix millions d'Africains, vous n'êtes pas appelé 'Hitler'. Votre nom ne vient pas pour symboliser l'incarnation vivante du mal. Votre nom et votre photo ne produisent pas la peur, la haine et la tristesse.V otre nom n'est pas mémorisé.
Source : www.afrikalife.com

Le nain handicapé et l'aveugle

▸ Créateurs d'humanité

" Cette photo est réelle , elle fut prise à Damas en 1899 : le nain handicapé c'est Samir il est chrétien et incapable de marcher , celui qui le porte sur son dos c'est Mohamed , il est musulman et aveugle et compte sur Samir pour lui indiquer le chemin tandis que Samir se sert du dos de son ami pour se déplacer dans les rues de la ville. Ils étaient tous deux orphelins et sans famille et logeaient dans la même chambre. Samir était hakawati , il avait le don de la narration et racontait des contes de mille et une nuits aux clients d'un café de Damas , Mohamed quant à lui vendait les bolbolas devant le même café et se plaisait à écouter les histoires de son ami. Quand le chrétien est mort , son ami se retira dans sa chambre où on le trouva mort après avoir pleuré son compagnon sept jours de suite."



Les 26 plus riches ont autant d'argent que la moitié de l'humanité



L'homme le plus riche du monde, Jeff Bezos, patron d'Amazon, détient 112 milliards de dollars en 2018.

La rédaction du HuffPost avec AFP

BLOOMBERG VIA GETTY IMAGES
Les 26 plus riches ont autant d'argent que la moitié de l'humanité (Photo de Jeff Bezos, prise le 13 septembre 2018).

ÉCONOMIE - La concentration de la richesse s'est encore accentuée en 2018, 26 milliardaires ayant désormais entre leurs mains autant d'argent que la moitié la plus pauvre de l'humanité, a dénoncé l'ONG Oxfam, ce dimanche 20 janvier. En 2017, ils étaient au nombre de 43.
Quant à l'homme le plus riche du monde, Jeff Bezos, le patron d'Amazon, sa richesse a atteint 112 milliards de dollars l'an dernier. Or, "le budget de santé de l'Ethiopie correspond à 1% de sa fortune", souligne l'ONG. À titre indicatif, la méthodologie de l'ONG, qui se base sur les données publiée par la revue *Forbes* et la banque Crédit suisse, est contestée par certains économistes.

Le nombre de milliardaires a doublé depuis la crise de 2008

D'une manière générale, la fortune des milliardaires dans le monde a augmenté de 900 milliards de dollars l'an dernier, soit au rythme de 2,5 milliards par jour, alors que celle de la moitié la plus pauvre de la population de la planète a chuté de 11%, a-t-elle précisé. Le nombre de milliardaires a d'ailleurs doublé depuis la crise financière de 2008, a souligné Oxfam, constatant que "les riches bénéficient non seulement d'une fortune en pleine expansion, mais aussi des niveaux d'imposition les moins élevés depuis des décennies".
"Si la tendance était inversée, la plupart des gouvernements auraient suffisamment de ressources pour financer les services publics", a souligné l'ONG qui estime que "la richesse est tout particulièrement sous-taxée". Elle a ainsi précisé que sur un dollar d'impôt sur le revenu, seulement quatre centimes proviennent de la taxation de la richesse.
Selon Oxfam, qui estime que les plus riches cachent au fisc 7600 milliards de dollars, dans certains pays comme le Brésil ou le Royaume-Uni, "les 10% les plus pauvres paient désormais des impôts plus élevés en proportion de leurs revenus que les plus riches".

La taxation des plus grandes fortunes revient au coeur du débat

"Le fossé qui s'agrandit entre les riches et les pauvres pénalise la lutte contre la pauvreté, fait du tort à l'économie et alimente la colère dans le monde", a affirmé Winnie Byanyima, directrice exécutive d'Oxfam International, citée dans le communiqué. Les gouvernements "doivent s'assurer que les entreprises et les plus riches paient leur part d'impôts", a -t-elle ajouté, à l'occasion de la publication du traditionnel rapport annuel d'Oxfam sur les inégalités mondiales en amont du Forum économique mondial (WEF, World Economic Forum) qui se tient jusqu'à vendredi à Davos.
Ce rapport est publié dans un contexte où la taxation des plus grandes fortunes suscite des débats dans plusieurs pays. En France, le mouvement des gilets jaunes a relancé le débat sur la suppression de l'ISF par le président Emmanuel Macron. Aux États-Unis, la députée démocrate Alexandria Ocasio-Cortez, fraîchement élue, a proposé de taxer à 70% les plus riches, obtenant le soutien du Prix Nobel d'Économie Paul Krugman.

Une visite malheureuse



D'un Ami Professeur de Français
(D'après un inspecteur de l'éducation civique)
Une visite malheureuse :

Dans une de mes visites que j'avais effectuée dans un lycée, j'avais eu l'honneur d'être face à un professeur dont l'allure m'inquiétait. Son regard lointain disait long de son chagrin. Mal nippé, partiellement froissé, il n'avait rien qui faisait de lui un enseignant, sauf le sourire des élèves qui le voyaient entrer en classe. Pas de cartable, pas de document, pas de tablier rien de cela mais il avait dans le sourire que dessinait son visage l'apothéose de la gentillesse, la fibre patente d'un humanisme grandiose qui faisaient de lui un être que les élèves de terminale aimaient par-dessus tout. Je pris place à l'arrière de la classe comme un spectateur hésitant, puis sans attendre, il fit partir son cours comme une mécanique huilée, entrant dans un dilemme foudroyant et les élèves qui attendaient patiemment sa venue entrèrent en belligérance et de leurs épées croisées fusaient des étincelles joyeuses qui illuminèrent le débat pour le harceler de questions et de réponses impromptues. Il avait réponse à tout mais aussi l'art et la manière de calmer ses adversaires en se réfugiant parfois dans des arguments de puissance pour refroidir les esprits, apaiser les âmes. Il maniait la classe à sa guise comme un maestro convaincu. Au fond de la classe, sublimé par tant de noblesse, je voulus participer, être comme ces élèves, donner mes arguments, lever le doigt, quel gâchis ! Les élèves surexcités rayonnaient de joie. Je sentais qu'au fond d'eux-mêmes, ils voulaient que cette heure soit éternelle mais la cloche sonna mettant fin à cette liesse magnifique. Le cours fut un succès et bêtement je rangeais mes affaires, pressé de faire des excuses à celui que j'avais précipitamment sous estimé. J'eus un frissonnement du cœur lorsque je vis le directeur baisser les yeux en le voyant, peut être par respects ou plutôt parce qu'il avait des secrets que lui seul connaissait. Il était hors de question qu'il y eût entre nous un débat, ni même une évaluation mais avant de le quitter une question s'imposa que je devais lui poser : - Où est votre cartable ? J'avais regretté cette question incongrue quand il me répondit presque en chuchotant :- J'habite dans un bain maure. On me l'a volé tôt ce matin. Je me retournai sans le saluer pour partir me réfugier dans ma voiture, pressé de pleurer. J'eus honte de moi, de ma fonction, de mon pays. Il avait 35 ans.

(Tahar MOKHTARI
Inspecteur de langue française)

(Suite) Le 29 octobre 1965, Mehdi Ben Barka était enlevé à Paris



Hassan II, Oufkir, Dlimi, Benslimane

À l'époque de sa disparition, la « dynamo de la gauche marocaine » se sait menacé. Condamné deux fois par contumace à la peine capitale dans son pays – pour complot et pour « haute trahison » – Ben Barka vit en exil depuis déjà deux ans lors de son enlèvement en plein Paris.

Une chose est sûre : l'opération est menée par les services secrets du royaume chérifien, des hommes répondant d'habitude aux ordres du roi Hassan II. Le ministre de l'Intérieur Mohamed Oufkir, ainsi que le commandant Ahmed Dlimi, chef de la police, sont tous deux contactés par Lopez le 29 octobre.

Le lendemain, les deux responsables se rendent à Paris, puis sont conduits par Lopez à la villa où se trouve Ben Barka. Un troisième haut fonctionnaire marocain sera aussi cité par la justice française dans l'affaire, le chef de la gendarmerie royale Hosni Benslimane.

Une justice à l'arrêt ?

En 1966, la France émet un mandat d'arrêt contre Benslimane et Oufkir, mais ils profitent de la complaisance du royaume, qui n'a jamais donné suite aux injonctions et mandats de la justice française.

Quatre mandats d'arrêts seront ultérieurement signés en 2007 par le juge d'instruction Patrick Ramaël, puis diffusées par Interpol en 2009, avant que l'organisme ne fasse blocage en attendant des « précisions », refusées par le juge.

Depuis le verdict du procès en 1967, seul Antoine Lopez et le policier Souchon ont été condamnés. Ce dernier écrira dans ses mémoires : « Nous venons (…) d'enlever le leader de l'opposition marocaine. Le seul ennui, c'est, qu'à ce moment, nous n'en savons encore rien. » Oufkir et Boucheseiche sont, eux, condamnés par défaut à la prison à perpétuité..

Crime d'États ?

Si les principaux protagonistes du rapt sont connus, les rôles des différents États impliqués le sont beaucoup moins. La décision d'enlever Ben Barka vient assurément du royaume chérifien, mais c'est plus du côté français que les questions se posent.

En France, les procès ont montré que différents services avaient joué un rôle dans la perpétration du crime. Le drame s'est déroulé sur le sol français, des membres de la police françaises sont impliqués, et le refus de déclassifier de nombreux

(suite) L'étrange voyage du Che au Maroc

C'est au moment de saluer le leader rifain que le Che aurait prononcé ces célèbres mots : «En survolant le Rif en avion, j'ai regardé par le hublot. La région est une zone idéale pour la Guérilla», rapporte Mohamed Louma dans son livre «Des années de résistance au milieu de la tempête». Les trois hommes s'isolent ensuite dans une des salles de l'ambassade. « Che Guevara avait pris un petit calepin, tel un premier de la classe, notant minutieusement tout ce que lui racontait Abdelkrim Al Khattabi», ajoute Housni. Che Guevara, fasciné par les prouesses d'Abdelkrim, prolonge l'entrevue de quelques heures, alors que la réception organisée par l'ambassade est depuis longtemps arrivée à son terme. Ibrahim profite de l'occasion pour inviter officiellement Ernesto Guevara à visiter le Maroc en tant que ministre de l'Economie cubaine. Celui-ci répond favorablement à la requête et se rend au Royaume en août 1959.

Résidence surveillée

Un dimanche de ce mois d'août, Abdellah Ibrahim reçoit un coup de fil d'un militant istiqlalien. À sa grande surprise, il apprend que Che Guevara est, depuis 48 heures, en état d'arrestation et mis en résidence surveillée avec trois de ses collaborateurs à l'hôtel Balima, non loin de la gare Rabat-ville. Il est pourtant difficile de concevoir qu'un chef de gouvernement ne puisse être mis au courant de l'arrivée d'un hôte aussi officiel qu'un ministre de l'Economie d'un pays étranger. Pour Abdellatif Housni, «le fait que Che Guevara soit descendu d'avion en compagnie de ses camarades, tous vêtus en habit militaire, aurait pu troubler la police des frontières qui avait alors émis des doutes sur l'identité de ces personnes». Il n'en faut pas plus pour que Mohammed Laghzaoui, alors directeur général de la sûreté nationale, procède à l'arrestation de Che Guevara et de ses compagnons avant de les transférer à l'hôtel Balima où ils seront mis en résidence surveillée. Abdellah Ibrahim dira à propos de ce couac : «Lorsque j'ai contacté Mohammed Laghzaoui pour avoir des éclaircissements sur l'arrestation de Che Guevara, il m'a répondu qu'il appliquait les directives de Smit Sidi», rapporte Mohammed Louma. «Smit Sidi» est le titre donné au prince héritier, qui n'est autre que le futur Roi Hassan II, connu pour son hostilité vis-à-vis du gouvernement Ibrahim. À cette époque en effet, ni la police, ni l'armée n'étaient contrôlées par le gouvernement, prérogatives exclusives du Palais, mais surtout du prince héritier, dont l'appétit politique va grandissant. Abdellah Ibrahim est d'autant plus en colère contre les agissements des «services» qu'une ligne téléphonique d'urgence était à sa disposition, et qu'un simple coup de fil aurait pu le mettre au courant de cette affaire, y compris durant le weekend. Parti à la rescousse des officiels cubains, Abdellah Ibrahim réussi finalement à arracher la libération de ses hôtes et le scandale est évité de justesse. Simple malentendu ou réelle tentative de sabotage ? Le mystère demeure en tout cas entier près de 60 ans après l'évènement, même si de nouvelles déclarations viendront appuyer la thèse du sabotage.

L'œuvre de Smit Sidi ?

Entre temps, Che Guevara est reçu comme un prince par son hôte Abdellah Ibrahim. «Je n'ai pas quitté l'hôtel tant que la procédure de libération de Che Guevara et trois des plus haut fonctionnaires de l'Etat cubain n'était pas effective », confiera Ibrahim à Mohammed Louma. Escortée par des motards, la délégation cubaine est ensuite emmenée vers une villa du quartier Souissi à Rabat afin de s'y reposer. Le lendemain, lundi 31 août, une réunion de haut niveau a lieu au siège du Secrétariat d'Etat au commerce et à l'Industrie. Des accords commerciaux entre les deux gouvernements sont signés, débouchant sur des échanges de sucre brut pour les Marocains contre du Phosphate pour les Cubains. Les pourparlers durent deux jours entre la délégation présidée par Guevara et Driss Slaoui, alors ministre marocain de l'Industrie. Abdellah Ibrahim rencontrera une seconde fois le leader tiers-mondiste, cette fois-ci à Casablanca. Cette rencontre, plus politique que la précédente, entrera dans le cadre de l'organisation par le Maroc d'une réunion de la Ligue des États arabes. Tout un symbole ! Guevara luttera tout au long de sa vie pour le rapprochement entre les pays arabes nouvellement décolonisés aux autres pays non-alignés. «L'émissaire cubain, en visite au Maroc en tant que ministre de l'économie, rencontre le président du Conseil marocain dans un bureau annexe de la grande salle des fêtes de la municipalité de la ville. Elle abrite alors les réunions de la Ligue Arabe au Maroc. M. Ibrahim quitte les lieux pour recevoir l'hôte du pays. Les pourparlers entre les deux hommes, pour y avoir assisté personnellement, se déroulent dans une atmosphère particulièrement fraternelle qui dépasse les lieux communs de la «révolution» et les slogans anti-impérialistes de l'époque. Ils ne manquent pas d'évoquer le problème crucial de Cuba à ce moment-là, celui du sucre dont les Etats-Unis se servent pour mettre la pression sur Fidel Castro. Abdallah Ibrahim ne peut que manifester sa profonde sympathie et son total appui à l'envoyé spécial du leader maximo», raconte pour sa part Aissa Benchekroun, ancien diplomate et membre du cabinet de Abdellah Ibrahim. Le périple Marocain du Che Guevara l'emmènera ensuite à Marrakech. «J'ai pris l'initiative, afin d'effacer le malentendu de Balima, de transporter la délégation cubaine à Marrakech, où je leur avais proposé de loger soit dans un grand hôtel ou dans une maison appartenant à l'État située au quartier populaire des Mouassine», confie l'ex-premier ministre à Mohammed Louma. Les convives, tous révolutionnaires qu'ils sont, choisiront la modeste maison du quartier populaire où les attendent une troupe de musique andalouse et tapis marocains. La délégation cubaine restera pas moins de 18 jours dans la seule ville de Marrakech, signe sans-doute de la satisfaction de Che Guevara et de ses camarades, dont le couac de Balima n'est désormais plus qu'un lointain souvenir.

L'étrange vol vers Madrid

Pourtant, s'apprêtant à prendre l'avion à l'aérodrome d'Anfa, de troublants évènements viennent semer le doute sur les agissements des services marocains. Selon un témoignage de Aissa Benchekroun, directeur de l'information au cabinet Ibrahim, un étrange incident a lieu à l'aérodrome d'Anfa. «Accompagnant le visiteur, je me présente au comptoir de la compagnie aérienne espagnole pour reconfirmer le départ de la délégation cubaine pour Madrid. Quelle ne fut ma surprise d'entendre le directeur du bureau d'Iberia, tout en confirmant les réservations, s'excuser de n'avoir pu attendre plus longtemps l'arrivée de la délégation et d'avoir donné leurs places à d'autres voyageurs. De toutes façons, m'affirme -t-il, l'avion se dirige vers la piste d'envol. Selon lui, il n'y a pas de problème, il se charge de trouver rapidement un avion en partance pour la capitale espagnole. Bouleversé, je prends immédiatement contact avec le président du Conseil encore en réunion et lui rapporte les faits», raconte Benchekroun dans un témoignage livré en 2005, peu après le décès de Abdellah Ibrahim. Mis au fait de l'incident, Abdellah Ibrahim «intime l'ordre de ne rien dire à (ses) compagnons (la délégation cubaine) et (lui) annonce son arrivée dix à quinze minutes plus tard», toujours selon Benchekroun qui ajoute que «Che Guevara se doutait bien de quelque chose, mais ne dit rien». C'est alors que Ibrahim contacte le responsable de la compagnie aérienne et lui donne l'ordre de stopper tous les vols et de ramener l'avion d'Iberia sur le tarmac. «L'ordre est exécuté sans hésitation par tous les responsables de l'aérodrome. Il soupçonnait une tentative de détournement du second avion proposé à la délégation cubaine, par le ou les agents de renseignements qui tournaient autour du chef de la délégation. Ils n'étaient pas en mal d'une combine pour détourner l'attention des autorités marocaines». Le président du conseil ne quitte ensuite l'aérodrome qu'après s'être assuré du départ sur Madrid de la délégation cubaine. « Il (Abdellah Ibrahim) me confirme ensuite qu'il avait, tout de suite après avoir reçu la nouvelle du changement d'avion, donné l'ordre, en accord avec les autorités, d'interdire le vol incriminé. A son avis, c'était la preuve d'une tentative d'enlèvement, ajoutant : «On avait frôlé une grande catastrophe», conclut l'ancien diplomate marocain. Ce témoignage d'un proche collaborateur de Abdellah Ibrahim ne fait que rendre un peu plus troublantes les péripéties de la visite du Che au Maroc.

Le Che a-t-il échappé à une tentative de détournement d'avion ? Les services marocains étaient-ils dans le coup ? Etait-ce un coup monté par la CIA ? Ces supputations ne font en tout cas qu'ajouter du trouble à un épisode de l'Histoire on ne peut plus énigmatique.

Par Reda Mouhsine

POUR UNE PAIX DURABLE : LA PLACE DU DÉVELOPPEMENT DANS LA LUTTE CONTRE LA FRAGILITÉ, LES CONFLITS ET LA VIOLENCE



16octobre 2019

Quelle est la place du développement dans les situations de crise ? Le Groupe de la Banque mondiale élabore actuellement sa première stratégie en matière de fragilité, conflit et violence. Mais comment cette approche de long terme s'articule-t-elle avec le travail des autres acteurs engagés dans des environnements fragiles : organismes humanitaires, État, société civile, secteur privé, etc. ? C'est sur cette question que s'est penché un panel réunissant, autour du directeur général des opérations de la Banque mondiale Axel van Trotsenburg, la ministre nigérienne du Plan Aïchatou Boulama Kané, la directrice générale de l'UNICEF Henrietta Fore et la présidente de l'Institut des États-Unis pour la paix Nancy Lindborg.

Voici ce que l'on peut retenir de la discussion.

Parce que les situations de fragilité, conflit et violence sont de longue durée, il n'est pas réaliste de cantonner l'aide au développement à l'après-conflit : celle-ci fait au contraire partie intégrante de la réponse globale à la crise.

Prévenir plutôt que guérir : il est essentiel de lutter contre l'exclusion sociale et économique et de renforcer la justice et la sécurité pour éviter une fragmentation de la société qui fait le lit des conflits. Le secteur privé, et tout particulièrement les entreprises locales, fournissent les emplois indispensables pour améliorer les conditions de vie économiques et éclairer les perspectives d'avenir.

L'adhésion des pays est clé : tous les partenaires doivent collaborer à la recherche de solutions, mais ce sont les pays concernés eux-mêmes qui doivent être maîtres de leurs projets.

Les investissements dans l'avenir des enfants, et notamment dans l'éducation, sont souvent négligés dans les situations de fragilité et de conflit, alors qu'ils sont essentiels pour développer le capital humain de demain.

C'est maintenant qu'il faut agir car, comme l'a souligné Henrietta Fore, dix ans, ce n'est pas grand-chose du point de vue des négociations de paix, mais c'est beaucoup à l'échelle de la vie d'un enfant.

N° 428 du 01 au 15 novembre 2019

Prix 4 DH

E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com

ملفات تادلة

Accrédité par l'ONU

Le 29 octobre 1965, Mehdi Ben Barka était enlevé à Paris



À l'occasion du 54ème anniversaire de l'enlèvement le 29 octobre 1956 de Mehdi Ben Barka, nous reconduisons l'article publié dans le n° 882 le 2 décembre 1977 dans Jeune Afrique.

Ce jour-là : le 29 octobre 1965, Mehdi Ben Barka était enlevé à Paris

29 octobre 2016 à 10h10 Par ***Pierre Houpert***

Le 29 octobre 1965 était enlevé à Paris le leader de la gauche marocaine Mehdi Ben Barka. Dès lors, on ne le reverra plus jamais, son corps n'ayant jamais été retrouvé. Retour, 56 ans après les faits, sur "l'affaire Ben Barka", qui reste non élucidée par la justice.

Il est un peu plus de midi, ce vendredi 29 octobre 1965, quand Mehdi Ben Barka se rend boulevard Saint-Germain-des-Prés à Paris. Il doit y retrouver deux cinéastes, le réalisateur Philippe Bernier et le producteur Georges Figon, pour y travailler sur un projet de film traitant de la décolonisation, intitulé *Basta !*

Deux policiers français, Louis Souchon et Roger Voitot, l'interpellent près de la brasserie Lipp et le font monter dans une voiture banalisée. À son bord se trouve Antoine Lopez, cadre d'Air France à Orly, mais surtout informateur du SDECE (contre-espionnage français).

Les hommes informent Ben Barka qu'une personne importante souhaite le rencontrer. Ben Barka coopère. Il ne le sait sans doute pas, mais ce sera son ultime voyage.

La voiture est conduite à Fontenay-le-Vicomte, une villa appartenant à Georges Boucheseiche, un truand français. Le guet-apens se referme. Après ? Plus rien de sûr, et surtout, il n'y aura jamais aucune trace du corps de l'opposant marocain à Hassan II. **Suite p: 23**

L'étrange voyage du Che au Maroc



Le plus célèbre révolutionnaire au monde s'est rendu au Maroc en 1958. Entre mise en résidence surveillée et soupçons de détournement d'avion, le mystère reste entier sur une visite qui aurait pu tourner au scandale diplomatique.

Janvier 1959. Le fraîchement nommé ambassadeur du Maroc au Caire organise une réception dans les locaux de la représentation diplomatique marocaine. Abdellah Ibrahim, également tout nouveau président du Conseil, s'occupe de la réception des invités au perron de l'ambassade. À sa grande surprise, le chef du gouvernement aperçoit le leader rifain Abdelkrim Al Khattabi dont la visite était imprévue. S'il ne s'apprêtait pas à recevoir la légende rifaine, connu pour ses réserves vis-à-vis des nouvelles autorités marocaines, Abdellah Ibrahim s'attendait encore moins à recevoir un autre invité de marque, en la personne d'Ernesto Guevara, président de la banque centrale cubaine, ministre de l'Economie et surtout célèbre guérillero anti-impérialiste. Heureux de rencontrer un si illustre convive, Abdellah Ibrahim s'empressera d'inviter le leader cubain à visiter le Maroc. Le Che accepte, mais ne s'attend certainement pas à ce qui lui arrivera, huit mois plus tard au Maroc.

L'inspiration de Abdelkrim

Quand Abdellah Ibrahim prend part à la réception à l'ambassade du Maroc au Caire, il est chef du premier gouvernement marocain que l'on pourrait qualifier de gauche. Un cabinet formé principalement par l'aile gauche du parti de l'Istiqlal. Abdellah Ibrahim cherche alors à nouer de nouveaux contacts parmi les pays du Tiers-monde afin de sortir de la tutelle franco-américaine. Et c'est donc avec une grande satisfaction qu'il rencontre deux des plus grandes figures de la lutte anti-impérialiste : Che Guevara et Abdelkrim Al Khattabi. «Lorsque Ibrahim reçoit Che Guevara à l'ambassade du Caire, il s'est empressé de lui présenter Abdelkrim Al Khattabi, fier de le mettre en contact avec ce grand résistant », raconte Abdellatif Housni, confident de l'ex-chef du gouvernement.

Suite p: 23

Saïd Saâdi : « La gauche s'est embourgeoisée et makhzénisée »



Encore aujourd'hui, il incarne la lutte de la cause féminine. Adulé ou détesté, il est l'un des artisans de la réforme de la Moudawana, promulguée en 2004, et il l'a payé cher. Pas grave, Saïd Saâdi ne marche pas à l'égo ni à la politique politicienne. C'est d'ailleurs pour ça qu'il a quitté son parti, le PPS, remis sa casquette d'économiste-militant et rejoint les combats de la société civile arabe. Plan d'intégration de la femme au développement, état de la gauche, choix économiques du Maroc ou encore islam politique … Saïd Saâdi nous livre son témoignage et sa vision.

Où en êtes-vous, depuis que vous avez claqué la porte du PPS (Parti du Progrès et du Socialisme) le 8 juin 2014 ?

Je m'investis dans la recherche en Sciences Sociales. Je suis en train de boucler deux recherches universitaires, l'une sur le capitalisme de connivence au Maroc et l'autre sur la place des femmes dans le mouvement social marocain, en prenant notamment le cas des Soulaliyates.

En parallèle, je fais de l'expertise citoyenne auprès de la société civile arabe en travaillant avec l'Arab NGO Network for Developpement (ANND) et en intervenant dans des colloques avec le syndicat inter-arabe. Je ne vais pas vous cacher le fait que je suis déçu par la classe politique. Beaucoup de politiques et d'intellectuels se sont retirés de la réflexion, soit pour devenir des experts au sens technocratique du terme, soit pour devenir des politiciens professionnels, avec les résultats que l'on connaît. C'est cette double approche critique qui m'a amené à revoir mon parcours et faire en sorte de trouver une satisfaction personnelle.

La politique, c'est donc terminé ?

On ne se retire jamais vraiment de la politique, on cherche simplement à en faire autrement, en essayant de faire les choses que les politiques ne font plus, c'est à dire réfléchir aux éléments d'une offre politique alternative. Pour l'instant, au Maroc, il y a d'un côté les islamistes et de l'autre, beaucoup d'opportunistes. Nos hommes politiques ont délaissé la réflexion critique et ne sont plus capables de mobiliser les citoyens, notamment les jeunes qui ne croient plus en eux. Lors des législatives de 2011, seuls 7 millions de Marocains sont allés voter, alors qu'il y a 22 millions d'électeurs. Le nombre d'insatisfaits par l'offre politique actuelle est énorme. Il va falloir réussir à toucher les jeunes, dont une bonne partie est éduquée et désireuse de contribuer à la chose publique, particulièrement par le biais de la société civile et de la voie associative. **suite p: 21**

Liban, Haïti, Chili, Équateur, Algérie, Hong Kong, Irak, Catalogne : ça craque de partout



Liban, Haïti, Chili, Équateur, Algérie, Hong Kong, Irak, Catalogne… La liste (non exhaustive) des mobilisations de masse qui ont eu lieu dans la période récente et qui, pour la plupart d'entre elles, se poursuivent, est sans équivoque : ça craque de partout, les peuples envahissent les rues, les pouvoirs vacillent, répriment, et ne parviennent pas à ramener le calme.

Ces luttes ont certes chacune des singularités, mais elles se rejoignent en un point : une alliance entre massivité et radicalité, avec un degré élevé de confrontation avec l'appareil répressif d'État. Les populations se mobilisent contre les politiques austéritaires et la vie chère, et/ou contre des mesures antidémocratiques, c'est-à-dire contre la régression sociale et politique organisée à l'échelle internationale au sein d'un système capitaliste en crise, avec des classes possédantes déterminées à saigner les peuples pour assurer le maintien de leur domination.

En France, on n'aura pas manqué de remarquer, en outre, que les mobilisations au Chili et au Liban – entre autres – ont eu pour élément déclencheur des augmentations de prix et de taxes, qui ont joué un rôle de catalyseur de colères plus profondes, plus globales et plus anciennes, comme l'augmentation du prix de l'essence avait joué un rôle central dans la naissance du mouvement des Gilets jaunes.

Une coïncidence qui n'en est évidemment pas une. Les révoltes qui se déclenchent sous nos yeux aux quatre coins du monde sont le signe que les classes populaires et la jeunesse ne se résignent pas à accepter d'être broyées par un système de plus en plus brutal et prédateur qui, de surcroît, menace la survie même de l'humanité. Des révoltes auxquelles nous devons apporter tout notre soutien, a fortiori dans la mesure où elles font face à une répression particulièrement brutale, venues de pouvoirs qui, comme Macron en France, répondent par la matraque, voire pire, aux revendications sociales.

Ces mobilisations populaires peuvent être un formidable encouragement pour nos luttes, ainsi qu'une source d'inspiration, de par la détermination, l'inventivité et les capacités de résistance des manifestantEs. Face au capitalisme mondialisé et à l'internationale des bourreaux, les peuples en révolte montrent la voie !

Julien Salingue

Créé le Mardi 22 octobre 2019